



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
دینار

20
مئمة



8 سقوط بتریا یوس .. فضیحة تتعدى الجنس



9 كتیبة اللیوٹ جازهة لاقتناص الكنتغر الأسترالی



13 أبو نؤاس ٨٨ عاماً مغمسة بأفراح السلام وأحزان الحروب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2648) السنة العاشرة - الأربعاء (14) تشرين الثاني 2012

أكدت عدم وجود لقيادة حمريين" البيشمرکه تنفي تشكيل قوات لمواجهة "عمليات دجلة"

□ بغداد- كركوك - أربيل/ المدى برس

نفي مسؤول كبير في البيشمرکه تشكيل قوات كردية لمواجهة قوات الجيش الاتحادي التي أرسلتها بغداد تحت اسم "عمليات دجلة" الى بعض المناطق المتنازع عليها من دون التنسيق مع القوات الكردية.

كما نفي تشكيل قيادة عمليات خاصة في منطقة كركوك باسم "عمليات حمريين". ونشرت إحدى الصحف الكردية المستقلة امس معلومات افادت بأن إقليم كردستان بدأ بتشكيل (قيادة عمليات حمريين) في محافظة كركوك ردا على تشكيل قيادة عمليات دجلة بهدف الدفاع عن محافظة كركوك "المستقطعة" من

إقليم كردستان. وأيد هذه المعلومات القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك أحمد العسكري الذي قال لـ (المدى برس) أن تشكيل قيادة عمليات حمريين نابع من أهمية كركوك كونها مدينة مستقطعة من إقليم كردستان ومشمولة بالمادة (١٤٠)، وأضاف انه "رد فعل

طبيعي من قبل أهالي المحافظة تجاه تعنت وتمسك القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بتشكيل عمليات دجلة". لكن وكيل وزارة البيشمرکه انور حاجي عثمان ابلغ (المدى برس) امس بانه "قبل ثلاثة أشهر شكلنا قيادتي عمليات من البيشمرکه"، موضحاً ان "الأولى باسم (قيادة الموصل)، والثانية

باسم (قيادة كركوك وكربلاء)، وأضاف "ليس صحيحاً إطلاقاً للقوات المسلحة نوري المالكي بتشكيل عمليات دجلة". لكن وكيل وزارة البيشمرکه انور حاجي عثمان ابلغ (المدى برس) امس بانه "قبل ثلاثة أشهر شكلنا قيادتي عمليات من البيشمرکه"، موضحاً ان "الأولى باسم (قيادة الموصل)، والثانية

التفاصيل ص٣

العرب والکرد في كركوك يتفقون على اعتماد سجلات الناخبين لعام ٢٠١٠

□ بغداد / اياد التميمي - المدى برس

ان كويلر اجتمع مع المجموعة الكردية في مجلس محافظة كركوك وجرى خلال اللقاء التباحث حول موضوع الانتخابات المحلية في المحافظة ومقترح اعتماد سجل الناخبين لعام ٢٠١٠، مشيراً الى ان الكرد يؤيدون هذا المقترح.

وأضاف ان هذا المقترح اتفق عليه النواب العرب والکرد عن كركوك رغم اعتراض المكون التركماني على هذا الاتفاق.

في غضون ذلك اتفقت الكتلتان العربية والتركمانية في مجلس محافظة كركوك اللتان اجتمعتا امس على عدة آليات لإجراء الانتخابات منها تدقيق وتحديث سجل الناخبين وفقاً لما حددته المادة (٢٢) من قانون انتخابات مجالس المحافظات الناقد وإجراء الانتخابات تحت إشراف المكتب الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات تولى الشرطة الاتحادية لأمن كركوك خلال الانتخابات واعتبار كركوك دائرة انتخابية واحدة وضمن الحدود الإدارية الحالية.

وأكد عضو اللجنة النيابية المكلفة بإعداد قانون انتخابات مجلس محافظة كركوك عن التحالف الكردستاني خالد شواني لـ (المدى برس) امس أن "هناك اتفاقاً شبه نهائي بين مكونات كركوك لإجراء الانتخابات في المحافظة بعد الاتفاق على غالبية النقاط المطروحة من قبل ممثلي المكونات العربية والکردية والمسيحية ما عدا التركمان".

وأوضح شواني وهو نائب عن محافظة كركوك أن "الخلاف يدور حالياً على مطلب التركمان بشأن تقاسم السلطات السيادية في المحافظة كمندوب المحافظ ونائبه ورئيس مجلس المحافظة بين المكونات".

■ التفاصيل ص٢

الدباغ ينفي مجدداً علاقته بتوقيع أي عقد عسكري

□ بغداد/ المدى برس

أي عقد عسكري". وكشفت لجنة النزاهة النيابية، مؤخراً، عن تورط اطراف ثلاثة لم تسمها، إضافة الى عضوين في مجلس النواب بعلية فساد "كبيرة جداً" في صفقة السلاح التي ابرمها الحكومة العراقية مع روسيا، مؤكدة على ثبوت عمليات الفساد وبـ "الدلائل" بشأن الصفقة. وأشار الى ان مصدراً في الحكومة الروسية، نفي في وقت سابق،

ان تكون حكومة بلاده قد الغت صفقة السلاح مع العراق، وأضاف التصريحات العراقية بهذا الصدد بـ "الشائعات". ونقلت صحيفة "كومبرسانت" الروسية عن مصدر في الحكومة الروسية تصريحاً مفاده، إن "موسكو ستطالب بغداد بتقديم إيضاحات بشأن انتشار إشاعات متعلقة بالغاء صفقة سلاح بين البلدين، التي تقدر قيمتها بـ ٤,٢ مليار دولار".



فيلكس؛

عشت لحظات صعبة في الفضاء كالجيم ولن أعيد التجربة مرة أخرى

■ التفاصيل ص١٨

اعتبرت تصريحات العسكري نابعة من معاناة الحكومة كردستان تنفي مغادرة عزة الدوري عبر مطار أربيل

□ أربيل / المدى

نفت مديرية الأسياس العامة في إقليم كردستان، الثلاثاء، أن يكون الأمين العام لحزب البعث المحظور عزة الدوري قد غادر إلى السعودية عبر مطار أربيل. وقال مسؤول الإعلام في المديرية الرائد أشقي مجيد في بيان صدر امس، وحصلت المدى على نسخة منه، إن "نبأ مغادرة عزة الدوري إلى السعودية عبر مطار أربيل عار عن الصحة ولا أساس له".

وأضاف مجيد أن "الاسياش العامة تنفي هذه التصريحات العارية التي لا تمت للحقيقة بصلة". وكان القيادي في ائتلاف دولة القانون سامي العسكري، قد صرح امس أن عزة الدوري

غادر قبل يومين عبر مطار أربيل متوجهاً إلى السعودية، مطالبا بإخضاع المطار لسلطة الطيران المدني. فيما اعتبر القيادي عن التحالف الكردستاني محسن السعدون، أن تصريحات سامي العسكري نابعة من معاناة الحكومة وفقدان ثقة الشعب بها، فيما شدد على أن الفساد في صفقة السلاح الروسي أصبح "نقطة سوداء" في تاريخها.

وقال السعدون في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "إطلاق التصريحات من قبل النائب بائتلاف دولة القانون سامي العسكري في هذا الوقت بالتحديد نابع من معاناة الحكومة وما يمر به رئيس الوزراء نوري المالكي بالتحديد من ظروف صعبة"، مؤكداً أن "الشعب فقد الثقة بالحكومة بعد

الولايات المتحدة تركت هيئة النزاهة تحت رحمة الحكومة بتعليمات بيروقراطية

□ ترجمة المدى

ترك الأميركيان هيئة النزاهة مع مجموعة من التعليمات البيروقراطية التي عليها العمل بها، كان عليها ان تعتمد على المفتشين العاملين العاملين في كل وزارة للحصول على معلومات بشأن الإخفاء التي ترتكبها الحكومة، لأن الهيئة لم تكن لها صلاحية طلب الملفات من السلطات الحكومية. كان المفتشون العاملون تحت سيطرة وزرائهم ورئيس الوزراء مما يعني أنهم لا يمررون الكثير من البيانات الحقيقية. عندما كانوا يستلمون شيئاً، كانت الهيئة هي التي تراجعها ثم تطلب المزيد من المعلومات التي تعقدتها مهمة، ثم تحول ما تجده الى المحكمة الجنائية التي لها القول الفصل في القضية، بعد ذلك تقوم وزارة الداخلية بإصدار مذكرات القبض ضد المشبوهين. جاء في تقرير السفارة الأميركية لعام ٢٠٠٧ ان الوزارة غالباً ما ترفض إصدار مذكرات قبض في قضايا الفساد، و حتى ان مسؤولي الوزارة احياناً يحققون مع المشبوهين من اجل اعتقالهم او اخذ الرشوة منهم مقابل عدم اتخاذ اجراء بحقهم. بدلا من ان تكون هيئة النزاهة في طليعة من يحقق



الانسحاب الأميركي من الأراضي العراقية.. (أرشيف)

في هذه القضايا، فان هذه الشبكة الروتينية جعلت منها مجرد هيئة لراجعة المواد معتمدة على الاخرين في استحصال المعلومات وفي اعتقال وملاحقة المشكوك بهم. كل هذا حدد الى حد كبير قدرتها على جعل عملها سرياً و على متابعة الامور المهمة التي تكتشفها. بالإضافة الى ذلك فقد واجهت هيئة النزاهة حواجز قانونية اهمها المادة ١٣٦ ب من قانون العقوبات العراقي التي تسمح للوزراء

■ عن : افكار عن العراق ■ التفاصيل ص٤

اسياسيل

تجميعه سيوه

سافر على هواك... والانترنت وياك

www.asiacell.com ١١١

حصرياً من آسياسيل ولأول مرة لمشتركي الدفع المسبق

انترنت التجوال

خطط لرحلتك وأحمل معك خدمات «انترنت التجوال» بدون اشتراك لتصفح الانترنت ومتابعة بريدك الالكتروني والتواصل مع شبكاتك الاجتماعية المفضلة في معظم دول العالم بأسعار تبدأ من ٣,٠٠٠ دينار/ميجابايت.

AsiacellConnect

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

هل نجح البعثيون؟

"نداعية عودة البعثيين الى مؤسسات الدولة نجحت ... استطاعوا (البعثيون) ان يسترجوا السذج والحاقدين من السياسيين واصبح الحديث الوهم كانه حقيقة". هذا الكلام قاله رئيس الوزراء نوري المالكي اول من امس رداً على أسئلة عدد من الصحفيين عبر نافذة التواصل الاعلامي الخاصة برئاسة الوزراء. وهو امر غريب فلم تعرف ان البعثيين قد أشعوا انهم عادوا الى مؤسسات الدولة، ولا اظن انهم بهذا المستوى من السذاجة لكي يشيعوا امرا كهذا اذا كان صحيحا.

من يقولون ان البعثيين قد عادوا الى مؤسسات الدولة هم خليط من ناس عابدين وآخرين من النخبة، بينهم إعلاميون. وهؤلاء يلمسون لمس اليد ان الجهاز البيروقراطي للدولة لم يزل في مجمله في ايدي الكوادر البعثية السابقة التي ربما لم يزل البعض منهم ناشطا في خلايا حزبه السرية. ومصدر قوة هؤلاء يكمن في ان الوزراء والكلاء والمدراء المعيين من الأحزاب الاسلامية وفقا لنظام المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية لا تنتمتع أغلبيتهم الساحقة بالكفاءة والخبرة اللازمين لعمل الدولة.

كما ان الكثير من البعثيين، وبخاصة عتاة عناصر الأمن والمخابرات والأجهزة الخاصة الأخرى قد ساروا - من أجل حماية انفسهم وايجاد ملاذ لهم - للانتماء الى الأحزاب والميليشيات الاسلامية النافذة في السلطة بعدما أطلوا لحاهم ووشموا جباههم ووضعوا في اصابعهم محاسب الضفنة وتركوا ايديهم تلعب بالسبج، وبعضهم واصل دور الجراد الذي كان يؤديه في زمن النظام السابق.

زيادة على هذا فان رئيس الوزراء الذي هو القائد العام للقوات المسلحة قد اعد الى الخدمة المئات من ضباط الجيش والشرطة والأمن الكبار، بينهم قتلة، وهم بالضرورة بعثيون وشمولون بإجراءات المساءلة والعدالة.

شخصيا لا اشعر ان لدي مشكلة مع كل بعثي، وعليه لا أجد ضيرا في إعادة البعثيين الى الخدمة في المؤسسات العسكرية أو المدنية، على أن يكون ذلك منسجما مع برنامج المصالحة الوطنية الذي لا نجد انه قد أثمر شيئا ذا قيمة، ومع إجراءات المساءلة والعدالة على نحو حقيقي وعادل ومنصف وليس بشكل كفي ومزاجي، على أن لا يكون بين هؤلاء من ارتكب جرائم كبيرة كجلادي الأمن والمخابرات وقادة عمليات الانفال والمقابر الجماعية.

لقد اقتضرت إجراءات المساءلة والعدالة في الغالب على صغار البعثيين الذين لم يكونوا جميعا ممن يتسلمهم تعبير "من تلطخت ايديهم بدماء العراقيين"، وكان بين هؤلاء معلومون وأساتذة جامعات وموظفون مدنيون آخرون، فيما ترك في الخدمة أو أعيد اليها من تلطخت ايديهم فعلا بدماء الآلاف من العراقيين.

يتوهم رئيس الوزراء في اعتبار ان البعثيين قد نجحوا في دعايتهم، ويتوهم أيضا في اعتبار ان الذين يتحدثون عن عودة البعثيين "سجنا" و "سياسيين حاقدين".

اذا كان البعثيون قد نجحوا فعلا في شيء فإنما بسبب فشل نظاما المحاصصي وحكومتنا التي يقودها السيد المالكي.

شبر: المالكي يسعى إلى إبقاء المقعد بالوكالة

نزار السلطان . الأوفر حظاً لمنصب أمين بغداد

كشفت مصادر رفيعة في المجلس الإسلامي الأعلى عن أن القيادي في المجلس نزار السلطان هو الأوفر حظاً لتولي منصب أمانة بغداد خلفاً للأمين المستقيل صابر العيساوي.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ"المدى" أمس ان "السلطان شغل منصب عضو مجلس محافظة بغداد خلال الدورة السابقة وكان عضواً في لجنة الصحة والبيئة"، وأوضح "أن المرشح هو من سكنة العاصمة بغداد ويحمل شهادة أولية في العلوم السياسية من جامعة بغداد ويعمل حالياً نائباً لمستشار(رئيس المجلس الاعلى) عمار الحكيم لشؤون الدولة".

بغداد/ إبراهيم إبراهيم

وتابع أن السلطان " لديه خبرة كافية في مجال الخدمات والبنى التحتية حيث عمل لفترة طويلة نائبا لرئيس هيئة خدمات بغداد. و اضاف المصدر ان "أمانة بغداد هي من حصة كتلة المواطن النيابية ولا بد أن يكون بديل الأمين المستقيل شخصاً ترشحه نفس الكتلة إلا أن التوافقات السياسية قد تؤخر التصويت على الاسم المطروح"، وأفاد بأن الكتلة بعثت ثلاثة أسماء، هم " نزار السلطان والنائب عبد الحسين عبطان وعضو مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي"، واعتبر أن السلطان هو الأوفر حظاً لتسليم المنصب.

واعرب النائب عن كتلة المواطن علي شبر عن استغرابه من التأخير الحاصل من قبل رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في اختيار احد المرشحين الثلاثة لتولي منصب امين بغداد. وقال في بيان صحفي تلقت "المدى": "ان المجلس الاعلى قدم الى رئاسة

هذا المنصب لكتلة المواطن"، مشيراً إلى أن "المجلس الأعلى يمتلك شخصيات كثيرة قادرة على إدارة مثل هذه المواقع، فضلاً على أنها أثبتت جدارتها في عدة مواقع سابقة".

واعلن في ٢٦ من أيلول الماضي عن تكليف وكيل الأمانة للشؤون الإدارية عبد الحسين ناصر المرشدي بمهام أمين بغداد وكالة، خلفاً للأمين السابق المستقيل صابر العيساوي.

وكشفت مصادر سياسية مطلع عن تشكيل المالكي لجنة ثلاثية لتولي الاتفاق على تقديم مرشح لتولي منصب الأمين، فيما نفى مسؤول في الامانة علمهم بالموضوع. وقال المصدر إن "اللجنة التي تتكون من مستشارين والامانة العامة لمجلس الوزراء ستقدم مرشحاً متفقاً عليه الى رئيس الوزراء نوري المالكي في غضون أيام".

واعلن العيساوي في ٢٣ أيلول الحالي عن مغادرته منصبه رسمياً بعد أن قدم استقالته في الثامن من الشهر نفسه ووافق عليها المالكي.



ازبال بالقرب من متنزه للاطفال.. (أرشيف)

تقديم مسودة جديدة لقانون انتخابات مجالس المحافظات

بغداد / المدى برس

أعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الأسدي امس انه قدم "بشكل شخصي" إلى رئاسة البرلمان نسخة معدلة من قانون انتخابات مجالس المحافظات تمهيدا لعرضها على التصويت، مشيراً الى أنه اختار طريقة احتساب الأعلى من الأصوات لتوزيع المقاعد في مسودة القانون الجديد. وقال الأسدي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)

إنه "بعد اعتراض المحكمة الاتحادية على الفقرة (١٣) من قانون انتخابات مجالس المحافظات وعلى جميع التعديلات المقدمة لها على هذه الفقرة، فإنه لا توجد الآن طريقة لإحستاب الأصوات أو المنبقي من المقاعد" مؤكداً أنه "قدم بشكل شخصي مقترحا لقانون جديد لمجالس الانتخابات يقوم على طريقة احتساب الأعلى أصواتا ومن ثم اليه".

وبيّن الأسدي ان مشروع القانون الجديد يتضمن فقرة تنص على أن "أية محافظة

تقسم إلى دوائر انتخابية متعددة وبالتالي يمكن لكل قضاء ان يكون من يمثله على خلاف ما موجود حالياً حيث إن هناك مناطق لا يوجد من يمثلها في مجلس المحافظة".

وأشار الأسدي إلى أن "هذه الطريقة معول بها في الكثير من بلدان العالم وهي افضل من الباقي الأضعف أو الأقوى"، مبيناً أن هذه النسخة ستحقق "عدالة في التمثيل"، مشدداً على "وجوب حل الموضوع والاتفاق على القانون قبل

انتخابات مجالس المحافظات في نيسان المقبل". وأوضح الأسدي ان "٣٠ نائباً وقعوا على مسودة القانون الجديد"، مبيناً انه قدّم إلى "لجتي القانونية والأقاليم ورئاسة البرلمان للاطلاع عليه" مؤكداً أن المسودة تدرس من قبل اللجنة القانونية تمهيدا لإقرارها والتصويت عليها لسد الفراغ". واعترضت المحكمة الاتحادية على الفقرة الخامسة من المادة الثالثة عشر من قانون مجالس المحافظات، والتي تنص على انه "تمنح المقاعد الشاغرة عند وجودها

للقوائم المفتوحة الفائزة التي حصلت على أعلى عدد من الأصوات بحسب نسبة ما حصلت عليه من المقاعد لاستكمال جميع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية". واعترضت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، نقض المحكمة الاتحادية للمادة ١٣ من قانون مجالس المحافظات مرشحاً متفقاً عليه الى رئيس الوزراء نوري المالكي في غضون أيام. وأكد ان البرلمان ملزم بتعديل تشريعاته وفق آراء المحكمة.

نائب منشق عن التيار الصدري ينضم إلى ائتلاف المالكي

منصب نائب الرئيس " وأضاف الصبيادي أن "تيار الدولة العادلة سيكون أحد مكونات ائتلاف دولة القانون وسيخوض الانتخابات المقبلة على هذا الأساس". ولغت الصبيادي إلى أن تياره "أفتتح فروعا له في محافظات بغداد والسنجف والبصرة وسيفتتح فروعاً جديدة في محافظات الديوانية وكربلاء وبابل وباقي المحافظات بعد العاشر من شهر محرم المقبل ليحشد جماهيره من خلال تلك المكاتب لخوض الانتخابات"، لافتاً إلى أن تياره يضم "كرداً ومسيحيين فضلاً عن عرب من الشيعة والسنة وباقي الأقليات". وأكد أن التيار الجديد "مفتتح على جميع مكونات الشعب العراقي، ويؤمن بالدمستور

العراقي والشراكة الحقيقية في إدارة الدولة ويرفض العنف وترسيخ الإدارة المدنية للدولة". واتهم الصبيادي، أمس الاول نواباً في التيار الصدري والقائمة العراقية بالتنوير في قضايا فساد في تعاملات البنك المركزي، لافتاً إلى أن هؤلاء النواب استغلوا قرار إلغاء البطاقة التموينية وصدقة الأسلحة الروسية وأثاروها "للتغطية على فسادهم". وكان الصبيادي قد خاض الانتخابات السابقة التي جرت في آذار ٢٠١٠ ضمن كتلة التيار واسط، وجمع أكثر من (٢١) ألف صوت، لكنه انفصل عن الكتلة في منتصف ٢٠١١ وعُد نفسه نائباً مستقلاً.

واسط/ المدى برس

أعلن النائب المستقل كاظم الصيادي أمس عن تأسيس (تيار الدولة العادلة) وفتح فروع له في جميع المحافظات، مؤكداً أن التيار الجديد سيخوض الانتخابات المقبلة ضمن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي. وقال الصيادي في حديث الى (المدى برس) إن "نخبة من البرلمانيين والوزراء السابقين وأكاديميين وناشطين في المجتمع المدني وشيوخ عشائر ورجال دين انخرطوا في (تيار الدولة العادلة) استعداداً لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة"، مشيراً الى أن "رئاسة التيار أنيطت بالوزير السابق قحطان الجبوري، فيما سأتولى

الشرطة الاتحادية لأمن كركوك خلال الانتخابات"، مبيناً أن "التركمان والعرب اجمعوا على ضرورة اعتبار كركوك دائرة انتخابية واحدة وضمن الحدود الإدارية الحالية".

تأتي الورقة العربية التركمانية بعد أن أكد عضو اللجنة النيابية المكلفة بإعداد قانون انتخابات مجلس محافظة كركوك عن التحالف الكردستاني خالد شواني في حديث إلى (المدى برس) امس أن "هناك اتفاقاً شبه نهائي بين مكونات كركوك لإجراء الانتخابات في المحافظة بعد الاتفاق على غالبية النقاط المطروحة من قبل ممثلي المكونات العربية والكردية والمسيحية ما عدا التركمان". وأوضح شواني وهو نائب عن محافظة كركوك أن "الخلاف يدور حالياً على مطلب التركمان بشأن تقاسم السلطات السيادية في المحافظة كمنصب المحافظ ونائبه ورئيس مجلس المحافظة بين المكونات"، مبيناً أن "مكونات كركوك ستعقد خلال الأسبوع المقبل لتقديم الصيغة النهائية للاتفاق وتقديمها إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي".

من جانبه أكد عضو المجموعة الكردية في مجلس محافظة كركوك ومسؤول ملف المادة (١٤٠) بباكر صديق، أن، "الكرد بأحزابهم وشعبهم موقفهم واحد ومتماسك وهو إجراء الانتخابات المحلية دون أي قيد أو شرط". وقال صديق، في حديث إلى (المدى برس)، "لا نقبل بإعطاء الأمن في يوم الانتخابات إلى قوات اتحادية أو يكون الجيش داخل المدن، فموقفنا واضح ولا نهنأ أي بيانات أو إصدارات".

رقم(٣٦) لسنة (٢٠٠٨)، على أن يكون تقاسم السلطات والمناصب على أساس المادة (٢٣) وفقاً لنسبة ٣٢٪ لكل مكون".

وتنص المادة (٢٣) من قانون انتخابات مجالس المحافظات على أن تجري انتخابات محافظة كركوك والأقضية والنواحي التابعة لها بعد تنفيذ عملية تقاسم السلطة الإدارية والأمنية والوظائف العامة بما فيها منصب رئيس مجلس المحافظة والمحافظ ونائب المحافظ بين مكونات محافظة كركوك بنسب متساوية بين المكونات الرئيسية.

وأضاف صادق، "أكدنا خلال الاجتماع ضرورة أن يصدر مجلس النواب العراقي قانوناً خاصاً يضمن الانتخابات المحلية في كركوك".

ويأتي اجتماع الكنتلتين العربية والتركمانية، في مجلس محافظة كركوك امس، بعد عدة اشهر من فتور العلاقة بينهما، فيما عرض الطرفان رؤيتهما المكتوبة إلى رئيس كركوك خلال زيارته للمدينة اليوم من أجل تسوية موضوع الانتخابات المحلية فيها.

من جانبه، شدد رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك عبدالله سامي العاصي، على ضرورة أن يكون إجراء الانتخابات في كركوك "تحت إشراف المكتب الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مع إجراء توازن في مكتب كركوك من حيث عدد المواقع والمسؤوليات". وقال العاصي إن المكونات العربية والتركمانية "اتفقا على المطالبة بتولي

بغداد / اياد التميمي - المدى برس

اتفق ممثلو عرب كركوك والكرد في كركوك على اعتماد سجلات الناخبين في محافظاتهم لعام ٢٠١٠ في انتخابات مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي المقرر اجراؤها مطلع العام المقبل، واعتبر ممثلون للتركمان أن هذا التقارب بين العرب والكرد يعني "إزالة الوجود التركماني من العراق".

وجاء الاتفاق بعد مقترح قدمه مبعوث الامم المتحدة في العراق مارتن كوبرل. ورأى النائب عن التحالف الوطني محمود الصيهدود ان من يعرقل انتخابات كركوك بريد عرقلة العملية السياسية بشكل عام ، مشيراً الى ان كركوك احدى محافظات العراق ولا يمكن ان تكون غير ذلك .

وسال الصيهدود الذين يطالبون بأن تكون كركوك اقليماً أو جعلها دائرة انتخابية مستقلة : لماذا لا يجعلونها محافظة تعيش فيها كل مكونات الشعب مبداً المساواة والحرية ؟ .

واضاف الصيهدود في تصريح لـ "المدى" امس : نحن في التحالف ليس لدينا أي اعتراض على ما يقرره سكان كركوك ، لكن بشرط ان لا تتعامل المكونات الأخرى بحساسية مع الاطراف الأخرى .

واستبعد الصيهدود ان تكون كركوك عرضة لتوترات أخرى بين أربيل وبغداد "طالما هناك دستور" ، مشيراً الى ان الخلافات تنحصر "في وجهات النظر لا أكثر وحلها قد يكون على طاولة الحوار".

وبحث ممثل الامين العام للأمم المتحدة

الفلبين: العراق طلب منا ٢٠٠٠ طبيب وممرضة

وعامل في المجال الصحي، وبين الوزير الفلبيني أن "طلب العراق قد لا يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية التي يمر بها البلد"، إلا انه لفت إلى أن "القرار النهائي سيكون بيد وزارة الخارجية (الفلبينية) التي تفرض حظرا على سفر الفلبينيين إلى العراق".

ويشمل قرار الحظر الفلبيني المستمر منذ نحو ثماني سنوات السفر إلى المناطق الواقعة تحت إشراف الحكومة المركزية، إذ كانت الفلبين قد أصدرت قرارا في وقت سابق من العام الحالي برفع حظر السفر إلى إقليم كردستان العراق.

أعلنت الفلبين أمس أن العراق طلب منها إرسال نحو ألفي طبيب وممرضة لدعم القطاع الصحي والطبي فيه، إلا أنها اعتبرت ان الوضع الأمني غير المستقر في البلاد ما زال يشكل عائقاً أمام إرسال البعثات إلى الخارج.

وقال وزير الصحة الفلبيني أنريكي أونوا في مؤتمر صحافي عقده امس في مانيلا: ان: السفير العراقي في مانيلا وبيع البطي طلب مقابلته من أجل الحصول على الإذن باستخدام ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ طبيب وممرض وممرضة

المدى برس/ بغداد

أعلنت الفلبين أمس أن العراق طلب منها إرسال نحو ألفي طبيب وممرضة لدعم القطاع الصحي والطبي فيه، إلا أنها اعتبرت ان الوضع الأمني غير المستقر في البلاد ما زال يشكل عائقاً أمام إرسال البعثات إلى الخارج.

وقال وزير الصحة الفلبيني أنريكي أونوا في مؤتمر صحافي عقده امس في مانيلا: ان: السفير العراقي في مانيلا وبيع البطي طلب مقابلته من أجل الحصول على الإذن باستخدام ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ طبيب وممرض وممرضة

العراق مارتن كوبرل مع الكتلة الكردية في مجلس محافظة كركوك أمس انتخابات مجلس المحافظة. وقال مصدر من مجلس المحافظة ان كوبرل اجتمع مع المجموعة الكردية في مجلس محافظة كركوك وجرى خلال اللقاء التباحث حول موضوع الانتخابات المحلية في المحافظة ومقترح اعتماد سجل الناخبين لعام ٢٠١٠، مشيراً الى ان الكرد يؤيدون هذا المقترح. واضاف ان هذا المقترح اتفق عليه النواب العرب والكرد عن كركوك رغم اعتراض المكون التركماني على هذا الاتفاق.

وزيارة كوبرل الحالية الى كركوك هي الثالثة منذ توليه مهامه في العراق والثانية التي يناقش خلالها ملف الانتخابات في المحافظة. في غضون ذلك اتفقت الكتلتان العربية والتركمانية في مجلس محافظة كركوك اللتان اجتمعتا أمس على عدة أليات إجراء الانتخابات. حيث وقع ممثلو المكونين العربي والتركماني في كركوك، امس الثلاثاء، ورقة مشتركة تمثل رؤيتهما في إجراء الانتخابات المحلية، مطالبين بتدقيق وتحديث سجل الناخبين وفقا لما حددته المادة (٢٣) من قانون انتخابات مجالس المحافظات النافذ.

وقال الناطق باسم الجبهة التركمانية وعضو مجلس محافظة كركوك علي مهدي صادق، إن "المجموعتين التركمانية والعربية اجتمعتا اليوم واتفقتا على رؤية عمل موحدة تتمثل بمطالبتهم بتدقيق وتحديث سجلات الناخبين وفقا لما حددته المادة ٢٣ من قانون انتخابات مجالس المحافظات

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين
سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩	٧١٧٧٩٨٠ ، ٧١٧٨٥٨٠	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧٠ - ٢٢٢٢٧٦٦	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

تهديد تركماني وتنفيد عربي

البيشمركة تنفي تشكيل قوات لمواجهة (عمليات دجلة)



بينما أكد مسؤول حزبي كردي معلومات عن تشكيل قوات من البيشمركة للرد على التحركات العسكرية التي تجريها الحكومة المركزية في المناطق المتنازع عليها في نينوى وكروك وديالى منذ اندلاع الأزمة بين أربيل وبغداد في آذار الماضي، نفى مسؤول في البيشمركة أن تكون بين هذه القوات "عمليات حمريين" وأن هذه القوات شكلت لمواجهة "عمليات دجلة" وقال القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك أحمد العسكري في حديث إلى (المدى برس) أن "تشكيل قيادة عمليات حمريين نابع من أهمية كركوك كونها مدينة مستقطعة من إقليم كردستان ومشمولة بالمادة (١٤٠)، مبيتا أن "هناك غالبية مطلقة لسكان ترفض تشكيل عمليات دجلة وأبدت ذلك أكثر من مرة في حين تتمسك بغداد بموقفها بشأن هذه العمليات غير الدستورية".



التحركات العسكرية التي قامت بها الحكومة المركزية... (أرشيف)

عثمان ليس صحيحاً إطلاقاً اسم (عمليات حمريين) على أي من تلك القيادات، مؤكداً في الوقت نفسه أن تشكيل قيادتي كرميان-كركوك والموصل "لا علاقة له بأي موضوع مثل مواجهة قوات دجلة، لأن وزارة البيشمركة كانت بحاجة لتشكيل قيادتي عمليات ميدانية".

وكانت صحيفة أويونة (وتعني المرأة) الكردية، نشرت، أمس الثلاثاء، أن إقليم كردستان بدأ بتشكيل (قيادة عمليات حمريين) في محافظة كركوك رداً على تشكيل قيادة عمليات دجلة، فيما أكدت أن الهدف من تشكيلها هو الدفاع عن محافظة كركوك "المستقطعة" من إقليم كردستان.

ونقلت الصحيفة، عن مصدر مطلع، إن "قيادات في الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني قررتا منذ مطلع شهر تشرين الأول الماضي، تشكيل ما يسمى (قيادة عمليات حمريين) في محافظة كركوك رداً على تشكيل القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي (قيادة عمليات دجلة)".

وأضافت الصحيفة أن "قيادة عمليات حمريين" ستضم قوات من البيشمركة والإسرايش وشرطة كركوك، مؤكداً أن "قوات البيشمركة ستخضع لقيادة وزير البيشمركة جعفر الشيخ مصطفى ووكيله أنور الحاج عثمان، فيما ستخضع قوات الأسايش التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي لقيادة محافظ كركوك، وستكون قوات الشرطة بقيادة اللواء جمال طاهر مدير عام شرطة محافظة كركوك".

بدوره، يقول عضو مجلس المحافظة عن المكون التركماني تحسين كهيبة في حديث إلى (المدى برس) إن "الموقف التركماني هو نابع من الدستور ودعم السلطات الاتحادية، لذلك فإن أي إجراء أو قرار يتخذ بعيداً عن الدستور العراقي سوف لا يحظى بالشرعية المطلوبة".

ويأتي الكشف عن سعي إقليم كردستان لتشكيل قيادة عمليات حمريين بعد أقل من ٢٤ ساعة على تأكيد رئيس الإقليم مسعود بارزاني، أمس الأول الأثنين، (١٢ تشرين الثاني الحالي)، أنه سيجري مشاورات مع رئيس الجمهورية جلال طالباني لاتخاذ موقف جدي من تشكيل قيادة عمليات دجلة في محافظة كركوك لردع "فرض واقع لا دستوري في المناطق المستقطعة من إقليم كردستان"، عاداً وجودها بأنها "موجه ضد الكرد والعملية الديمقراطية".

وتظاهر العشرات من أعضاء منظمات المجتمع، أمس الأول الإثنين، أمام مبنى مجلس محافظة كركوك ضد تواجد قوات عملية دجلة في المحافظة، وطالبوا بأن يبقى الملف الأمني بيد القيادة الأمنية المشتركة، مهديدين بالاعتصام المفتوح في حال عدم استجابة الحكومة المركزية لمطالبهم خلال أسبوع.

وتكون تكون مرتبطة بوزارة الدفاع والداخلية، معرباً عن تخوفه من "وقوع اشتباكات بين قوات دجلة وحمريين في مدينة كركوك".

ويقول عضو مجلس المحافظة عن المكون التركماني تحسين كهيبة في حديث إلى (المدى برس) إن "الموقف التركماني هو نابع من الدستور ودعم السلطات الاتحادية، لذلك فإن أي إجراء أو قرار يتخذ بعيداً عن الدستور العراقي سوف لا يحظى بالشرعية المطلوبة".

ويقول النائب التركماني في العراقية أرشد الصالحي إن "تشكيل عمليات حمريين يعد أمراً خطيراً ويهدد استقرار مدينة كركوك ووحدة مكوناتها".

ويطالب الصالحي في حديث إلى (المدى برس) "الحكومة المركزية بالعمل على تشكيل قوات تنظم الكرد والعرب، والتركماني، وجميع المكونات الأخرى في

العرب، الكرد ينتهكون الدستور ويتسلطون حزبياً لكن عرب كركوك في الحكومة المحلية والبرلمان وجدوا تشكيل (عمليات حمريين) انتهاكاً للدستور العراقي ومحاولاً للحصول على مكاسب حزبية في الأوساط الشعبية داخل الإقليم.

ويعرب نائب محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري في حديث إلى (المدى برس) عن استغرابه من هذا التشكيل، ويعلق بالقول "أي تشكيل غير خاضع للدستور والسلطات الاتحادية سيكون غير قانوني".

أما النائب عن القائمة العراقية عمر الجبوري، فيعد تشكيل قيادة (عمليات حمريين) انتهاكاً للدستور العراقي وللإدارة ١١٠ منه، مبيناً أن "الأمن الوطني هو من الصلاحيات الحصرية للحكومة العراقية".

ويحذر الجبوري في حديث إلى (المدى برس) من انعكاسات تشكيل هذه القوات، ويقول "سيكون مضراً بمصلحة الشعب العراقي والكرد خصوصاً، داعياً القيادات الكردية إلى احترام العلاقات

بغداد-كركوك- أربيل / المدى برس

ويضيف العسكري أن "تشكيل قيادة عمليات حمريين في كركوك هو رد فعل طبيعي من قبل أهالي المحافظة تجاه تعنت وتمسك القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بتشكيل عمليات والطبيعي أن تشكل إدارة كركوك ومجلسها قيادة للعمليات تضم القوات الأمنية جميعها بما فيها البيشمركة والأمن الكردي".

ويبين العسكري، وهو رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كركوك أن "هدفنا هو أن تكون كركوك بمعزل عن الخلافات والصراعات وتسييس المؤسسة الأمنية واستخدام قوات الجيش لحل الخلافات"، عاداً تشكيل العمليات الجديدة بأنه "إجراء قانوني ودستوري وهو من حق الإقليم وإدارة كركوك ومجلسها".

عالم آخر

سرمد الطائي

نيويورك وسخة.. مثل بغداد؟

أنصف أخباراً تخص حكومتنا من ملف السلاح إلى ملف الزاد والتموين وازداد مع نفسي أن قليلاً من المدن وحسب تجعل تحزن لغابرتها رغم أنك لم تتعرف عليها بعد، وهذا ما شعرت به مع الإصغاء حين غادرتنا نيويورك عائدتين إلى العراق. والإعجاب بهذه المدينة المبتروبوليتان لم يحصل بسبب سحر المساحات والبنيات أو ساحة تايم سكوير المتتمية للخيال العلمي ولا شارع برودواي ومسارحه.. الخ، وإنما لأصالة الإنسان هناك وحبه لوطنه.

كان المرور على نيويورك سريعاً ففدنا هناك ليلتين وحسب. وأول ما كتبت على فيسبوك حين وصلت باب فندي: نيويورك وسخة مثل بغداد: نعم فبعد تجوال شمل ٥ ولايات أمريكية لم تر سوى الأشياء النظيفة التي تلمع، ما خلق الله من سناجب وأشجار وبشر، يلمع. ما بنى الإنسان وشاد من عمران متقن، يلمع. السماء تلمع والنظام الدقيق والاعراف التي تنظم علاقة البشر، أشياء نظيفة كقطن على شجرته، لكن شوارع نيويورك تعج باكياس نفايات لم يرفعها احد، ما الحكاية يا ناس؟

صباحا التقينا منظمة عمرها ١٠٩ اعوام "اتحاد الشعب" كانت ترصد الفساد في انتخابات امريكا ومؤسساتها نهاية القرن التاسع عشر بعد أن تحولت من حزب إلى تجمع لاهالي الولاية ينظم احتجاجات على السلطة.. لم أسألهم عن فلسفة العمل ولا تقييمهم لانتخاب السيد اوباما، بل كرت عليهم استغرابي من كون هذه المدينة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس، وسخة؛ ضحك الشباب الذين استقبلونا وراحوا يوضحون: لقد خرجنا توا من التعامل مع الإصعاص ساندي، والمدينة التي تقع على ساحل الأطلسي المفعم بالحوية والغضب على مر العصور، وجدت نفسها غارقة بأمواج ارتفاعها ٣٠ متراً أحياناً، وسارت فيها رياح اسرع من الغورد مستأنف الخصاص للساقات، واقتلعت اشجاراً وازالت بيوتاً. لذلك فإن الحكومة المحلية أرسلت معظم عمال البلدية إلى المناطق الأكثر تضرراً بالإعصاص لرفع آثار الدمار ومساعدة الناس على بدء حياة جديدة، ولم تعد طواقم المنظفين تكفي لرفع قمامة ١٠ ملايين شخص يعملون في مدينة واحدة. بعد بضعة أيام سيتغير الحال.

المدينة هذه قامت بإقالة مسؤول رفيع في "منظمة الدفاع المدني" قبل أيام، لا لأنه اختلس مالا من صفقة سلاح روسي أو زور شهادة دراسية أو ألغى الحصص التموينية ثم تلعم كعبدتي في مشهد هزلي.. بل لأنه ارسل ٥ عمال من طاقم مؤسسته الحكومية كي يرفعوا شجرة اوقفها الإعصاص امام باب منزله. عائلة الرئيس هذا كانت من ضحايا الإعصاص وقد سدت الشجرة مدخل منزلها، والعمال كان من واجهم رفع الشجرة مثل اي شيء من مخلفات الإعصاص. لكن الرأي العام وبرلمان الولاية وجدوا أن من الاولى مساعدة الإحياء الغارقة بيماء البحر قبل رفع شجرة من امام منزل رئيس المؤسسة المسؤولة عن اغالة متضرري الإعصاص، فاجبروه على الاستقالة بسبب ما بدا انه أنانيه؛ هل أشق هومي أمام الامريكان وأنا أنتكر ساستنا الكبار المخمين وكيف تعلق مواكبهم الشوارع كي يبروا بلا انزعاج من زحمة طرقتنا، بينما آلاف الشيوخ والعجائز والاطفال محجوزون في باصات النقل وسيطرات السلطان؟ أم أشق هومي لأن شعبنا المسكين يتعرض الى الدوس بأحدية السلطان بضع مرات في اليوم وهو بلا حول ولا قوة، بينما سكان نيويورك يقبلون مسؤولاً لرفع شجرة الإعصاص ساندي من امام داره قبل أن ينجز مهمة الإنقاذ للإحياء الأكثر تضرراً؟

قبل مغادرة المدينة اتبج لنا زيارة الشاطئ او الكورنيش، يسارا ترى على الضفة المقابلة فخامة نيوجرزي، وعلى اليمين ابهة بروكلين، وامامك خليج نيويورك حيث جزيرة ليبرتي وتمثال الحرية الذي بناه مهندس فرنسي بعد أن انتهى من انجاز برج إيفل قبل ظهور العراق الحديث. وعلى الشاطئ عمال البلدية ينزحون مياه البحر من سراديب الكراجات والقنايق ويعيدون تلبيط الشوارع ويعيدون الارصفة بنجر انيق جديد. اقاموا ورشة عمل ضخمة للتخلص من مخوش ثانوية سببها الإعصاص على الوجه البحري لمدينتهم، لكن الحياة ظلت تسير بشكل طبيعي. لم يغلغوا شارعاً ولم يضايقوا المرأة ولم يضع احدهم لافتة تتحدث عن منجزات السلطان أو مكرامات المحافظ، فالجميع يعمل بصمت وملايين السياح جاؤوا من طوكيو وبرلين والهند والكراد وميسان وسيحان، للتجول في خليجان نيويورك "المنكوبة" ورؤية تاريخ بلاد المهاجرين هذه. السياح الأثرياء يستقلون هليكوبتر للتحول حول مانهاتن، والتذكرة ١٠٠ دولار. نحن وآلاف مثلنا نسقل السفن الجيلة بنحو ٢٠ دولاراً. الناس تزيد رؤية نيويورك حتى بعد ساعتين من الإعصاص، والحكومة تعمل بصمت دون أن تؤثر على مجرى الحياة. وحكومتنا تقول إن السلطان قضى على الفساد بعد اقالة رحيم العكيلي، لكنه اكتشف فساداً صغيراً في صفقة سلاح قيمتها ٤ مليارات دولار فألغى الصفقة. واكتشف فساداً صغيراً في مخصصات الطاقة التموينية البالغة ٦ مليارات دولار فألغاهما، ثم عاد وقال انه خضع لضغوط الوزراء فأعادها، ثم ارتبك ثانية وتلعم وتوعد بالتحقيق. مرة يقول انه شأن خطير يستحق التحقيق وأخرى يقول انه قرار سريع أخذه بمقتح وزير؛ والحكومة لا تتزحزح ولا يرف لها جفن ولا تسقط على بابها شجرة كالتى اطاحت بمسؤول الدفاع المدني بمانهاتن.

نيويورك وسخة بسبب الإعصاص، لكن الكدمات على وجهها تختلف كثيراً عن وساخة مدننا التي تمام وتصحو على جبال القمامة والمياه الاسنة وتعلق شوارعها بصور وشعارات تمجد سلاطين القشل. هذا أقصى ما لدي وانا عائد من موطن الإنسان الأخير، إلى محل الإقامة الحزين للإنسان الأول الذي اخترع الكتابة والعجلة ثم استقال واهام بين الازبال ومل حتى من الضحك على ساسة العراق في القرن ٢١. انه إنسان لا يدري هل عليه أن يموت من الضحك أم يموت من البكاء.

شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك اعلان المناقصة المرقمة (٢٨) للمرة الثانية طلبية الشراء المرقمة ٢٠١٢ / ١٠٤٣

ان لا تتجاوز ١٠٪ من قيمة العقد وبحق للشركة تصفية حسابات المجهز في حالة تجاوزها ولا يحق له المطالبة بأية تعويضات ولا يعتبر الظرف الأمني الحالي مبرراً للتوصل عن تنفيذ الالتزامات العقدية أو التلكؤ وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور مثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (الأحد) الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٢ ويتحمل من خال عليه المناقصة دفع أجور الاعلان.

التفاصيل:-

جهيز كافة المواد والمعدات والأجهزة والاليات والايدي العاملة الماهرة وكل ما يتطلبه العمل لإنشاء بناية هيكلية ذات طابقين مع ورشة من هياكل حديدية لقسم المكنائن الدوارة داخل شركتنا وبموجب المخططات وجداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها وخت اشرف المهندس المشرف.

ملاحظة:-

- ١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.gas.gov.iq
- ٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

المدير العام/ رئيس مجلس الإدارة

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن وجود مناقصة والخاصة بتجهيز كافة المواد والمعدات والأجهزة والاليات والايدي العاملة الماهرة وكل ما يتطلب العمل لإنشاء بناية هيكلية ذات طابقين مع ورشة من هياكل حديدية لقسم المكنائن الدوارة داخل شركتنا وبموجب المخططات وجداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها وخت اشرف المهندس المشرف. فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات والمكاتب والمقاولين من يحملون هوية (تخصصية) بلاستيكية مصدقة ونافذة لعام ٢٠١٢ وأن تكون صادرة عن وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ (الهوية الزرقاء) ومن الدرجة (السابعة) فما فوق اضافة الى الهويات الصادرة عن اقليم كردستان. مراجعة أمانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ يبجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) فقط مائتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد. وان يقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفاءه بالتزاماته تجاهها ومعنوناً الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) ويقدم المشارك تأمينات اولية قدرها (١٪) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق من أحد المصارف الحكومية (الضمان جدية المشاركة) ويرفق المشاركون مع عطاءاتهم الاعمال المماثلة ان وجدت وبيان مؤهلات الجهاز الفني وتقديم منهاج العمل المطلوب لتنفيذ المفاولة. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويتحمل المجهز غرامة تأخيرية تخصص وفق المعادلة التالية:- (مبلغ العقد/ مدة العقد x ١٠٪) من مبلغ العطاء عن كل يوم تأخير على



اعلانات

تعلن شركة بلو فرات للسياحة والسفر ووكلائها في العراق عن تأجيل موعد سحبة اليانصيب المقرر اقامتها في تاريخ ٢٠١٢/١١/١٧ وذلك لتزامن الموعد مع حلول شهر محرم الحرام.

وستقام السحبة في تاريخ ٢٠١٣/٢/٢٣ علماً أنه تم اضافة جوائز اخرى للمشاركين في هذه السحبة.



BLUE FURAT www.furatgroup.com



تفكير العمي باطل

جرت محاولات عدة لاستنساخ تجربة التنوير. ودائماً ما تفشل هذه المحاولات؛ لأنها تغفل عدم توفر القواعد التأسيسية للتجربة المنقولة، في المجتمع المنقولة له، وتتجاهل الحاجة للبحث فيما لو كانت هذه القواعد قابلة هي الأخرى للاستنساخ أم لا؟ تجربة التنوير التي نقلت المجتمعات الغربية إلى عصر الحداثة وما بعدها، وجعلتها قادرة على توفير كامل اشتراطات الدولة المدنية.. استعصت على عمليات نقلها إلى المجتمعات العربية/ الإسلامية، والسبب هو عدم توفر الحد الأدنى من شروط نجاح عمليات النقل هذه.

دائماً أقول إن هناك فرقاً جوهرياً بين الدين الإسلامي وبقية الأديان، فالديانة المسيحية، مثلاً، لا تقوم على نص مؤسس يطرح ملامح دستور اجتماعي واقتصادي وسياسي، دستور يحدد ضوابط تحاول أن تُنظم ادق تفاصيل سلوك الأفراد ونشاطاتهم الحياتية المختلفة. كما أن الديانة

المسيحية لا تطرح الإنجيل باعتباره كلام الله بنفس الصيغة التي يفعلها الإسلام، فالإسلام يطرح القرآن لا باعتباره كلاماً منقولاً عن الله، بل باعتباره كلام الله نفسه، لكن بصوت محمد، الإسلام يطرح النبي محمد باعتباره واسطة إيصال محايدة للخطاب الإلهي.. والمسيحية -بقية الأديان- لا تفعل ذلك.

وهذا الفرق جوهري بين الخطابين وبين الكتابين، ومن ثم بين النموذجين، فالنموذج الإسلامي يقدم وجهة نظر الرب في ما يتعلق بالدستور الخاص بكيفية إدارة الأفراد لشؤون حياتهم، ومن هنا يعتقد المسلمون بأن لا حاجة بهم للدساتير البشرية؟

من جهة أخرى، نجد بأن الفكرة الجوهرية التي قامت عليها عملية التنوير في المجتمعات الغربية هي إعادة ثقة الإنسان بعقله، وبقدرة هذا العقل على الحكم على الظواهر دون الحاجة لمن ينوب عنه في الحكم، وهذه الفكرة هي

قوس

سعدون محسن ضمد

التي جعلت دعاة التنوير بمواجهة هجمات الكنيسة، لأن ثقة الفرد بعقله تحميه من استغلال المؤسسات الدينية التي تحاول احتكار التفكير بالله. إذن فنحن، إسلامياً، نواجه عقدين، عقدة إذ الثقة بالعقل التي تواجه مشكلة التقليد، وهي مشكلة تقوم على مبدأ (عمل العمي باطل ما لم يستند على رأي المجتهد)، أما قبول النموذج الغربي، فيواجه إشكالية النموذج الإلهي، فما حاجة الفرد لنموذج في إدارة الشؤون الخاصة والعامّة إذا كان هناك نموذج إدارة مرسل من السماء؟

وإن، وقبل التفكير ببناء دولتنا المدنية علينا الإجابة عن هذين السؤالين: الأول: هل يمكن إنتاج مجتمع ينهض باشتراطات الدولة المدنية بالاعتماد على أفراد مُقلّدين؟ والثاني: هل يمكن لدولة "الدستور المدني" أن تتسجم مع مجتمع يؤمن بأن قبوله بدستورها هو قبول مرحلي أملته الضرورة وأن الشرعية يجب أن تعود لدستوره الإلهي؟

هيئة النزاهة عاجزة عن تأدية عملها أمام الضغط والترهيب الحكوميين

يلعب الفساد في العراق دوراً كبيراً في الحياة اليومية، حيث يقوم السياسيون بتعيين أتباعهم وأقربائهم فقط في الدوائر الحكومية؛ كما أن الرشاوى هي الوسيلة الشائعة في الحصول على الخدمات من السلطات؛ المسؤولون يتلاعبون علناً بالمشتريات العامة من أجل قسطن المال وتمريضه لأصحابهم؛ السرقة والابتزاز تقوض الديمقراطية بالإضافة إلى الاقتصاد إذ أن كميات كبيرة من المال يتم تهريبها إلى حسابات في مصارف أجنبية بدلاً من استخدامها في إعادة بناء البلد.

كانت الولايات المتحدة تأمل منع حدوث كل ذلك في العراق عندما أسست وكاليتين جديدتين لمحاربة الفساد، حيث وضعت زمام المبادرة في هذه المعركة بيد هيئة النزاهة. لكن مع ذلك فقد فشل الاميركان في التوصل الى هيكل مناسب للهيئة ولم يوفروا الدعم اللازم لها لذلك تقوضت على يد سياسيين لم يرغبوا بوجود رقابة على كيفية تصرفهم بثروة العراق.

□ ترجمة المدى



أحدى اجتماعات هيئة النزاهة (أرشيف)

بعدها وقع هجوم على داره اتهم فيه القوات الأمنية، كما قال إن الحكومة قد منعت من أداء واجبه وأن المالكي كان ضد التحقيق بالفساد، في العام نفسه حاولت فصائل في البرلمان إقامة دعوى ضده. كل ذلك قاد إلى إقالته وتعيين نائبه موسى فرج بديلاً عنه والذي اكتشف فساداً كبيراً في وزارة النفط مما تسبب في اغفائه قبل أن يتمكن من فعل شيء. ثم في كانون الثاني ٢٠٠٨ تم تسمية القاضي رحيم العكيلي رئيساً جديداً للهيئة بدون موافقة البرلمان مما يعني أن بالإمكان اغفائه في أي وقت، وقد استخدم رئيس الوزراء هذه الحقيقة للضغط عليه باستمرار. انتهى الأمر بترك العكيلي العمل في أيلول ٢٠١١. كان العكيلي ينظر مع المفتشين العاميين وديوان الرقابة المالية في مئات الشركات، التي أسسها مسؤولون وأحزاب سياسية، متورطة في عمليات احتيال ضخمة من أجل قسطن المال من العقود الحكومية. كلما كان يتم توقيع عقد تطوير كبير من قبل الحكومة كان يشمل بعض هذه الشركات، لذلك تمكن اقرباءه واتباع السياسيين من تهريب الاموال. عندما كانت الهيئة تحول ما تكشفه الى المحكمة الجنائية كانت الأخيرة ترفض اتخاذ أي إجراء، نتيجة لذلك اضطر العكيلي إلى الاستقالة. الخلافات السياسية داخل البرلمان منعت من تسمية رئيس جديد للهيئة، مما سمح لرئيس الوزراء ان يعين عزت توفيق كريس مؤقتاً لها لكنه في الواقع سيطر عليها أخيراً.

منذ عام ٢٠٠٧ ورئيس الوزراء يطالب الهيئة بالخضوع لرعايته. في ٢٠١١ حقق هدفه عندما تمكن من تنصيب احد مقربيه على رأس الهيئة. الآن يمكنه التدخل في أية قضية يتورط فيها أنصاره، كما انه يستخدم الهيئة ضد منافسيه وأعدائه.

منذ عام ٢٠٠٨ ومع تراجع العنف حاولت الهيئة فعلاً مواجهة بعض هذه القضايا. فمثلاً بدأ العكيلي ببعض الإصلاحات الداخلية وطرد بعض الأفراد من الهيئة. مع ذلك ففي ٢٠١١ جرى اتهام بعض القيادات في الهيئة بالابتزاز والمال والسرقة إلا أن التحقيق لم ينتج عنه شيء، لكن بعدها تم الكشف عن رشاشي كانت تؤخذ مقابل غرض النظر عن بعض القضايا. هذا جعل الهيئة تبدو مثل باقي مفاصل الحكومة، وأن تكون ضحية للششاطات غير القانونية التي تأسست من أجل محاربتها.

لقد أسس الأميركيكان هيئة النزاهة لتكون المبادرة في محاربة الفساد في العراق الجديد، إلا أن عدم دعمهم لها والتخطيط السيئ تسببا في تقويضها. بعد انتهاء مهام سلطة الائتلاف عام ٢٠٠٤، واجهت الهيئة حقيقة قانونية وسياسية وأمنية معادية. في النهاية تبين أنها برغم استمرارها في تأدية عملها، لم يكن لها أي تأثير على الفساد الذي تأسس وتجزر في البلاد. ومثل باقي هيئات محاربة الابتزاز والفساد اليوم، فإنها تجد نفسها عاجزة وتحت سيطرة رئيس الوزراء.

عن: افكار عن العراق

على محاربة الفساد، وبين الزامه بذلك عن طريق اعفاء ١٠٢٣ شخصاً كانوا يخضعون للتحقيق في نهاية العام. وراء الكواليس، اصدر المالكي اوامر سرية لمنع الهيئة من ارسال القضايا التي يتورط فيها مسؤولون كبار إلى المحكمة الجنائية المركزية، وفي العام التالي حاول تحديد الهيئة أكثر بالقول إنها لا تستطيع البدء بأية تحقيقات من تلقاء نفسها وحاول التخلص من أفراد معينين في الهيئة. من جانبه حاول نائب رئيس الجمهورية إتباع نفس التكتيكات، فطالب بحق تدقيق كل قضايا الفساد وعندما رفضت الهيئة جاءها اتصال هاتفي من رئيس المحكمة العراقية العليا القاضي مدحت محمود طالبا منها الانداعن لطلب عبدالمهدي. كان من المستحيل للهيئة أن تتعلم من ضغوط رئيس الوزراء ونائب الرئيس مما أحيقت قدرتها على القيام بمهامها بالشكل الصحيح، وجعلها أشبه ما تكون بشرطي يستطيع اعتقال مجرم بسيط عادي لكنه يعجز عن اعتقال الحوت الكبير الذي يرتكب الجرائم الحقيقية.

التفويض الذي كتفه رئيس الوزراء على هيئة النزاهة سمح له بان يتلاعب بتحقيقاتها. ففي ايار ٢٠١١ مثلاً اتهمت الحكومة مدير المصرف التجاري العراقي حسين الأزري بالفساد، وكانت التهم تعود الى عام ٢٠٠٧. تساءل مسؤول عراقي كبير عن سبب تأخر اتخاذ أي إجراء في هذه التهم لأربع سنوات، مما دعاه وغيره إلى الاعتقاد بان رئيس الوزراء كان يستخدم هذه التهم لمجرد السيطرة على المصرف.

التدخل الخارجي المستمر وقلة الانجازات أدت إلى تغيير كبير في اتجاه هيئة النزاهة. استقال القاضي راضي في أيلول ٢٠٠٧، وادعى أن هناك فساداً باربعة مليارات دولار مستمرا في وزارة الدفاع، وفساداً بمليارى دولار في وزارة الداخلية.

تحولت الهيئة إلى أشبه بشرطي يستطيع اعتقال مجرم بسيط لكنه يعجز عن اعتقال الحوت الكبير.

وزارات ومدراء عامين. إلا ان الهيئة القضائية لم تتخذ أي إجراء بشأن هذه القضايا إما لعدم رغبتها أو لعدم قدرتها، وكانت النتيجة اصدار أحكام بالإدانة بحق ٢٤١ فقط ما بين ٢٠٠٤-٢٠٠٧، من بينهم ٨٪ أرسلت لطلب التماسهم للمحكمة. منذ ذلك الوقت ازداد عدد الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية حينها عادل عبدالمهدي بنشاط استقلالية الهيئة؛ في ٢٠٠٧ اخبر رئيس الوزراء المسؤولين الاميركان بأنه يعارض الوكالات المستقلة التي تحقق بالفساد. أدى ذلك الى اصدار امر تنفيذي يمنع اتخاذ اي اجراء ضد اي وزير دون موافقة رئيس الوزراء. ادعى القاضي راضي بان هناك ٨٠ مليون دولار موقوفة في قضايا يتم التحقيق فيها. في العام التالي صرح رئيس الوزراء بأنه سيركز

تم استهداف رئيسها الاول القاضي راضي ايضا. بعض هذه الاستهدافات جاءت على يد عناصر تعمل في الحكومة، فوزارة الداخلية مثلاً كانت تضم عناصر مارقة لديها فرق موت. كما كانت وزارة النفط خارجة عن السيطرة لأن الاحزاب التي تسيطر عليها كانت تهدد او تتجاه مسؤولي الهيئة اذا ما اقتربوا منها. ازداد مستوى التهريب لدرجة ان الهيئة لم تستطع القيام بأي من أعمالها خلال تلك الفترة خاصة ما يتعلق منها بالوزارات القوية الخارجة عن السيطرة.

المساوئ التي سببتها هذه العوائق لهيئة النزاهة كانت واضحة منذ البداية. ففي الأشهر الثمانية عشرة الأولى من وجودها، قامت بإرسال ٥٤١ قضية الى المحكمة الجنائية في العراق بضمنها ٤٢ قضية ضد وزراء وكلاء

ثم هناك قانون العفو لشهر شباط ٢٠٠٨ الذي كان الهدف منه المصالحة، إلا انه تضمن نصاً يغطي على الموظفين المتورطين بالفساد. في تشرين الثاني اشتمت الهيئة من ان ١٧٢١ قضية يجب اغلاقها نتيجة لذلك التشريع الجديد. ان الجو الذي كانت تعمل فيه هيئة النزاهة لم يكن مناسباً لعملها، فقد استخدم المجلسان التشريعي والتنفيذي سلطاتهما لمنع الهيئة من تنفيذ أية تحقيقات لها قيمة مما حدها بقضايا ذات مستويات متدنية لا تهدد من هم في مراتب السلطة العليا.

أحدى اكبر العواقب التي أثرت على كادر الهيئة كان اعتماد الأمن الذي ساد في العراق من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٨، حيث اصبحت الهيئة ضحية لذلك العنف، فما بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ قتل ٢١ من موظفيها بالإضافة إلى ٢١ من أفراد عائلاتهم؛ كما

توصلت سلطة الائتلاف المؤقتة التي تأسست مكاتب جديدة لمواجهة تهديد الفساد في العراق، ففي كانون الثاني ٢٠٠٤ أسست هيئة النزاهة بموجب الأمر ٥٥. كان من المفترض ان تملك الهيئة بزمام المبادرة في محاربة الفساد والابتزاز في العراق الجديد، وكان عليها التحقيق في قضايا الفساد ثم تحويلها الى المحكمة الجنائية المركزية في العراق التي تقر ما اذا كانت القضية تستوجب المقاضاة ام لا. اعتقد الاميركان بانها فكرة عظيمة الا انهم لم يدعوا بها بالشكل المطلوب؛ فمثلاً، لم تقم سلطة الائتلاف بتعيين رئيس الهيئة - القاضي راضي حمزة راضي - حتى ما قبل انتهاء اعمالها في العراق في حزيران، كما انها لم تقم بتحويلها مما جعلها تعاني، بالتالي انتهى الأمر بقيام وزارة الخارجية الاميركية بتوفير ١١ مليون دولار لتدريب كادر الهيئة والمفتشين العاميين ايضا. لم تمنح سلطة الائتلاف الوقت والمال اللازم للهيئة لأنها ربما كانت منشغلة بالتعامل مع مسائل أخرى مثل تعيين حكومة عراقية مؤقتة او كتابة قانون ادارة انتقالية يحكم العراق لغاية كتابة مسودة دستور جديد. ولأن الائتلاف كان مؤسسة تنتشر فيها الفوضى، فان إهمال هيئة النزاهة كان مثلاً آخر على التصرف الكيفي للولايات المتحدة في الفترة ما بين ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

ترك الاميركان هيئة النزاهة مع مجموعة من التعليمات البيروقراطية التي عليها العمل بها، كان عليها ان تعتمد على المفتشين العاميين العاملين في كل وزارة للحصول على معلومات بشأن الإخفاء التي تركتها الحكومة، لأن الهيئة لم تكن لها صلاحية طلب الملفات من السلطات الحكومية. كان المفتشون العامون تحت سيطرة وزراءهم ورئيس الوزراء مما يعني أنهم لا يبرروا الكثير من البيانات الحقيقية. عندما كانوا يستلمون شيئاً، كانت الهيئة هي التي تراجع ثم تطلب المزيد من المعلومات التي تعتقد انها مهمة، ثم تحول ما تجده إلى المحكمة الجنائية التي لها القول الفصل في القضية، بعد ذلك تقوم وزارة الداخلية بإصدار مذكرات القبض ضد المشبوهين. جاء في تقرير السفارة الأميركية لعام ٢٠٠٧ ان الوزارة غالباً ما ترفض اصدار مذكرات قبض في قضايا الفساد، وحتى ان مسؤولي الوزارة احياناً يحققون مع المشبوهين من اجل اعتقالهم او اخذ الرشوة منهم مقابل عدم اتخاذ اجراء بحقهم. بدلاً من ان تكون هيئة النزاهة في طبيعة الشبكية الروتينية جعلت منها مجرد هيئة لمراجعة المواد معتمدة على الآخرين في استحصال المعلومات وفي اعتقال وملاحقة المشكوك بهم. كل هذا حذو على حد كبير قدرتها على جعل عملها سريراً وعلى متابعة الامور المهمة التي تكشفها.

بالإضافة الى ذلك فقد واجهت هيئة النزاهة حواجز قانونية أهمها المادة ١٣٦ ب من قانون العقوبات العراقي التي تسمح للوزراء بمنع نهاب القضايا الى المحكمة. في حزيران ٢٠٠٤ علقّت سلطة الائتلاف العمل بالقانون إلا ان رئيس الوزراء المؤقت اباد علوي اعاده نهاية ذلك العام، بين عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٨ استخدمت هذه المادة ٢١٠ مرات، ولم يتم الغاؤها إلا في نيسان ٢٠١١ من قبل البرلمان.



بناية هيئة النزاهة بعد تعرضها لحادث تفجير (أرشيف)

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

فضيلة التموينية.. وضياح التيار الديمقراطي!

كتبت في عام ١٩٨٢ في صحيفة "رصف ٨١" التي كنا نصدرها يومية في بيروت لتغطية أحداث الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وكان حينها وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون، الذي كان يلعب بين الصقور بـ "البلدورز"، وكانت تلك الأيام سوداء حقيقية علينا، كتبت عمودا بعنوان "فضيلة شارون الوحيدة!" قلت فيه إن شارون وفرعلينا جهد تربية جيل جديد حاقده على الحرب والصهاينة لأن أطفال تلك الحقبة كانوا يرون ويسمعون ويعانون من آثار همجية البلدوزر ووحشية جيشه.. وحكومتنا بقرار إلغاء البطاقة التموينية، أو "تعويضها" تخفيفا لصدمة القرار، قد وفرت على قطاعات واسعة من الشعب العراقي جهد اكتشاف الحقائق التالية:

أولا: إن حكومتنا الجلييلة تعمل بنظام تخبط عالمي تحسد عليه لأن قراراتها التي نهم ملايين العراقيين تتم دون دراسة وبحث، وإنها نائمة في نفس الوقت الذي يضع مجهول جدول أعمالها الذي تبرأ منه الجميع بمن في ذلك الموقعون على طلب إلغاء البطاقة أو تعويضها تحببا، وبذلك تضع حكومتنا الدليل القاطع على أن كل ما يعانیه المواطن اقتصاديا وسياسيا وخدمي هو بسبب حكومة بلا برنامج ولا أهداف ولا سياسات مستقبلية، والنتيجة هي ما نحن عليه من مصائب وكوارث!

ثانيا: إعادتها الأمل لدينا من أن بإمكان الاحتجاجات الجماهيرية العفوية ووسائل الإعلام الوطنية الحقيقية أن تشكل جبهة ضغط حقيقية على "خربطات" الحكومة وإجبارها على التراجع عن قرارات عشوائية تمس مصالح الناس ولقمة عيشهم دون أن تنتظر من يأخذ بيدها ليدلها على الطريق السليم. وبذلك تجاوزت هذه الجماهير التظاهرات الفارغة والخطابات الرنانة التي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها!

ثالثا: أكدت لدينا قرارات الحكومة الوجود القوي لجوقة من الطبائين، السياسيين والإعلاميين، الذين دافعوا عن قرار إلغاء البطاقة التموينية بكل ما يملكون من قوة التضليل والكذب وخداع الجماهير وتسويق قرارات الحكومة الخاطئة باعتبارها قرارات إنقاذ البلاد والعباد من الفساد المالي، وهي بالتالي جاءت منسجمة مع "مصالح" الناس بل ومتطابقة، ونفس هذه الجوقة هللت لقرار "العودة" باعتباره انتصارا للديمقراطية!

رابعا: اكتشفنا مع المواطنين هزلة "قوة" التيار الديمقراطي في البلاد والقوى التي كان من المفترض أن تتبنى مطالب الجماهير منذ اللحظة الأولى لقرار الإلغاء السيئ الصيت، بما فيها قوى المجتمع المدني التي بقيت في معظمها تنفرج على ردود أفعال الناس العفوية وعلى الدور الذي قامت به وسائل الإعلام الوطنية في التصدي لقرار الحكومة، واكتفت تلك القوى، للأسف الشديد، ببيانات الاستنكار التي لم تحرك مواطنا من مكانه.. وتلك القوى تحتاج وبقوة إلى نقض الغبار عن سكونها المريب وأن تعيد النظر في طريقة وأسلوب عملها وفي مصداقيتها في تبني قضايا الجماهير.. لقد كانت هذه فرصة سانحة لقيادة احتجاجات الجماهير ومطالبتها التي توحد الناس بغض النظر عن الجنس والطائفة والدين، لكنها فرصة تسربت وضاعت، واستطاعت الجماهير بدعم الإعلام الوطني أن تنزح حقها انتزاعا من سمسارة السياسة.

التيار الوطني الحر: مساعدو المالكى فتيان

الأسايش تنفي السماح لعزة الدوري باستخدام مطار أربيل

نفت مديرية الأسايش العامة الكردية (الشرطة)، اليوم الثلاثاء، التصريحات التي أطلقها قادة في ائتلاف دولة القانون وأكدوا فيها سماح إقليم كردستان العراق للأمين العام الحزب البعث المنحل عزت الدوري بالمغادرة إلى السعودية عبر مطار أربيل، في حين هاجم تيار سياسي كردي في كركوك منتقدي رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، واتهم "فتيان السياسية" والقيادة العامة للقوات المسلحة بدعم البعث.

□ السليمانية/ كركوك/ المدى برس

وقال مسؤول الإعلام في الأسايش العامة اشنتي مجيد في حديث إلى (المدى برس) إن تصريحات قيادي في ائتلاف دولة القانون بخصوص مغادرة نائب رئيس النظام السابق الهارب عزت الدوري، عبر مطار أربيل الدولي، "أمر عار عن الصحة"، مضيفا بالقول "مروجو تلك الأنباء تعلموا تسويق الأكاذيب للرأي العام".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون سامي العسكري، قال في برنامج تلفزيوني ذيع، أمس الاول الاثنين، إن عزت الدوري غادر قبل يومين عبر مطار أربيل متوجها إلى السعودية، كما اتهم الزعامات الكردية بـ "اللعب" على موضوع الخلافات السنية الشيعية.

من جانبه، قال زعيم التيار الوطني الحر مسعود أكرم زنكنة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "تصريحات بعض الشخصيات في ائتلاف دولة القانون الموجهة ضد الزعماء الكرد وعلى رأسهم مسعود

بارزاني، تمثل إعلان حرب موجة ضد الكرد وتجريتهم الديمقراطية". وأضاف زنكنة أن "تلك التصريحات استهداف للشعب الكردي ونجاحاته التي حققها في أعمار مدته، واستقطاب كبرى الشركات العالمية في إنتاج النفط، وعلاقاته الطيبة مع الدول العربية والعالم أجمع، في ظل فشل وخراب ودمار تشهده مدن العراق".

وأكد زعيم التيار الوطني الحر أن "التهم التي تلقى ضد الشعب الكردي وقيادته في إيواء عزت الدوري أو دعم الخلف السني الشيعي وإيواء البعثيين هي كذبة كبيرة لشعب قدم ١٨٢ الف ضحية جراء عمليات الأنفال والإبادة الجماعية"، مشيرا إلى أن "من يعيد ويساعد البعث هو من بيده ملف السلطة والقيادة العامة للقوات المسلحة".

ودعا زنكنة رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى "وضع حد للأصوات

احتفالية تكريم لإعلاميي الصحافة السريانية

□ دهوك / بجاء شمعون حنو

تظمت المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية ونقابة صحفيي كردستان فرج دهوك احتفالية تكريم لعدد من الصحفيين والإعلاميين العاملين في مجال الصحافة السريانية، على قاعة نقابة الصحفيين في دهوك بحضور عدد من ممثلي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وجمهرة من العاملين في الحقل الصحفي والإعلامي في المحافظة واشتملت على: محاضرتين حول الصحافة السريانية أولها لأستاذة أكد مراد حملت عنوان "الصحافة السريانية.. الطريق الوعر" قدم فيها نظرة حول تاريخ الصحافة السريانية منذ ولادة أول جريدة (زهريرا دبهر) في أورميا - إيران عام ١٨٤٩ بلغة سريانية بسيطة (السورث). والتحديات التي واجهتها، وصولا إلى ريادة الأباء الدومنيكان في تحريك النهضة الثقافية في العراق من خلال مطبعتهم الحجرية المشهورة التي وصلت الموصل في عام ١٨٥٨ حيث وصل عدد الكتب التي طبعت إلى أكثر من ٥٠٠ كتاب تنوعت موضوعاتها ولغاتها، فازدانت مكتبتنا السريانية بولادة أول مجلة عراقية (لكليل الورد) عام ١٩٠٢ بلغات ثلاث (العربية، والسريانية، والفرنسية). المحاضرة الثانية كانت لأستاذة بطرس نياني أشار فيها إلى أبرز التحديات التي تواجه الصحافة السريانية



السركي

عملت على تأجيج الصراع السني الشيعي في العراق وليس الكرد، وتابع زنكنة قائلا "العراق بلد موحد ومتنوع لكن فتيان السياسية يريدون



الدوري

التي تريد إشعال حرب بين الكرد والعرب وتدمير تجربته الديمقراطية وإسكات الصوت العراقي الحر، لافتا إلى أن "قوة إقليمية هي التي

السفير الفرنسي: في كل زيارة إلى الإقليم

أتمس التقدم

□ أربيل / المدى

استعرض وزير النقل والمواصلات في حكومة الإقليم في مستهل مراسم الافتتاح، سياسة حكومة إقليم كردستان الاقتصادية، وسلط الضوء على برامج ومشاريع وزارة النقل والفرص المتوفرة التي بإمكان الشركات الفرنسية الاستفادة منها، وقال: إن استقرار الأوضاع الأمنية والمميزات والحوافز التي يوفرها قانون الاستثمار في الإقليم للشركات الأجنبية، ساعدت على توسيع

وفي مستهل اللقاء استعرض وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان الدكتور علي سندي وفدا فرنسيا برئاسة السفير الفرنسي لدى العراق ولأن كبريات القنصل العام الفرنسي لدى أربيل، وضم الوفد مندوبين عن ٢٧ شركة فرنسية.

وفي مستهل اللقاء استعرض وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان عن الوضع الاقتصادي العراقي بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص، بالإضافة إلى أهم احتياجات الإقليم لمشاريع البنية الاقتصادية البعيدة المدى وخاصة في مجال قطاع المياه والتربية وبناء المدارس والتنمية الزراعية

والمواصلات في حكومة الإقليم في مستهل مراسم الافتتاح، سياسة حكومة إقليم كردستان الاقتصادية، وسلط الضوء على برامج ومشاريع وزارة النقل والفرص المتوفرة التي بإمكان الشركات الفرنسية الاستفادة منها، وقال: إن استقرار الأوضاع الأمنية والمميزات والحوافز التي يوفرها قانون الاستثمار في الإقليم للشركات الأجنبية، ساعدت على توسيع

وفي مستهل اللقاء استعرض وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان عن الوضع الاقتصادي العراقي بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص، بالإضافة إلى أهم احتياجات الإقليم لمشاريع البنية الاقتصادية البعيدة المدى وخاصة في مجال قطاع المياه والتربية وبناء المدارس والتنمية الزراعية

انطلقت في مدينة أربيل أعمال المنتدى التجاري الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وفرنسا. ويهدف المنتدى إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الإقليم وفرنسا، بالإضافة إلى اطلاع الشركات الفرنسية على الأوضاع وعملية التنمية وفرص العمل لقطاع الاستثمار. وعقد المنتدى بحضور وزير النقل والمواصلات في حكومة الإقليم جونسون سيواش وسفير فرنسا لدى العراق دوتي كوير وممثلين عن منظمة أرباب العمل الفرنسية (MDEF) التي تضم في عضويتها أكثر من ٣٠ شركة فرنسية، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال ومندوبي الشركات المحلية في إقليم كردستان.

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة

م / إعلان مناقصة المرقمة (43 L/2012)

لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.

- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.

- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.

- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.

- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات لوطنية في وزارة التجارة أو هوية غرفة التجارة على ان يكون نافذة لعام (٢٠١٢).

- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.

-على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.

- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).

- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-

مبلغ العقد/مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد).

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.

- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٧/١١/٢٠١٢.

يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علما ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د. حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (تجهيز جهاز فحص مكونات المعدن mobile spectro test) ضمن الميزانية الرأس مالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.

- يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العطاء التجاري.

- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.

- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.

- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).

- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.

- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها

نص رذن



علاء حسن

قمر "النائب سات"

زعيم القائمة العراقية إياد علاوي طالب باتخاذ قرار سياسي لدعم أكثر من ١٣٠ نائباً وقعوا على طلب مقترح بتحديد ولاية الرئاسات الثلاث على الرغم من اعترافه بأن هذا التوجه يخالف الدستور ، فيما أعلن ائتلاف دولة القانون وقوفه بقوة ضد المقترح ، حماية للدستور واحتراماً لإرادة الشعب العراقي في اختيار رئيس الوزراء المقبل .

علاوي دافع عن المقترح لأنه بحسب اعتقاده سيضع حداً لجعل السلطة بيد شخص واحد والإنفراد بالقرار السياسي ، في إشارة واضحة إلى أنه جدد رفضه بشكل مبكر تجديدي ولاية المالكي لدورة ثالثة.

بعض الأطراف المعارضة لرئيس الحكومة بعد أن أخفقت في سحب الثقة عنه وحتى استجوابه من قبل البرلمان ، ومع قرب انتهاء الدورة التشريعية الحالية لجأت إلى ورقة تحديد الولايات الثلاث لغرض قطع الطريق أمام زعيم دولة القانون في أن يكون رئيس الوزراء المقبل ،و من المتوقع أن تشهد الساحة العراقية في الأيام المقبلة جولة جديدة من الصراع السياسي حول "تجديد الولاية" . فتصريحات نواب دولة القانون أشارت إلى أن المقترح لم يقدم من قبل رئاسة الجمهورية أو مجلس الوزراء ، وهو غير دستوري ،وهذا السبب وحده كاف لرفضه من قبل المحكمة الاتحادية .

افترض احدهم في حال تمرير المشروع أن يشمل المناصب في الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان والمحافظين والوزراء ، أما الطرف الآخر صاحب المقترح فبني أماله على بلورة اتفاق لإصدار قرار سياسي لتحديد الولاية ،وهذا الخيار من المستحيل تحقيقه ، لأن الأطراف المشاركة في الحكومة لم تستطع أن تتفق على تحديد موعد لعقد المؤتمر الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية لتسوية الخلافات بين الأطراف المشاركة في الحكومة وحسم الملفات العالقة لإحتواء الأزمة الراهنة .

بإعارة عضو اللجنة القانونية النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون تقديم المقترح إلى رئاسة البرلمان لإرجاعه ضمن جدول أعمال الجلسات المقبلة صدرت تصريحات تضمن اتهامات من العيار الثقيل ، ومنها أن عزة الدوري سافر من مطار أربيل متوجهاً إلى السعودية ولم يذكر صاحب التصريح نوع الطائرة ورقم الرحلة ، وآخر ندد بمخاوف المجتمع الدولي بمرور مساعدات إلى النظام في سوريا عبر الأجواء العراقية ، والثالث اتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء إثارة قضية الفساد في صفقة شراء الأسلحة الروسية والرابع تفوق على زملائه الثلاثة ، عندما جعل نفسه قمرًا صناعياً ليثبت التصريحات على مدار الساعة دفاعاً عن منجزات وهمية تحققت للشعب العراقي.

صاحب القمر الصناعي حتى الآن لم يقرر بعد اختيار الاسم المفضل لقمره لكي لا يقع في حرج أمام رئيس كتلته ، أو زعيم حزبه ، على الرغم من وجود خيارات متعددة أمامه وليس ثمة عقبة أو صعوبة في اختيار الاسم على شاكلة "عرب سات" أو "دستور سات" لأنه من أكثر المدافعين عن التمسك بالدستور للحفاظ على ولاية سات " لرئيس الحكومة والبرلمان . أما بالنسبة إلى رئيس الجمهورية فطبقاً للدستور حددت ولايته بدورتين انتخابيتين ، ولذلك انقضى توضيح الأمر في نشرات أخبار "الولاية سات" لصالحها النائب ممثل الشعب في البرلمان بأصوات ١٢٠ نائبا من أفراد حمايته و بعض أبناء عشيرته .

بغداد / غفران حداد

أشكى أهالي حي الشيخ معروف من سكنة محلة 210، زقاق 49، من وجود البرك الآسنة في زقاقهم وانتشار العقارب السوداء .



ونكرت ساجدة " منذ أن لسع ولدي من عقربة صغيرة في أيلول الماضي وهو يخاف دخول الحمام. وتضيف عمال المجلس البلدي لا يأتون إلى الحي لتنظيف منهولات المجاري إلا بمنحهم الهدايا المادية" ،حسب قولها .

أطفال الحي بينوا في حديثهم لـ"المدى" بأن العقارب السوداء بأحجام كبيرة وصغيرة تخرج من فوهات الحمامات ودورات المياه في منازلهم وتسبب لهم الخوف والرعب الكبيرين، مشيرين إلى أن لسعاتها موجعة جدا .

الأسنة. وذكر أن "هذه المياه جلبت لنا العقارب السوداء التي عانيتنا لسعاتها السامة، سيكون حالها حين يحل فصل الشتاء وتتساقط الأمطار؟" وقال "نحن نخشى على أطفالنا من الأمراض لأنهم يلعبون بتلك المياه

فيما تساءل المواطن ياسين عمر بالقول "المنطقة غارقة بالمياه الآسنة منذ بداية فصل الصيف .. فكيف سيكون حالها حين يحل فصل الشتاء وتتساقط الأمطار؟" وقال "نحن نخشى على أطفالنا من الأمراض لأنهم يلعبون بتلك المياه

المواطنة شحيما عثمان من سكنة الحي قالت في حديثها لـ"المدى" "عانيتنا طغح المجاري ووجود تلك البرك الآسنة ،وعلى الرغم من كثرة شكوانا ولكن لم نجد من مستجيب، متمنية أن يلتفت المسؤولون لسكان هذه المنطقة" .

نتائج استطلاع حول البطاقة التموينية : ٦٩,٥ من الكرblائيين يعتبرون إلغاءها مؤثراً على معيشتهم

كربلاء / نون

وتابع المشرف على الاستطلاع بأن نسبة ٧٧٪ يعتبرون أن المبالغ التي يتم دفعها للحصول على البطاقة التموينية غير معقولة قياساً بما يستلمونه من مفرداتها ،فيما رفض نسبة ٨١٪ استبدال البطاقة بمبالغ مالية معقولة " وستقوم وكالة نون الخيرية بتابعاً بإظهار نتائج استطلاع أجرته أيضاً حول نوعية المواد الموزعة في مفردات البطاقة التموينية خاصً بحفاظة كربلاء " .

التموينية بشكل كامل إضافة إلى أن نسبة ٨٢٪ من المصوتين أيضاً يعتبرون أن البطاقة غير كافية لسد الحاجات الأساسية للفرد العراقي وأن ٦٩٪ من المصوتين اعتبروا إلغاء البطاقة التموينية سيؤثر سلباً على العائلة العراقية فيما اعتبر نسبة ٥٨٪ من المصوتين أن الحكومة غير جادة بتحسين البطاقة التموينية ونفس النسبة اعتبرت أن وزارة التجارة لا تلتفي بوعودها بتحسين البطاقة

الاستطلاع "أن وكالة نون الخيرية ولمدة ثلاث أيام متتالية قامت بتوزيع ١٠٠٠ نموذج في مناطق متفرقة من المحافظة ونشرايح متباينة على مستوى التحصيل العلمي والثقافي في كافة مناطق كربلاء وأقضيئها باستثناء قضاء عين التمر وأضاف الشهرستاني: تم الاعتماد على (٩٤٠) نموذجاً من أصل ١٠٠٠ .وقد أظهرت النتائج أن ٩٠٪ من المصوتين لا يستلمون مواد البطاقة

أظهرت نتائج استطلاع أجرته وكالة نون الخيرية أن نسبة ٦٩,٥ من الكرblائيين يعتبرون إلغاء البطاقة التموينية سيؤثر على المستوى المعيشي لأفراد العائلة العراقية ،فيما أظهرت نسبة ٨١٪ عدم موافقتهم على استبدال مواد البطاقة التموينية بمبلغ مالي معقول . وصرح جمال الدين الشهرستاني المشرف على

مؤتمر في جامعة البصرة لناقشة استراتيجيات تدعيم التنمية

البصرة /ريسان الشهد

أقامت كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة مؤتمرها العلمي السادس مناقشة استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي في تدعيم العملية الإنشائية. وعن طبيعة المؤتمر والبحوث المشاركة فيه قال رئيس اللجنة التحضيرية عميد الكلية الدكتور يوسف علي الأسدي للمدى : "شارك في المؤتمر مجموعة كبيرة من الباحثين من الإمارات العربية المتحدة وجامعة القادسية وجامعة بغداد وجامعة الكوفة وجامعة كربلاء وجامعة الموصل، فضلا عن مشاركة باحثين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعضو لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب العراقي ووزارة التخطيط " .

وأضاف " مشاور المؤتمر هي ثلاثة (استراتيجيات التعليم العالي واستراتيجيات البحث والتطوير ودور التعليم العالي والبحث العلمي في العملية الإنشائية) ، وأشار الأسدي إلى أن الهدف من إقامة هذا المؤتمر هو محاولة الوصول إلى صياغة استراتيجيات وسياسات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الهادفة لتعزيز النشاط الإنشائي في العراق، ولتطوير العملية التفاعلية بين مخرجات التعليم العالي والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في العراق. وأوضح :أن الباحثين تناولوا في بحوثهم أهم المعوقات التي تواجه التعليم العالي واتجاهات إصلاح مؤسسات إدارة التعليم العالي في العراق ودورمنظومة التعليم العالي في تنشيط القطاع الصناعي وأهمية التعليم العالي في تدعيم القطاع الخدمي.

إندارات لشركات متلكئة في ديالى

بعقوبة/واب

وأضاف الحميري " إن القرارات جاءت لحماية المال العام ومعالجة أفة الفساد المالي والإداري ومعالجة معرقلات تباطؤ عمليات البناء والإعمار داخل المحافظة" . وتعداني أغلب المشاريع الخدمية في ديالى من تباطؤ كبير في إنجازها ،ما انعكس سلبيا على مستوى الخدمات المقدمة للأهالي مبينا أن جميع الشركات متلكئة بتنفيذ المشاريع .

بشأن توفير المستلزمات الطبية الخاصة بالمعاق ولاسيما الأطراف الصناعية . أجرت في وقت سابق من العام الماضي إحصاء لضحايا الأنغام والمخلفات الحربية في محافظة ميسان وذلك عبر فتح مراكز ثابتة وفرق جواله واصلت العمل في البرنامج الإحصائي على مدى شهرين كاملين . وكانت محافظة ذي قار قد شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال الأعوام (١٩٨٠- ١٩٨٨ ، ١٩٩١ - ٢٠٠٣) ، حيث استخدمت القلعات العسكرية المتناقلة مختلف أنواع الأسلحة والقذائف الحربية.

شؤون الأنغام في وزارة البيئة يشهد يوميا استقبال ما بين ٢٥٠ - ٤٠٠ معاق وذلك منذ انطلاق البرنامج في الرابع من الشهر الحالي وأضاف مدير بيئة ذي قار "ومن المقرر أن يتواصل البرنامج الذي يهدف إلى ضمان حقوق المعاقين والمساعدة على تأهيلهم حتى العاشر من الشهر القادم" . مشيرا إلى تشكيل لجنة طبية في مركز تأهيل المعاقين لتحديد نسبة العوق عند المتضررين من الأغالغ والمخلفات الحربية ،حيث سيتم في ضوء ذلك مفاتحة الدوائر المعنية

إغلاق جميع بحيرات الأسماك غير المجازة في بابل

بابل / إقبال محمد



قال محافظ بابل محمد علي المسعودي في تصريحات صحفية : مازال موضوع شح المياه الشغل الشاغل للحكومة الاتحادية والمحلية والمزارعين لأنه يؤثر على الوضع الزراعي والحياتي للمواطنين و أن اجتماعا مهما عقد لبحث مشكلة المياه مع مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق الأول فاروق الأعرجي ضم محافظي بابل والديوانية والثنى ومسؤول المبادرة الزراعية في مكتب رئيس الوزراء ووكيل وزارة الموارد المائية وعدداً من المسؤولين ناقش فيه شح المياه وخطة تقسيمها بين المحافظات المذكورة من أجل القضاء على شح المياه الذي أثر على واقع الزراعة.

وأشار المسعودي إلى أن الاجتماع خرج بنتائج تستهدف إيصال المياه إلى كل المناطق وحل جميع الإشكاليات والمشاكل التي تعترض توزيع الحصص المائية وكذلك تقرر قيام دوائر الشرطة برفع المخضات والمكائن المنصوبة على الأنهر بدون موافقات من الموارد المائية وإغلاق جميع بحيرات الأسماك غير المجازة والعمل على منع أي تجاوز على الأنهر والجداول.

وأضاف: لقد تم طرح مشاكل ومعاناة المحافظة حول شح المياه الذي أثر كثيرا على الزراعة ومياه الشرب وتم اتخاذ قرارات تستهدف حماية المزارعين بتوفير المياه لهم .

المطلوب الآن من الحكومتين الاتحادية والمحلية العمل على إيجاد حلول فورية لهذه المشكلة التي تهدد حياة الناس ومستقبلهم ،ونتمنى من هذا الاجتماع أن يحقق جزءا من مطالبنا . وبين الفلاح زيدان حامد: تعد مشكلة المياه من المشكلات الكبيرة التي تحتاج إلى حلول جذرية ومحافظة بابل أحد أكثر المحافظات التي تشكو قلة المياه

المتوفرة فيها حتى وصل شح المياه إلى مراحل متقدمة تمثلت في عدم وجود مياه كافية لشرب المزارعين والفلاحين وحيواناتهم . نحن نطالب الحكومة العراقية ووزارة الموارد المائية بأن تقوم بزيادة حصة بابل من المياه كونها مدينة زراعية ويعمل في قطاع الزراعة عدد غير قليل من أهالي المحافظة ، وإذا ماقلت حصص المياه اللازمة سيكون هناك إرباك واضح لفئة كبيرة من المواطنين مما يتسبب في هجرة الأيدي الزراعية من الريف إلى المدينة ،وبالتالي يكون هناك ضغط على مراكز المدن من قبل الفلاحين

للعمل في المنشآت الحكومية والخاصة التي تعاني هي الأخرى تقشي البطالة الوظيفية وتضخم الموظفين ، الأمر الذي سيكلف الحكومة العراقية جزءا كبيرا من اقتصادها ،مشيرا: نأمل من هذا الاجتماع أن يضع حلا لمشكلتنا وهي شح مياه الشرب والسقي. من الجدير بالذكر أن المحافظة شهدت العديد من الدعوات من قبل الفلاحين لحل مشكلتهم الرئيسية وهي شح المياه ،وعقدت لقاءات عديدة مع الحكومة المحلية حول الموضوع التي أبلغتهم أنها سطرح معاناتهم على الحكومة الاتحادية .

وزارة الزراعة / مديرية زراعة كربلاء المقدسة لجنة البيع والايجار العدد: ١٩٨١١ التاريخ: ٢٠١٢/١١/١١

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة (ج/٣) مقاطعة /١١/ جزيرة والبالغ مساحتها (٨) دويم وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتأريخ النشر وعلى قاعة شعبية الزراعة الصحراوية وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في أعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة الزراعة / مديرية زراعة كربلاء المقدسة لجنة البيع والايجار العدد: ١٩٨١٢ التاريخ: ٢٠١٢/١١/١١

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة (ج/٣) مقاطعة /١١/ جزيرة والبالغ مساحتها (٨.٥) دويم وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتأريخ النشر وعلى قاعة شعبية زراعة الصحراوية وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في أعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة الزراعة / مديرية الزراعة في محافظة كربلاء المقدسة لجنة البيع والايجار العدد: ١٩٨٥٧ التاريخ: ٢٠١٢/١١/١١

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة جزء من ٣/ مقاطعة /١١/ جزيرة وحسب صورة القيد والبالغ مساحتها (٥.٢) دويم وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وأحكام قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتأريخ النشر وعلى قاعة شعبية الزراعة الصحراوية وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في أعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (37 L/2012)

- تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (مشروع صيانة الخزانات الكروية في قسم الانتاج في مقر الشركة) ضمن الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.

- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.

- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.

- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.

- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاعة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعلن الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).

- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو إجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (السابعة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

المدير العام
د. د. حامد يونس صالح

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (38 L/2012)

- تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (مشروع انشاء مسقف مع غرف عمال لقسم الهندسة المدنية في مقر الشركة) ضمن ميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.

- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.

- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بشكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.

- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.

- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاعة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعلن الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).

- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو إجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (العاشرة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

المدير العام
د. د. حامد يونس صالح



بلدة سوريا على الحدود التركية بعد قصف الطائرات السورية لها (ا.ف.ب)

تجدد التراشقات بين سوريا وإسرائيل بالجولان

□ دمشق / BBC

الجيش ردت بإطلاق نيران الدبابات، باتجاه مصدر الرمي داخل الأراضي السورية، حيث تمت إصابة مدفعي هاون بشكل مباشر. ونقلت الإذاعة العبرية عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قوله إنه تم إبلاغ الأمم المتحدة بالحدث، وتوعد بأن الجيش سيرد على أي حادث إطلاق نار باتجاه الأراضي الإسرائيلية، مشيراً إلى أن حادث مماثل وقع في نفس المنطقة، يوم أمس الأحد. ويوم الخميس الماضي، سقطت ثلاث قذائف هاون أطلقت من سوريا في مرتفعات الجولان، بينما تعرض موقع عسكري إسرائيلي في الضفة، لإطلاق

يعلون، في وقت سابق، من أن إسرائيل ترى أن نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، هو المسؤول عن كل ما يجري على طول الحدود السورية مع الدولة العبرية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن يعلون قوله إنه "في حال امتدت أعمال العنف باتجاهنا، فإننا نعرف كيف نُدافع عن مواطني إسرائيل". على حد قوله.

واستولت إسرائيل على مرتفعات الجولان من سوريا في حرب ١٩٦٧، ثم نشأت منطقة منزوعة السلاح بعد سريان وقف لإطلاق النار في ١٩٧٣، وتتمركز قوة أممية للمراقبة وفض الاشتباك في المنطقة.

رصاص من الجانب السوري، يوم الأربعاء الماضي. وقيل نحو أسويين توغلت ثلاث دبابات سورية في المنطقة المنزوعة السلاح في مرتفعات الجولان بين إسرائيل وسوريا. ولم يحدث أي تبادل لإطلاق النار على الحدود الفاصلة بين سوريا وإسرائيل طوال ما يقرب من ٤٠ عاماً، ورغم أن التراشقات الأخيرة لم تسفر عن سقوط ضحايا من كلا الجانبين، إلا أنها تعد مؤشراً على احتمال تصاعد الأوضاع بشكل خطير بين الجانبين، الأمر الذي قد يهدد المنطقة برمتها. وفي سياق متصل، حذر وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، موشيه

بدء أعمال نبش قبر عرفات لكشف أسباب وفاته

□ رام الله / رويترز

بالضفة الغربية، نحو أسبوعين، وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، حيث قامت السلطة بإغلاق الضريح أمام العامة، تمهيداً لأعمال الحفر. وأضافت المصادر الفلسطينية أنه لن يتم استخراج رفات الزعيم الفلسطيني الراحل إلا بحضور خبراء من كل من فرنسا وروسيا وسويسرا، يشاركون في التحقيق بأسباب وفاته، والذين من المقرر وصولهم إلى الضفة الغربية في وقت لاحق من الشهر الحالي. وكانت السلطات القضائية الفرنسية قد

بدأت بعد ظهر الثلاثاء أعمال نبش قبر الزعيم الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، للحصول على عينة من رفاتة وتحليلها، بهدف الكشف عن الأسباب الحقيقية لوفاته، وسط تقارير متزايدة تشير إلى أنه ربما تعرض للاغتتيال، قبل ثماني سنوات، بنسم إشعاعي.

ومن المتوقع أن تستمر أعمال فتح مقبرة عرفات، الموجودة داخل مقر رئاسة السلطة الفلسطينية "المقاطعة"، في مدينة رام الله،

قررت، أواخر آب الماضي، فتح تحقيق جنائي في أسباب وفاة عرفات، وذلك على خلفية فرضية تعرضه للنسم، بعد اكتشاف مادة البولونيوم المشعة في أغراض شخصية تعود للزعيم الراحل.

وتوفي عرفات بشكل مفاجئ في أحد المستشفيات العسكرية قرب العاصمة الفرنسية باريس، في ١١ تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤، عن عمر يناهز ٧٥ عاماً. وجاء فتح التحقيق بعدما أعلنت سهي عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني، أنها سترفع دعوى في باريس ضد مجهول

وقالت عشراوي لـ CNN: "الرئيس يبذل كل ما في وسعه من أجل إجراء الاتصالات اللازمة لإنجاز العملية"، مضيفة أن فريقاً سويسرياً سيسافر إلى رام الله من أجل الحصول على عينات من الرفات، وتابعت: "الرفات ستستخرج من القبر من أجلهم، كي يتمكنوا من جمع العينات".

وفي وقت سابق من العام الحالي، أعلنت جامعة الدول العربية إنها تعد ملفاً قانونياً متكاملاً، تمهيداً لمطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ملابسات وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل.

بتهمة اغتيال زوجها، بعدما نشر تقرير إعلامي نتائج تحقيق مخبري تم إجراؤه على أغراض شخصية لعرفات، كشف عن وجود مادة البولونيوم السامة فيها.

وفي مطلع تموز الماضي، أكدت حنان عشراوي، العضو باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن رئيس السلطة الوطنية، محمود عباس، وافق على السماح بإعادة فحص رفات عرفات، وذلك بعد أيام من مطالبة أرملة بذلك، إثر بروز معلومات حول وجود نسب مرتفعة من مواد مشعة في متعلقاته الشخصية.

صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

النساء السعوديات

الجامعيات يناضن للحصول

على عمل في بلادهن

في تقرير عن الأوضاع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، قالت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية إن هناك كفاحاً كبيراً في المملكة من أجل تشغيل النساء اللاتي حصلن على تعليم راق.

وتحدثت الصحيفة عن واحدة من هؤلاء تدعى منار سعود تخرجت في ايار الماضي من إحدى الجامعات في ولاية فيرجينيا الأميركية وحصلت على درجة ماجستير في القيادة المؤسسية في منحة مقدمة من الحكومة السعودية. وعادت إلى الرياض منشوقة لوضع مهاراتها الجديدة في العمل، لكن بعد ستة أشهر من البحث عن وظيفة، لا تزال عاطلة.

وتقول منار إن هذا الأمر محزن للغاية، فقد عادت مستعدة ومحمسة للغاية، ثم فجأة وجدت حائطا في وجهها.

وتقول الصحيفة إن تلك الفتاة واحدة من جيل صاعد من الشباب السعوديات المحاصرات بين إنفاق الحكومة ملايين الدولارات على تعليمهن وتوظيفهن، وبين مجتمع محافظ دينيا يقاوم بشدة عمل المرأة.

ورغم أن السعودية تتمتع بثراء نفطي، إلا أن نصيب الفرد من الناتج المحلي يصف في المرتبة الأربعين على مستوى العالم. وربما يلاحظ الكثيرون في المملكة أن اقتصادها الوطني كان ليكون أقوى لو تم استخدام نصف القدرات العقلية في البلاد بشكل أفضل.

وتلفت الصحيفة إلى أن نسبة البطالة بين النساء السعوديات الراغبات في العمل تصل إلى حوالي ٣٤٪، وهي تعادل ٥ مرات نسبة البطالة بين الرجال المقدر بـ ٧٪، وفقا لأرقام الحكومية. وهو لاء النساء غير العاملات حصلن على تعليم جامعي. ومن بين متلقي إغاثة البطالة في السعودية، ٨٦٪ منهم من النساء، و ٤٠٪ هؤلاء لديهم شهادة جامعية.

وزع على صحفيين يرافقونه إلى استراليا انه طلب تأجيل ترشيح السن كقائد للقيادة الأميركية الأوروبية وقائد أعلى لقوات التحالف في أوروبا وإن الرئيس الأميركي باراك أوباما وافق على ذلك.

والين موجود حاليا في واشنطن حيث من المقرر أن يحضر جلسة لمجلس الشيوخ لإقرار ترشيحه يوم الخميس المقبل وكذلك الجنرال جوزيف دنغفورد المرشح لخلافته في أفغانستان.

وأحال مكتب التحقيقات القضية إلى وزارة الدفاع (البننتاجون) يوم الأحد واصر بانيتا تعليمات للفتش العام للوزارة بتولي التحقيق. واطلع بانيتا الأعضاء الديمقراطيين والجمهوريين البارزين في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ على الأمر خلال رحلته الجوية لاستراليا.

كما تم إبلاغ لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب.

وقال مسؤول وزارة الدفاع إن البن نفى ارتكابه أي خطأ وإن بانيتا افضل إن يبقى في منصبه لحين اتضاح الأمر والمواقفة على ترشيح دنغفورد وهي عملية أضحّت ملحة في ظل عملية المراجعة التي يمكن أن تستمر لفترة والظلال التي يمكن ان تلقيها على المهمة في أفغانستان.

وقال بانيتا "فيما يجري التحقيق في الأمر ولحين توضيح الحقائق سيظل الجنرال البن قائدا" لقوات المعاونة الأمنية الدولية في أفغانستان (إيساف).

وقبل ساعات فقط كان بانيتا قد صرح بأنه سيستعرض توصيات البن بشأن الوجود المستقبلي للولايات المتحدة في أفغانستان بعد سحب معظم القوات في أواخر عام ٢٠١٤. وأشاد بانيتا بقيادة البن في أفغانستان وقال في بيان "من حقّه ان تتوافر له عملية مناسبة في هذه المسألة." وفي الوقت ذاته أشار إلى أن الأمر يستلزم تحسرا "قويا" من مجلس الشيوخ إزاء ترشيح دنغفورد.

وقال المسؤول الأميركي إن بانيتا ابلغ بالتطورات الخاصة بالبن يوم الأحد وهو في طريقه لهاواي ثم جرى إبلاغ البيت الأبيض بعد ذلك.



بترايوس مع صديقه

الأسماء الأخرى البارزة في الجيش الأميركي ويلمح إلى أن الفضيحة التي تورط فيها بتريوس الجنرال السابق الذي شغل منصب البن الحالي في أفغانستان قبل الانتقال لوكالة المخابرات المركزية العام الماضي قد يتسع نطاقها كثيرا عمّا كان متصورا من قبل.

وقال المسؤول الأميركي إن مكتب التحقيقات الاتحادي اكتشف بين ٢٠ و ٣٠ ألف صفحة من المراسلات معظمها رسائل بريد الكتروني بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢ بين البن وجيل كيلي التي وصفت بأنها صديقة قديمة لأسرة بتريوس والمتطوعة لمساعدة اسر عسكريين في قاعدة ماكديل الجوية بفلوريدا.

وكانت شكاوي كيلي من مضايقات عبر الإنترنت من يولا برودويل التي أقامت علاقة مع بتريوس في التي قادت لتحقيق مكتب التحقيقات ونبهت السلطات لعلاقة بتريوس ببرودويل. واستقال بتريوس من منصبه يوم الجمعة.

وسئل عما إذا كانت ثمة مخاوف من الكشف عن معلومات سرية فأجاب المسؤول "نحن قلقون بشأن اتصالات غير لائقة. لن نتكهن بشأن ما تحتوي الوثائق".

وقال وزير الدفاع ليون بانيتا في بيان

علاقة بترايوس ببرودويل

التقيا للمرة الأولى أثناء دراستها في جامعة هارفارد عام ٢٠٠٦، ووضعت افتتاحية لكتاب تناول السيرة الذاتية للجنرال السابق ساعدت في إعداده، وهي حاليا ضابط في قوات الاحتياط.

بدأت علاقتهما بعد شهرين من تولي بتريوس رئاسة جهاز التجسس الأميركي في أيلول العام الماضي، وانتهت، برضا الطرفين، منذ أربعة أشهر مضت.

وحاليا تعد برودويل رسالة الدكتوراه بجامعة كينغ كوليج البريطانية وهي خريجة الأكاديمية العسكرية بمرتبة الشرف، وجرى تكليفها بمهام ضمن نطاق أجهزة التجسس الأميركية وقيادة العمليات الخاصة، وقسم مكافحة الإرهاب

بمكتب التحقيقات الفيدرالية. من جانب آخر قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية يوم الثلاثاء شريطة عدم الكشف عن اسمه إن أعلى قائد أميركي في أفغانستان الجنرال جون البن يخضع للتحقيق في مزاعم عن اتصالات مشبوهة مع امرأة في قلب الفضيحة التي تلاخعت ديفيد بتريوس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية.

ويهدد الاكتشاف الصادم بسقوط احد

في الحدث

■ حازم مبييضين



الخل أخو الخردل

بدأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما ولايته الثانية، بإعلان موقف عدائي من الحق الفلسطيني، حين أبلغ الرئيس محمود عباس معارضته لمسعى حصول فلسطين على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة، على الرغم من أن عباس شرح لأوباما أسباب ودوافع القرار الفلسطيني وهي تفاقم النشاط الاستيطاني، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين وممتلكاتهم، غير أن الإيجابي هنا هو أن عباس ظل مصمما على الذهاب إلى المنظمة الدولية، رغم معارضة واشنطن المستمرة منذ الولاية الأولى لأوباما، حيث كان عارض بشدة التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة، وأصر على ضرورة استئناف محادثات السلام "المجانية" للتوصل إلى حل الدولتين.

مؤكد أن عباس لا يسعي لمجابهة أوباما، لكن مصلحة شعبه تدفعه للمضي قدما، رغم كل ما يتعرض له من ضغوط وتهديدات، ستكون وخيمة إذا ما تمت ترجمتها إلى واقع على الأرض، وهو يدرك جيدا أهمية الدور الأميركي في أية عملية سلام، كما يقدر ما قدمته واشنطن من مساعدات هامة للسلطة الفلسطينية، لكنه يأمل أن تتفهم الإدارة الأميركية، أن التوجه للأمم المتحدة سيكون إنجازا، للتقدم في عملية سلام تفاوضية على أسس ومرجعيات واضحة، وأن الهدف ليس كما تردد حكومة اليمين العنصري الإسرائيلية، هو عزل دولة إسرائيل أو نزع الشرعية عنها. إدارة أوباما التي كانت توقفت عن المبادرة، بشأن التوصل إلى حل سياسي للصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، منذ أكثر من عامين، نتيجة انهيار آخر مبادراتها، بسبب تعنت تل أبيب، ورفضها وقف أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، ما جمد كل الجهود السلمية، التي تصدت لقيادتها في مراحل سابقة، تترك أن ذلك هو ما دفع عباس العام الماضي إلى طلب عضوية كاملة لبلده من مجلس الأمن الدولي، وكان مستهجنا أن واشنطن عارضت الطلب بقسوة، وصلت حد التهديد باستخدام "الفيجو"، ونجحت في منع حتى مجرد نيل الطلب الفلسطيني للصوت اللازمة لعرضه على التصويت. مؤكدا أن الفلسطينيين كانوا يأملون تغييرا في الموقف الأميركي، بعد فوز أوباما بولاية ثانية، وأنهم بهذا الأمل خططوا للترار محاولتهم، ولكن هذه المرة من خلال الجمعية العامة، لنيل مكانة دولة غير عضو، وحتى مع توقع الأوسا، وهو ما حصل فعلا، فإن واشنطن لا تملك حق النقض الذي هددت به سابقا، لكنها وكما يدرك الفلسطينيون تملك التهديد بقرض عقوبات صارمة في حال نجاحهم بذلك، ويبدو أنهم مستعدون لتقبل كل النتائج، وهم يبحثون عن فرصة لدفع العملية السلمية خطوة إلى الأمام.

كان مأمولا تحييز أوباما بعد فوزه بولاية ثانية إلى قيم الحق والعدالة. بعد تحرره من سطوة الصوت اليهودي في الانتخابات الرئاسية، وكان مأمولا أن يكون تعلم درسا من "الربيع العربي"، حيث أخذت الجماهير أمرها بيدها، وأسقطت كل رجال واشنطن عن عروشهم الوهمية، في حين تلهت الإدارة الأميركية اليوم، عليها تمسك بطرف خيط يملكها من الحفاظ على بعض مواقعها، التي اعتادتها الإدارة، وتمس على مسؤول وامن أميركي ما قد يعينيه لاحتمال تعريض الأمن القومي للبلاد للخطر.

وفرضت فضيحة الجنرال صاحب الأربع نجوم، ٦٠ عاما، عدد من التساؤلات بشأن احتمالية حدوث اختراقات أمنية بسبب العلاقة، تدور الأصدعة، منها الأمن القومي والسياسة، وحتى هجوم بنغازي الذي راح ضحيته أربعة أميركيين، من بينهم السفير كريستوفر سينغنز، في ١١ أيلول الماضي.

واستدعى ذلك تصريحات "صديقة" بتريوس، بالوا ببرودويل، ٤٠ عاماً، التي عزت الهجوم إلى محاولة مسلحين ليبيين تخليص عدد من رفقاءهم احتجزوا بملحق بالقنصلية تابع لوكالة الاستخبارات الأمريكية "سي أي آيه".

"الغيرة" توقع بيلترايوس

قالت مصادر حكومية مطلعة على مجرى التحقيقات لـ CNN، إن غيرة برودويل قادت لكشف علاقتها السرية بالمسؤول الأمني، بإرسالها رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني لامرأة أخرى تدعى جيل كيلي، ٢٧ عاماً.

وهنا أكد بتريوس بأنه لم تربطه علاقة خارج إطار الزوجية سوى مع برودويل. وكان قد قدم استقالته للرئيس الأميركي، الجمعة، عقب اكتشاف تلك العلاقة. وهزّت استقالة الجنرال السابق، الذي أدار حربي أميركا في كل من العراق وأفغانستان، أروقة الكونغرس ودعا أعضاءه، من الحزبين، مكتب التحقيقات الفيدرالية

إطلاعه على سير التحقيقات وسط تكهنات بشأن تأثير استقالة بتريوس على سير التحقيقات القائمة في الوقت الراهن حول هجوم بنغازي.

□ واشنطن / CNN

لماذا الاستقطاب الكبير لفضيحة

بترايوس؟

ورغم تأكيدات محللين بأنه ما من أنلة على حدوث اختراق أمني بسبب العلاقة، تدور تكهنات على نطاق واسع بحصول برودويل على معلومات سرية، وازدادت تلك القناعة بفضل تصريحاتها السابقة حول هجوم بنغازي.

ونفى مسؤول استخباراتي بارز للشبكة تصريح برودويل باحتجاز معتقلين في مقر لـ"سي أي آيه" ملحق للقنصلية: "هذه المزاعم عارية عن الصحة، لم يحتجز أي كان في ملحق، قبل أو أثناء أو عقب الهجمات".

ومساء الاثنين، تواجدهم مع "اف بي أي" بمنزل برودويل بمنطقة "شارلوت بنورث كارولاينا، ورفضت الناطقة باسم الجهاز الأمني، الإصحاح عما يعقلونه هناك.

وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز"، الأحد، إلى عثور المحققين على معلومات سرية في جهاز الكمبيوتر المحمول لبرودويل، واستشهدت بتصريحات لمحققين نفى فيها بتريوس تقديمه تلك المعلومات لـ"صديقه".

أوضح مصدر استخباراتي بقوله: "إقامة ضابط وكالة الاستخبارات المركزية لعلاقة خارج إطار الزوجية لا ينظر إليها تلقائيا بأنها اختراق أمني".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
عمان	14:30	اليابان	14:30
العراق	16:00	الأردن	16:00
قطر	17:45	لبنان	17:45
إيطاليا	20:30	فرنسا	20:30
إيران	19:30	أوزبكستان	19:30
السعودية	20:00	الارجنتين	20:00

زغير يدعو الجماهير إلى مساندة الأسود

منتخبنا يرفع شعار الفوز أمام الاردن في موقعة الدوحة

□ بغداد/ حيدر مدلول

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الرابعة من عصر اليوم الاربعاء شقيقه الأردني على ملعب حمد الكبير ببنادي العربي القطري ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية من الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل .

يحتل منتخبنا الوطني المركز الأخير في ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطتين ومتأخراً بفارق نقطتين عن المنتخب الأردني الذي يقف في المركز الرابع فيما يواصل المنتخب الياباني صدارته برصيد ١٠ نقاط يليه في المركز الثاني المنتخب الأسترالي الذي يتقدم على المنتخب العماني بفارق الأهداف برغم تساويهما في رصيد النقاط حيث يملك كل منهما ٥ نقاط .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير في اتصال هاتفي مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة : ان اللاعبين الذين اختارهم زيكو لمباراة الأردن سيبدلون قصارى جهدهم من اجل تحقيق الفوز الذي يُعد شعاره الوحيد لا يبدل عنه لكي تعطيهم دفعة معنوية كبيرة نحو المنافسة من جديد على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل لتعويض نزيق النقاط الغالية التي فقدها في المباريات الأربع التي خاضوها ضمن جولة الاياب من التصفيات ما جعلت منتخبنا يتراجع الى المركز الأخير في ترتيب مجموعته برصيد نقطتين فقط برغم قوة المنتخب الأردني الشقيق الذي ستكون هذه المباراة مفصلياً له بحكم انه تعرض الى خسارة في المباراة الأخيرة التي خاضها امام المنتخب العماني (٢-١) بدفته الى التراجع من المركز الثاني الى المركز الرابع برصيد ٤ نقاط . واضاف زغير ان لاعبينا



الاسود امام مفرق الطريق الموندبالي

الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل . الجدير بالذكر ان المدرب البرازيلي اختار ٢١ لاعبا لمباراة الأردن وهم: نور صبري ومحمد كاصد وجمال حسن واحمد ابراهيم ووليد سالم و سامال سعيد وعلي عبد الجبار وخلدون ابراهيم وسعد عبد الامير وياسر عبد المحسن وامجد راضي وحمادي احمد وحسام كاظم وحسام ابراهيم واحمد ياسين وديفيد حيدر واسامه رشيد ونبيل صباغ وعباس حسين رحيمه وعلي حسين رحيمه وعلي بهجت . ومن جهته قال مدرب المنتخب الأردني لكرة القدم عدنان حمد: ان هذه المباراة من أهم اللقاءات في التصفيات نظرا للنتائج التي تشهدها المجموعة الثانية التي من المهم أن نحصل على

في منح المكافآت المالية التي تم تحديدها بـ ٨٠٠٠ دولار لكل لاعب اضافة الى الملاكين التدريبي والإداري للمنتخب في حالة تحقيقه الفوز على المنتخب الأردني في خامس مبارياته من اجل اعطاء دفعة معنوية كبيرة لهم والايفاء في الوعود التي قطعها لهم بناء على الاتفاق الذي تم مع المدرب البرازيلي زيكو وقابوس بالعاصمة العمانية مسقط متوقعا ان تحضر الجماهير الرياضية العراقية القيمة في الدوحة من اجل شحذ همم اللاعبين واهدائهم اول فوز لذي يواكب الانتصارات التي حققها منتخب الشباب الذي ضمن بطاقة التأهل الى مونديال ٢٠١٣ في تركيا وكذلك منتخب الناشئين الذي استطاع ان يحجز مقعدا في مونديال ٢٠١٣ في الامارات . وأوضح: ان اتحاد الكرة ملتزم

التي تستحق التواجد مرة أخرى في مونديال البرازيل برغم وجود منافسة قوية وشديدة من المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي اقتربت بطاقتها الاولى من المنتخب الياباني الذي تنتظره مباراة مهمة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الأربعاء امام المنتخب العماني التي سيحتضنها ملعب قابوس بالعاصمة العمانية مسقط متوقعا ان تحضر الجماهير الرياضية العراقية القيمة في الدوحة من اجل شحذ همم اللاعبين واهدائهم اول فوز لذي يواكب الانتصارات التي حققها منتخب الشباب الذي ضمن بطاقة التأهل الى مونديال ٢٠١٣ في تركيا وكذلك منتخب الناشئين الذي استطاع ان يحجز مقعدا في مونديال ٢٠١٣ في الامارات . وأوضح: ان اتحاد الكرة ملتزم

الشباب الذين سيلعبون لتعويض الغيابات الكثيرة التي طالت اكثر من ٩ لاعبين اساسيين مطالبين بالتخلي بالروح القتالية والمعنوية العالية التي تعد من اهم الاوراق الراحبة التي يعتمدون عليها من اجل تحقيق نقاط المباراة الثلاث وعادة تكرر سيناريو الفوز مرة ثانية الذي حققوه على المنتخب الأردني بنتيجة (٣-١) في عقر داره ضمن الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى المونديال وخاصة ان المدرب البرازيلي زيكو يطمح بصاحبة الجماهير العراقية التي حملته في الفترة الأخيرة مسؤولية التراجع الكبير في النتائج المتواضعة التي حققها منتخبنا تحت قيادته خلال المباريات التي خاضها ضمن جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية واعادة رغبته في ان تكون احد المنتخبات

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

لا تعويض في المصير!

ما تواتر من اخبار بشأن استعدادات منتخبنا الوطني للقاء الاردن اليوم وتضاعف همة اللاعبين للدلاء الذين وقع اختيار المدرب زيكو عليهم لتعويض الخسارة الكبيرة من نقاط المباريات الاربع في جولة الذهاب ، يؤكد ان الكرة العراقية قادرة على هضم دروس المحنة ولديها أبناء بمستوى الآمال لتغيير الواقع وإحياء فرصة ميعة استغلالها من ماضيها الحافل بالإنجازات الالامعة التي تسمرت ولانها من رحم مريض!

وإذا ما تركنا مراجعة الإراصاصات التي خلّغها قرار زيكو بإبعاد الكبار عن موقعة اليوم حتى يحين موعد الحساب مع الجميع ، نرى ان الفرصة برغم ضآلتها ليست مستحيلة ، فالمنتخب الأردني طعم صفوفه بأكثر من لاعب شاب ، ويشكو غياب بعض لاعبيه الأساسيين وفي مقدمتهم الحارس عامر شفيق ، وتبدو خيارات مدربه عدنان حمد مضطربة هي الأخرى بسبب حالة القلق التي تعم معسكره نتيجة الضغوط الإعلامية والجماهيرية الهائلتين لإنقاذ مصيرهم من السقوط بقاضية الخسارة.

وبدوره سيكون زيكو مسؤولاً مباشراً عن تركز لاعبيه حسب أسلوبه الذي لا يميل الى الاحتفاظ بالكرة ، بل المبادرة بالهجوم لإبقاء المنتخب المناس تحت سيطرة هجومنا المستمر وإنهاكه وجرّه الى دقائق اليأس الاخيرة ، مثلما على لاعبينا ان يوزعوا جهودهم أثناء وقت المباراة ولا يعرضوا أنفسهم للاجهاد المبكر الذي يستغله المنتخب الأردني لتسجيل هدف السبق، فمن يحسم أولاً لا خوف عليه في الوقت الأخير اذا ما أحسن غلق منطقته وتكتل في الوسط لإبطال المحاولات الأردنية السريعة وعدم السماح لهائل والبواب ان يطرقا مرعى صبري في أي حال من الأحوال.

ومع ان الدعم المالي يكمل أوجه المساندة لمهمة الأسود في الدوحة ، لكنني لا أتفق مع منطق عضو الاتحاد يحيى زغير بقوله إن اتحاد الكرة يجدد التزامه بمنح كل لاعب مبلغ ٨٠٠٠ دولار في حال تحقيق الفوز على الأردن ، لأن أسد الرافدين أسمي من ان يتم إغراؤه بهذه الطريقة وكأنه لاعب ماجور يقدم العطاء بقدر ما يقبض ، كلا نرفض التحفيز بهذا الاسلوب الرخيص، اللاعب العراقي غارق حد أدنيه بالتقصير تجاه سعة اللعبة التي خلعت رداء المهابة والقوة وانزوت وراء كواليس تصفيات المجموعة وغدت هزواً بين المنتخبات العربية والقارية ، ولن يصبح مفعول الدولار أكثر تأثيراً على روحية اللاعب من غيرته على بلده وثاره له وقت الشدة مثلما يزيد اليوم ابناً باراً في ملعب حمد.

ادركوا أمركم .. لا مجال للتعويض بعد انتهاء الفرصة ، حقيقة لا بد ان ترن في مسامع اللاعبين ٩٠ دقيقة ، فالبقاء في التصفيات حتى الرمق الأخير أهون وأشرف من مواصلتها بخجل ومهانة كإسقاط فرض حتى ننهي التزامنا في حزيران المقبل .

هكذا هي لعبة المصير في كرة القدم، لا نتوقع ان تمنح السعادة والأمل اذا حنت اللاعب بوعد ولم يف حق جمهوره عليه ، فهناك ثلاثين مليون عراقي صبور بأسر نفسه في بيته ترقباً لرفيع أقدام الاسود وهي تهب الشباك الأردنية وتبطل رهان النشامى على غياب المحترفين ، لتلطف النقلة الخامسة ونحضي باقتدار للتحديات الكبرى المقبلة.

أما انت يا زيكو .. فقد أخذت أكثر مما أعطيت، لسنا بحاجة ان ننظر الى خيال ماضيك يوم كنت احد اساطير الكرة في بلادك، نريد ان تترجم خيالك التدريبي الى سيناريو بطولي برفقة حسام كاظم وخلدون ابراهيم واحمد ياسين وحمادي احمد وبقيّة كتيبة الحارس الأمين نور صبري لتذهبوا بعيدا في رحلة المونديال، فلا تعيدهم خائبين وقد أنجبتهم أمهاتهم مرفوعي الرأس مثل أبوهم الكبير العراقي.

أربعة أندية في بطولة الأندية العربية بالجودو

يفيد بانها ستكون مفتوحة بالنسبة الى الفئات العمرية كافة والمقدمين مؤكداً اننا في اتحاد اللعبة نأمل من فرقنا الاربعة المشاركة في هذه البطولة الى تقديم مستويات تليق بسمعة وتاريخ الجودو العراقية التي تطورت خلال الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا .

بلاعيها الى الجاهزية المطلوبة التي تؤمن لها المشاركة الفعالة والحصول على النتائج الجيدة التي تطمح لها ويطمح لها اتحاد اللعبة في ظل التطور الكبير الذي تشهده اللعبة في جميع محافظات العراق . وأشار الموسوي الى ان نظام البطولة

هي الشرطة وديالى والشرطة والحرب ، مشيراً الى ان من حق كل دولة المشاركة بفريقين لكل فئة على اقل تقدير . وأضاف ان الأندية الاربعة التي ستشارك في هذه البطولة بدأت اعدادها منذ فترة جيدة للحصول

الدول العربية . وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجودو سمير الموسوي ل(المدى) ان اتحاد اللعبة قرر المشاركة في بطولة الأندية العربية التي ستقام في السعودية للفئرة من ١٥ لغاية ٢١ كانون الاول المقبل بباربعة اندية

□ بغداد/ طه كمر
يشارك العراق في بطولة الأندية العربية بالجودو المقرر اقامتها منتصف شهر كانون الاول المقبل في العاصمة السعودية الرياض على ان تستمر ٧ أيام بمشاركة العديد من

ازاح عن طريقه ثلاثة منتخبات عربية بينها منتخبات قطر والسعودية في الدور الاول ثم الأردن في دور الثمانية ، ويعتمد المدرب الأسترالي بشكل كبير على هدف الفريق كوري غوميو صاحب الاهداف الستة التي يتصدر بها لأتحه هدافي البطولة منافسة مع السوري محمود مواس وهو الملاعب ذاته صاحب (الهايتريك) الذي اطاح بالمنتخب الأردني الأحد الماضي.

مدرب منتخبنا حكيم شاكر تحدث عن مباراة اليوم فاك على انه يطمح للفوز والتأهل لمباراة التتويج من اجل تحقيق انجاز آخر يضاف لإنجاز التأهل الى نهائيات مونديال تركيا مضيفاً بأنه يعرف امكانيات الأستراليين وطريقة لعبهم التي تعتمد على الكرات الطويلة والالتحام البدني وقد جهّز فريقه فنياً و بدنياً ونفسياً لمقارعة منافسه والتفوق عليه برغم صعوبة المهمة.

□ رأس الخيمة/ صلاح عبد المهدي
سيكون منتخبنا الشباني في الساعة السابعة من مساء اليوم امام مواجهة حاسمة أخرى تجعده هذه المرة بنظيره الأسترالي وتجري في اطار الدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا تحت سن ١٩ عاما المتواصلة في الامارات حتى يوم السبت المقبل ، وسيأهل الفائز من المباراة للقاء الكأس من مباراة كوريا الجنوبية واوزبكستان في نهائي البطولة.

صحيح ان منتخبنا ما زال ينعم بشبوة التأهل الى مونديال الشباب الذي سيقام في تركيا العام المقبل وان معنوياته تهر باقصى درجاتها الا ان ذلك لم يمنع من القول بان المباراة امام الكونغر الأسترالي ليست سهلة لاسيما وانها تجري امام فريق قوي وعنيد يتمتع بالمهارة والفردية والقوة الجسمانية وقد

قمة الشرطة والجوية على ملعب الشعب السبت

وتحسين مركزه الرابع عشر بنقطتين من تعادلين سابقين وخسارة واحدة ، وبرغم صعوبة مهمته يسعى مديره حميد سلمان تغادي اي تعثر جديد في العاصمة بهذه الجولة بعيدا عن انصاره.

ويتنقل بغداد الى السليمانية لمقابلة صاحب الارض والجمهور في مباراة تبدو فيها كفة الضيوف الأقرب الى الفوز نظرا لعامل الخبرة وإن كانت غير مؤثرة في الجولات الماضية التي خسر في واحدة وتعادل مرتين .

ويبدأ حامل اللقب اربيل حملة الدفاع عن اللقب بلقاء الكهراء على ملعب فرانسو حريري في لقاء يمتلك فيه صاحب الارض والجمهور الافضلية الواضحة للظفر باول ثلاث نقاط في

مستهل مهمته . وتنطلق مباريات المرحلة الرابعة من منافسات دوري النخبة يوم غد الخميس في لقاء يتقابل فيه نفض الجنوب مع النجف.



الشعب يضيف قمة الجولة الرابعة

بالمدرّب خلف كريم الى تقديم استقالته وتكليف عبد الكريم سلمان بتولي مهمة الإشراف على تدريبات الطلبة . من جهته يحاول كركوك تحقيق نتيجة مناسبة

ويُضَيِّك الطلبة فريق كركوك وهما يتطلعان لنتيجة جيدة خصوصا الاول الذي ما زال تحت ضغط البحث عن اول انتصار له بعد ثلاث جولات خرج منها بخسارة وتعادلين مما دفع

□ بغداد/ المدى

يُضَيِّك ملعب الشعب بعد غد السبت قمة الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة لكرة القدم التي يسعى فيها الطرفان للظفر بنقاطها الكاملة وتخطي واحدة من اصعب الجواجه بالنسبة لهما على طريق المنافسات.

ويقف الشرطة في المركز الثاني بسبع نقاط مقابل اربع نقاط لمنافسه الجوية والأخير يمتلك لقاءً مؤجلا سابقا، وتقام غدا الجمعة مباراتان متكافئتان تجمع الاولى الميناء وزاخو على ملعب الاول ويتقابل في الثانية الصناعة وكربلاء .

ويحل المتصدر دهوك برصيد ٩ نقاط ضيفا قليلا على الزوراء السبت في ملعب الشرطة وكلاهما يرغبان بالخروج من هذه المباراة بفوز تمين يحمل بين طياته الكثير من مؤشرات التنافس، ففوز دهوك يعني مواصلته الصدارة ومواصلة انتصاراته وفوز الزوراء يعني له تحطى اصعب العراقيين والانطلاق بقوة هذه المرة صوب المباريات المقبلة كونه قد تحطى صاحب الصدارة في حال فوزه، ويحتفظ الزوراء برصيد ٣ نقاط من ثلاثة تعادلات.

□ بغداد/ المدى

يشارك العراق في بطولة الأندية العربية بالجودو المقرر اقامتها منتصف شهر كانون الاول المقبل في العاصمة السعودية الرياض على ان تستمر ٧ أيام بمشاركة العديد من

ازاح عن طريقه ثلاثة منتخبات عربية بينها منتخبات قطر والسعودية في الدور الاول ثم الأردن في دور الثمانية ، ويعتمد المدرب الأسترالي بشكل كبير على هدف الفريق كوري غوميو صاحب الاهداف الستة التي يتصدر بها لأتحه هدافي البطولة منافسة مع السوري محمود مواس وهو الملاعب ذاته صاحب (الهايتريك) الذي اطاح بالمنتخب الأردني الأحد الماضي.

مدرب منتخبنا حكيم شاكر تحدث عن مباراة اليوم فاك على انه يطمح للفوز والتأهل لمباراة التتويج من اجل تحقيق انجاز آخر يضاف لإنجاز التأهل الى نهائيات مونديال تركيا مضيفاً بأنه يعرف امكانيات الأستراليين وطريقة لعبهم التي تعتمد على الكرات الطويلة والالتحام البدني وقد جهّز فريقه فنياً و بدنياً ونفسياً لمقارعة منافسه والتفوق عليه برغم صعوبة المهمة.

□ رأس الخيمة/ صلاح عبد المهدي
سيكون منتخبنا الشباني في الساعة السابعة من مساء اليوم امام مواجهة حاسمة أخرى تجعده هذه المرة بنظيره الأسترالي وتجري في اطار الدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا تحت سن ١٩ عاما المتواصلة في الامارات حتى يوم السبت المقبل ، وسيأهل الفائز من المباراة للقاء الكأس من مباراة كوريا الجنوبية واوزبكستان في نهائي البطولة.

صحيح ان منتخبنا ما زال ينعم بشبوة التأهل الى مونديال الشباب الذي سيقام في تركيا العام المقبل وان معنوياته تهر باقصى درجاتها الا ان ذلك لم يمنع من القول بان المباراة امام الكونغر الأسترالي ليست سهلة لاسيما وانها تجري امام فريق قوي وعنيد يتمتع بالمهارة والفردية والقوة الجسمانية وقد



11 جليل زيدان تالق مع الزوراء في عصره الذهبي



10 زيكو يخطط لهزيمة النشامى في الدوحة

■ يتواصل العمل في مشروع الملعب الأولمبي الرياضي في مدينة الصدر الذي يتسع لـ ٣٠ ألف متفرج وبإشراف وزارة الشباب والرياضة.

وقال المهندس القيم صالح حسن ان العمل في المشروع يتواصل بشكل جيد حيث تم فحص التربة والحديد والسمنت في مختبر بغداد وتمت الموافقة عليه والمباشرة بدمق الركائز ويجري حاليا العمل في بلوك D مشيرا الى ان هناك بعض المعوقات

بسبب تاخر تعيين مكتب استشاري للمشروع .

واوضح مدير الشركة المنفذة لهذا المشروع ان هناك عقبات ومشاكل مع المتجاوزين على حدود الملعب والتي تعيق سير تنفيذ المشروع مما ادّى الى تاخر في نسب الإنجاز.

يشار الى مشروع الملعب يتضمن ملعبا رئيسيا سعة ٣٠ الف متفرج وملعبا للتدريبات سعة ٢٠٠٠ متفرج وضمارا لاعاب القوى وفندقا اربع نجوم يضم ٥٠ غرفة.



■ أعلن اتحاد كرة السلة المركزي عن مواعيد مباريات الدور الثاني من المرحلة الأولى للدوري الممتاز ان ستقام بعد غد الجمعة ثلاث مباريات يضيف فيها التضامن النجفي فريق زاخو في النجف ويشد نطف الجنوب الرجال الى دهوك لمقابلة الاخير في قاعة كلية التربية الرياضية في دهوك ، ويلعب الموقفية مع الكرخ في الكوت فيما سيشهد السبت المقبل مباراة واحدة ستكون قمة مباريات هذا الدور يلتقي فيها فريق الحلة مع الشرطة .

على صعيد اخر سينظم اتحاد كرة السلة في المواسم السابقة .

في ٢٥ تشرين الثاني الحالي معسكرا تدريبا للحكام الدوليين في دهوك يستمر خمسة ايام ، يأتي هذا المعسكر في اطار تجهيز الحكام واعدادهم بشكل لائق لمنافسات الدوري الممتاز بكرة السلة ، لاسيما وان بطولة الدوري هذا الموسم ستشهد منافسة كبيرة بين الاندية بعد ان استقطبت لاعبين محترفين ، وتشمل فقرات المعسكر اجراء تدريبات اللياقة البدنية وتوضيح التعديلات الجديدة ومناقشة السليبات والاجابيات التي واجهها الحكام في المواسم السابقة .

نقطة ساخنة



■ فيصل صالح

زيكو واللاعب "الهداف" ومغامرات الإقصاء

البعض من عشاق الكرة العراقية والمنتخب الوطني صب جام غضبه على بسبب ماسطرته على "الورق" في اللحظة التي استلم البرازيلي زيكو فيها مهمة تدريب منتخبنا الوطني خلفا للالمانى سيدكا، الذي سبق وعلمه الكابتن ناظم شاكر عندما كان مساعدا له درسا في قوة الشخصية والكبرياء في فترة من الفترات المظلمة للكرة العراقية وخاصة عندما رمى ناظم شاكر كتاب استقالته في وجه نك المدرب وكذلك ما فعله الكابتن راضي شنيشل الذي ذاق نرعا في الطريقة التي كان يدير المدرب الصربي بورا فيها منتخبنا الوطني ولم ينتظر طويلا لان كرامته لم تسمح له في اللقاء مع مدرب لا يسمح لاقرب مساعديه في مناقشة طريقته التدريبية وابداء رايه الفني في اختيار هذا اللاعب او ذاك الاداري.المختال الذي سقته عن هذين العملاقين الكبيرين يؤكد على ان اللاعب الذي كان وما زال يقف على ارضية "صلبة" واسباسه فيها تاريخه الكروي وانجازاته الكبيرة مع المنتخب الوطني والذي "شب" على مبادئ اخلاقية وفي مقدمتها مبدأ احترام نفسه وتاريخه ولم يقبل لنفسه ابدا ان يكون "نذيلًا" او يقف "عاجزا" امام "سطوة" نك المدرب الالمانى او "عنجبية" زيكو البرازيلي ومن اولئك اللاعبين الكبار الذين اكدوا خلال مسيرتهم الطويلة في الملاعب على صياغة شخصياتهم صياغة شجاعة الكابتن ناظم شاكر ومعه الكابتن راضي شنيشل وترجما ذلك على ارض الواقع عندما كانا لاعبين كبيرين وكذلك عندما اصبحا مدربين جيدين.

وتاريخ الكرة العراقية في ازمعتها الذهبية لم يقتصر على هذين اللاعبين سابقا والمدربين حاليا بل سبقهما عدد كبير من المدربين العراقيين الكبار، الذي كان كل واحد منهم يشكل علامة مميزة في تاريخ هذه الكرة في مقدمتهم شيخ المدربين المرحوم عمو بابا الذي علم الكثير درسا في فن التعامل الاخلاقي وغرس في لاعبيننا نبتة الثقة بالنفس والتصرف بطريقة يحترم بوابستها نفسه وتاريخه، ومنهم شاكر و شنيشل ومعهم عشرات اللاعبين والمدربين والاداريين.

اما المدرب زيكو فهو لم يعر اي اهتمام بل لم يتعامل بطريقة مهنية واخلاقية، وخاصة عندما يتقن بان البعض منهم كان "يقاتل" بطريقة انتهائية لأرضائه خوفا من بطشه وبسبب تصرفات هذا البعض الانتهازية وجد زيكو الطريق معبدا له لاهانة اي "معارض" له ومنهم اولئك الذين قبلوا أن يجعلوا من انفسهم "نكرات" أو مجرد "خيال ماته" امام عنجبية زيكو واقرب مثال على ذلك مساعده واداريو المنتخب الوطني من العراقيين ، الذين لعب بعضهم دورا سلبيًا في مسيرة هذا المنتخب وكان سببًا في ابعاد عدد من الكفاءات الكروية المعروفة وما زال يرتجف من نظرة او كلمة يتفوه بها البرازيلي زيكو، لانه يعلم بان نك سيكون السبب في طرده من منصبه امثال هؤلاء هو احد الاسباب التي ادت الى تمادي زيكو بمصير اي لاعب كبير كان او شاب و"لوى" رقية ويدي اي مسؤول اتحادي في حال ان همس هذا العضو بكلمة ينتقد فيها اسلوب هذا المدرب التدريبي والطريقة، التي قلنا عنها كثيرا بانها طريقة "بالية" واكدت مسيرة المنتخب في الشهور الماضية على صحة ما ذهبنا اليه، ولاسيما بعد ان توضحنا الصورة الحقيقية لهذا المدرب ولم تعد اخطائه المتتالية خافية على احد

رؤية فنية

الهجوم المنظم مفتاح الاسود لاجتياز النشامى



■ بغداد/ يوسف فعل

يأمل مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم زيكو نجاح فكرة التغيير الذي اجراه على تشكيلة الاسود بانتزاع الفوز من نظيره الاردني في مباراة اليوم المصرية التي تقام في ملعب نادي العربي بالدوحة ضمن تصفيات آسيا المؤهلة الى مونديال البرازيل ، ويعتمد زيكو لاجتياز الحاجز الاردني على اللعب بأسلوب يمتاز بالتوازن في الدفاع والهجوم المرتد السريع لمباغتة المنافس الذي يلعب بطريقة التكتل في المناطق الخلفية واغلاق المساحات باحكام ثم التفكير بالمباراة الهجومية ، ويحاول زيكو اضعاف جانب السرعة على اداء المنتخب لتعويض غياب المهاجم المصاب علاء عبد الزهرة وقد اختار لتحقيق مساعده اللاعبين الشباب الذين يمتلكون القدرة على تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية بسرعة للوصول الى مرمى الحارس عامر شفيق، وتلعب نتيجة المباراة دورا كبيرا في تحديد ملامح المتنافسين لخطف احدى بطاقتي التاهل الى المونديال حيث يمتلك منتخبنا تكتلين بالمرکز الخامس في مجموعته .

الواجبات التكتيكية

يلعب منتخبنا بطريقة ٤-٣-١ في مسعى من المدرب زيكو برفض اسلوبه التكتيكي على اجواء المباراة والسيطرة الميدانية على وسط الملعب وعدم منح الفرصة امام لاعبي المنتخب المنافس من امتلاك الكرة ونقلها بسهولة الى المهاجمين، ولتنفيذ تلك الواجبات التكتيكية يتطلب من لاعبي الثلث الوسطي القيام بالضغوط القوي على اللاعب الحائز على الكرة مع ضرورة توفير التغطية الدفاعية من قبل لاعبي الارتكاز خلدون ابراهيم و سعد عبد الامير مع انضمام لاعبي الجناح الى الوسط لتقريب المساحات وابداء نوع من الصعوبة بتمرير الكرات باتجاه مرمى الحارس نور صبري او نقلها خلف المدافعين لاجادة المنتخب الاردني بناء الهجمات من الاطراف ثم التوغل في العمق الدفاعي او لعب الكرات المتقنة خلف المدافعين الى اللاعب القادم من الخلف حسن عبد الفتح لذلك لابد من المدرب زيكو توظيف قدرات اللاعبين الفنية والبدنية بالشكل الامثل الذي يمكن منتخبنا من ملء الكثافة الدفاعية وبناء الهجمات بسرعة وتميرها الى المهاجم امجد راضي عن طريق احمد ياسين وحمادي احمد وعندها تغيير طريقة اللعب الى ٣-٤-٣

او ٣-٥-٢ للاستفادة من ضعف التركيز الدفاعي للمنتخب الاردني والبطء في حركته وغياب التنسيق عن تحركاته.

قوة الدفاع

يعول زيكو كثيرا على امكانيات رباعي الدفاع احمد ابراهيم وعلي حسين رحيمه وسامال سعيد وحسام كاظم في بناء جدار حديدي صعب الاختراق لانه كلما كان الدفاع قويا متماسكا فان طريق الفوز تكون فيه افضلية الفوز لصالحك.

ويواجه المدافعون اختبارا من نوع خاص لقدراتهم الفنية والخططية تتمثل بضرورة التعاون لتكبح جماح مهاجمي الاردن عدي الصيقي وحسن عبد الفتح ، ويمتاز مدافعو اسود الراقدين بالبناء الجسماني الجيد والقدرة على قطع الكرات العالية، ولكن ما يعاب عليهم البطء في نقل الكرة والصعود غير المنظم للدفاع علي حسين رحيمه الى الامام من دون التنسيق مع زميله احمد ابراهيم او عدم انضمام مدافعي الاطراف لتوفير العمق الدفاعي ، اما في حالة حيازة الكرة فلا بد من المدافعين تمريرها من اللمسة الاولى الى الامام وعدم المبالغة في التمرير العرضي لان ذلك يمنح

الفرصة الكافية للمنتخب الاردني من العودة الى الوراء لسد الثغرات والتركز في منتصف الميدان وبالتالي تكون عملية التحضير للهجوم بسيطة، كما يتخلب من رباعي الدفاع الابتعاد عن عمل الاخطاء قرب منطقة الجزاء لان ذلك قد يولد مشاكل فنية عدة على مرمى نور صبري .

الهجوم السريع

باستطاعة المدرب زيكو اختيار الاسلوب الهجومي المناسب لارباك مخططات المنتخب الاردني ودفاعه الملهل من خلال التنوع في بناء الهجمات والقيام بعملية الربط الهجومي لعل الزيادة في ساحة المنافس او تمرير الكرات الى المهاجم امجد راضي بانتظار صعود لاعبي الاطراف حمادي احمد واحمد ياسين ولنجاح الفكر الهجومي لمنتخبنا لابد من توفير المساندة الخلفية الامامية والتغطية الدفاعية مع ضرورة تقرب المسافات بين اللاعبين وعندها يكون المنتخب الاردني تحت الضغط الهجومي من الصعب ايقافه ما يجبر لاعبيه الى التراجع للخلف، ويسهم في مساندة المهاجم امجد راضي من اللعب دور المصدية بالتحرك الى جانبي الملعب لاسفاح المجال الى لاعبي الوسط التقدم الى داخل منطقة الجزاء

او تبادل المراكز مع لاعبي الاطراف والتحرك من دون كرة والانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم ،وعلى المهاجمين التعامل بهوء مع الكرات وكذلك مع المدافعين الذين يقومون بعملية المراقبة على تحركاتهم لان احتفاظ المهاجم بهدوئه يجعله اكثر قدرة على هز الشباك .

مصدر القوة

يعد الحارس نور صبري من مصادر القوة للمنتخب ومصدر الاطمئنان لزملائه لامتلاكه الخبرة الميدانية الواسعة ورد الفعل السريع وقدرته الفائقة على تنظيم المدافعين من الخلف و بث روح الحماسة لديهم وجعلهم في حالة من البقظة طيلة المباراة و يأمل زيكو ان يكون صبري في الموعد ويقدم العرض المتوقع منه ويؤكد انه نصف الفريق الامن وعندها تكون قد قطعنا شوطا كبيرا لخطف نقاط الفوز.

ووفق المعطيات الفنية فان منتخبنا الاكثر جاهزية للفوز على نظيره الاردني وتبقى انظار الجمهور شاخصة اتجاه الدوحة بانتظار بشارت الفوز من اسود الراقدين لدخول دائرة التنافس من جديد للوصول الى المونديال الحلم.

نبيل زكي: الشباب يمتلك الأفضلية للفوز على أستراليا

■ بغداد/ طه كمر

شدد المدرب نبيل زكي على ضرورة خطف نقاط المباراة التي ستجتمع منتخبنا الشبابي مساء هذا اليوم الارباء بنظيره الاسترالي في اطار منافسات الدور نصف النهائي لبطولة شباب آسيا بكرة القدم .

وقال زكي لـ(المدى) ان منتخبنا الشبابي قادم وبقوة لخطف بطاقة التاهل الى المباراة

التي توضح بصماته على اداء اللاعبين خصوصا بعد ان تمكن لاعبونا من سحب البساط من تحت اقدام الفرق الكبيرة التي جاءت تتنافس على خطف اللقب كالفريقين الكوري والياباني اللذين لم يهزما لاعبيننا باسمائهم وسمعتهم الدولية وجاء لخطف اللقب وليس للمشاركة من خلال التصريحات التي ادلى بها مدربه



منتخبنا الشبابي يضرب موعداً جديداً لنهائيات آسيا

قبل خوض المباراة التي جمعته بمنتخبنا لكن اصرار لاعبيننا وعزيمتهم كانا اكبر من تصريحات هذا المدرب الذي قال انه ذاهب لزهرة مع منتخب شباب العراق ليجعلوا من تلك المباراة فاجعة كبيرة لهذا المدرب بعد ان تسببوا المباراة من خلال نقل الكرة الصحيح والانتقال من الدفاع الى الهجوم والسيطرة شبه المطلقة التي فرضها لاعبونا على مجريات المباراة التي تكفلت بانتزاعهم نقاط المباراة والتاهل الى نهائيات كأس العالم .

وأكد زكي ان مباراة اليوم لم تكن باكثر اهمية من سابقتها، ومعلوم ان المنتخب الاسترالي برغم قوته وسمعته الكبيرة الا انه لم يكن بافضل حالا من نظيره الياباني ، لكن على لاعبيننا ان يعوا حالة وهي ان جميع الفرق التي تتاهل الى المربع الذهبي يكون نهجها متشابه وسعيها كبيرا للتاهل الى المباراة النهائية ما يجعل حظوظ جميع المنتخبات متشابهة ومتساوية لكن يبقى البقاء للأجدر وهذا ما يجب ان يضعه لاعبونا ومدربهم بنظر الحسبان وحسم المباراة من دقائقها الاولى كما فعلوها امام منتخب اليابان عندما سجلوا هدف السبق في شوط المباراة الاول لضمان التفوق طوال وقت المباراة، ومعلوم ان الفريق الذي يسجل مبكرا يحتاج للحفاظ على تقدمه فقط بينما يحتاج الفريق المتأخر الى العودة لنقطة البداية ومن ثم تحقيق التفوق وهذا ما نسعى له دائما .

■ بغداد/ علي النعيمي

وصف عدد من المدربين ، مباراة منتخبنا مع الأردن اليوم الارباء ضمن التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم بالصعبة محملين البرازيلي زيكو مسؤولية ما ستؤول اليه نتيجة المباراة، بسبب تزمته بقراراته الفنية إلى درجة التسلط والديكتاتورية.

وقال مدرب نادي النفط ناظم شاكر في حديث لـ (المدى برس) ، إن "زيكو فشل فشلا ذريعا في احداث أي تغيير ملحوظ في مستوى أداء المنتخب أو حتى في طريقة لعبه، إذ ما زال ينتهج أسلوب ٤-٣-٣ من دون أية مناورات تكتيكية كما أضحى بتوظيف اللاعبين بالطريقة الصحيحة.

واضاف شاكر أن زيكو انكشف في مباراة الأردن الأولى وبدا لنا عاجزا عن إجراء أية تعديلات خططية والاستفادة من المعنويات المنهارة للفريق الأردني، وكان بمقدوره الفوز عليهم في ذلك اللقاء، مطالبا اتحاد الكرة بالتدخل السريع ومناقشاته في اختياراته الخاطئة التي وضعت الفريق في عنق الزجاجة خلال التصفيات.

وعد شاكر أن استبعاد سبعة لاعبين

وقال راضي إن:سياسة زيكو أنتجت تراجعاً كبيراً في المستوى الفني والبدني للاعبين المنتخب، محسناً من "الطريقة الخاطئة" التي تعامل بها الاتحاد مع زيكو، والتي شجعت الأخير على افتعال مشاكل إدارية مع المساعد باسل كوركيس و المدير الإداري السابق رياض عبد العباس.

ودعا راضي إلى تشكيل لجنة استشارية خاصة من المدربين العراقيين هدفها تقييم مستوى اللاعبين المحليين في الدوري العراقي، وتزويد المدرب زيكو بتقارير فنية مستمرة عن أبرز لاعبي الدوري، إلا أنه يعود ليستردك بالقول:لكن شخصية زيكو ديكتاتورية ولا يطبق إلا ما يراه هو مناسباً.

وتابع راضي : المباراة الودية بين منتخبنا مع قطر قد اسهمت في اكتشاف الاخطاء ومعالجتها قبل المباراة الحاسمة مع الأردن ورفع مستوى استعداد اللاعبين، موضحاً : كوننا ستلعب على نفس الأرض والملعب والأجواء ولتقارب المستويات التنشامي صعبة للغاية، نظراً لجهزية الفريق الأردني الذي سيدخل اللقاء بأريحية كبيرة ويتجاسر كبير بين لاعبيه.



ناظم شاكر

أساسيين من تشكيلة المنتخب التي ستلاقي الأردن من قبل المدرب زيكو مخالف للعرف السائد في التدريب، موضحاً: ان السائد هو لجوء المدرب إلى إحداث تعديل لاعب أو اثنين في أحد المراكز لان يتم استبدال نصف عناصر الفريق مرة واحدة كما فعل في مباراة اليابان.

من جانب آخر، شاطره مدرب نادي دهوك السابق صالح راضي في الراي وبين أن: مباراة اسود

مدربون يصفون مباراة الأردن بالصعبة

■ **جلد ميلان الثقة** في مدرب فريقه ماسيميليانو اليغري غداة الخسارة امام ضيفه فيورنتينا ١-٣ في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وأوضح ميلان الذي يحتل المركز الثالث عشر في الدوري، في بيان نشره على موقعه في شبكة الإنترنت "سنواصل العمل مع ماسيميليانو". وأضاف أريانو غالياني نائب رئيس النادي اللومباردي الذي خسر ٦ مرات في ١٢ مباراة هذا الموسم "لقد قمنا بتقييم عمل اليغري بعد مباحثات طويلة مع الرئيس (سيلفيو برلسكوني) ومدربنا، وجدنا الثقة في اليغري". ووضع ميلان حدا للشائعات التي راجت مؤخرا في وسائل الإعلام الإيطالية ومفادها ان النادي سيقلل مدربه لأنه يخسر المباريات ويلعب بطريقة سيئة.



ماسيميليانو اليغري

■ **أبدى الإسباني** راؤول غونزاليس محترف الفريق الأول لكرة القدم بنادي السد سعادهه بالتواجد في مؤتمر "اسبير ٤ سيورت" الذي افتتح بقبة اسبير بحضور أبرز نجوم العالم. وأشاد المتأدور الإسباني بالمؤتمر الذي ضم نجوما من مختلف الألعاب من جميع أنحاء العالم وقال: سعيد بالتواجد في هذا الكرنفال الرياضي المفيد والذي يؤكد على أهمية الثقافة الرياضية بالنسبة للنجوم وعدم الاكتفاء بالتدريبات والمباريات، بجانب أن المؤتمر يهتم بالأبحاث العلمية وصلتها بالرياضة. وأشار راؤول أنه كان حريصا على التواجد لأنه يعكس مدى تكامل الأمور الرياضية وعدم اقتصرها على الجانب التنافسي فقط.



راؤول غونزاليس

■ **انتقد** ديبديه ديشان مدرب منتخب فرنسا الاول لكرة القدم البرتغالي أندريه فيلاس بواش مدرب توتنهام الإنكليزي مرة أخرى بسبب وضعه حارس مرمرى فرنسا الاول هوغو لوريس على مقاعد البدلاء والاعتماد بشكل اساسي على خدمات الأميركي المخضرم براد فريدل (٤١ عاما). ولعب لوريس مرة واحدة فقط خلال ١١ مباراة في دوري انكلترا الممتاز هذا الموسم منذ انضمامه للفريق اللندني في آب الماضي إلا انه شارك في جميع المباريات الاربع التي خاضها الفريق في كأس الاندية الأوروبية وفي كأس رابطة الاندية الإنكليزية امام نوريتش سيتي.



ديبيهه ديشان

نجوم في الذاكرة
الحلقة 150

جليل زيدان تألق محليا . ومدربو المنتخبات لم ينصفوه!



مدرب حراس الشباب جليل زيدان

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافتاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقي السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسما منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب / زيدان الربيعي

الكرة العراقية والذي أدى إلى تجميد المشاركات الخارجية. حيث خرم جليل زيدان من أخذ فرصته في المشاركات الخارجية.

وقد بقي جليل زيدان يدافع عن مرمى الزوراء حتى نهاية موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ إذ شهدت هذه المرحلة تحقيق الزوراء الكثير من الألقاب أبرزها الفوز ببطولة الدوري ثلاث مرات وتكلك ببطولتي الكأس وكأس المثابرة لأكثر من مرة، حيث قرر في نهاية ذلك الموسم الانتقال إلى فريق القوة الجوية ليكون تواجه بمثابة طير السعد على الجويين الذي تمكن من إحراز أربع بطولات في ذلك الموسم تحت إشراف المدرب أيوب أوديشو.

يطلب منه ذلك، كما أن الحصول على لقب البطولة كان فالأ حسنا عليه.

نقطة التحول

وعند بداية موسم ١٩٨٩-١٩٩٠ حصلت نقطة التحول الكبيرة في مسيرة الحارس جليل زيدان عندما استدعاه مدرب الزوراء فلاح حسن إلى صفوف فريقه بعد التشاور مع الحارس المخضرم احمد جاسم الذي كان في طريقه للاعتزال إذ وجد فيه فلاح حسن مواصفات جيدة تجعله جديرا بالدفاع عن ألوان فريق الزوراء، لتبدأ رحلة متميزة من الانجازات الكبيرة التي تمثلت بفوز الزوراء ببطولة مجلس التعاون العربي في عمان عام ١٩٨٩ ثم الفوز ببطولتي دوري بغداد والكأس، وفي الموسم التالي أسهم جليل زيدان في فوز الزوراء ببطولتي الدوري والكأس حيث كان يتناوب مع الحارس المخضرم احمد جاسم على الوقوف بين حشبات مرمى الزوراء، لكن بعد انتقال الحارس احمد جاسم من الزوراء إلى صفوف فريق الطلبة في موسم ١٩٩١-١٩٩٢ بات جليل زيدان الحارس الأول في الزوراء ويناوبه الحارس المتألق عامر عبد الوهاب حيث أخذ جليل زيدان يؤكد وجوده بين الحراس الكبار، إلا أن هذا التأكيد لم يأت في محله بسبب الحصار الذي فرض على

بدأ زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٥٠ مسيرة حارس مرمرى فرق الصناعة والزوراء والقوة الجوية والشرطة والمنتخبات الوطنية السابق جليل زيدان عاكول الذي وُلِد عام ١٩٦٧ ولعب أكثر من "١٨" مباراة دولية حيث سيدج فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ الحارس جليل زيدان ممارسة لعبة كرة القدم بالفرق الشعبية في منطقة بغداد الجديدة وبعد أن بدأ مستواه الفني يتطور قرر الانضمام إلى نادي الصناعة في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم وبعد مباريات عدة أخذ جليل زيدان يؤكد حضوره حكارس مرمى شاب يعول عليه خصوصا أن فرق الدوري آنذاك كانت تضم مهاجمين كبارا جداً يجعلون الحارس الجيد يتأرق كثيرا أمام كراتهم التي تتقاطر من مختلف الزوايا على مرماه.

في عام ١٩٨٨ استدعاه مدرب منتخب الشباب أنور جسام إلى صفوف المنتخب المشارك في بطولة شباب آسيا التي جرت في النوحة عام ١٩٨٨ والتي حصل فيها منتخبنا الشبابي على كأس البطولة بجدارة كبيرة برغم أن جليلا كان احتياطيا للحارس عمر احمد، إلا أنه كان متاهبا للمشاركة في أية لحظة

أجمل مبارياته

خاص جليل زيدان العديد من المباريات الجميلة لكن أبرزها مباراة النفط والطلبة التي انتهت بالتعادل (٠-٠). كذلك يعد مباراة الزوراء والرمادي في بطولة ركعات ترويجية جعلت فريقه يكون بطلا للكأس من المباريات الجميلة، وبالقابل فإنه يشعر بالندم الكبير لتسببه بخسارة وبعدها يفكر بالاعتزال، إلا أنه فضل الاعتزال مع الزوراء حيث مثله في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الذي لم يكتمل بسبب ظروف الحرب ليعتزل اللعب ويتحول إلى تدريب حراس المرمرى حيث كانت له مهام كثيرة أبرزها مساهمته في تأهل منتخبنا الشبابي إلى مونديال تركيا للشباب بجدارة كبيرة.

مميزاته

يمتاز الحارس جليل زيدان برشاقة الجسم والخفة والمرونة وهذه الصفات جعلته قادرا على التقاط الكرات قبل أن تصل إلى رؤوس أو أقدام المهاجمين، كما يتميز برد فعل سريع جدا، فضلا عن قدراته الهائلة في رد ركلات الجزاء، وكان يمكن لجليل زيدان أن يكون أكثر شهرة لولا أن مرحلة بروره تزامنت مع قلة مشاركات المنتخب العراقية في البطولات الخارجية.

أبرز المدربين

موفق المولى، أنور جسام، فلاح حسن، عمو بابا، يحيى علوان، أيوب أوديشو، كاظم الربيعي، هادي مطنش، علي كاظم، عدنان حمد، صباح عبد الجليل، قاسم أبو حمرة، وعد عبد الوهاب واحمد جاسم.

ومضات من التاريخ

ويعد المغامرة الإنكليزية، خاض كولونا ثلاثة مواسم أخرى مع بنفيكا حتى ١٩٦٩-١٩٧٠، قبل أن يترشح للانتقال إلى ليون الفرنسي، عاد كولونا إلى ملعب دا لوز مجددا لكن لفترة وجيزة جدا وذلك في كانون الأول ١٩٧٠ من أجل مباراة تكريمية ضد تشكيلة عالمية ضمت في صفوفها يوهان كروف وبيوبي مور، لعب خلال تلك المباراة ١٥ دقيقة، قبل أن يخرج من الملعب وسط تشجيع الجمهور الذي وقف تكريما له، وكان من المفترض أن يلعب أيضا بعض الدقائق مع التشكيلة العالمية لكنه رفض القيام بذلك لأنه لا يريد أن يلعب ضد الفريق الذي يعيشه.

أطلق عليه أنصار بنفيكا لقب "العلاق المقدس"، والبرازيلسيون لقب "يدي الأوروبي" وزميله أوزيبيو "سينيور كولونا" بكل بساطة، إنه سيد كبير بما كل للكلمة من معنى.

مسيرة اللاعب تاريخ الولادة: ٦ آب ١٩٣٥ مكان الولادة: مابوتو (موزامبيق) المركز: لاعب وسط الأندية: ديسبورتيو لورينكو ماركيس (١٩٥٤-١٩٧٠)، بنفيكا (١٩٥٤-١٩٧٠)، أولمبيك ليون (١٩٧٠-١٩٧١)، أستريلا دي بورتاليجري (لاعب ومدرب ١٩٧١-١٩٧٢).

منتخب البرتغال: ٥٧ مباراة (٨ أهداف).

أبرز الإنجازات:

١٠ ألقاب في الدوري البرتغالي (١٩٥٤-١٩٥٥، ١٩٥٦-١٩٥٧، ١٩٥٩-١٩٦٠، ١٩٦٢-١٩٦٣، ١٩٦٦-١٩٦٦، ١٩٦٤-١٩٦٥، ١٩٦٧-١٩٦٧، ١٩٦٨-١٩٦٨، ١٩٦٩-١٩٦٩).

٦ ألقاب في كأس البرتغال (١٩٥٤-١٩٥٥، ١٩٥٦-١٩٥٧، ١٩٥٨-١٩٥٩، ١٩٦١-١٩٦١، ١٩٦٣-١٩٦٤، ١٩٦٤-١٩٦٤، ١٩٦٩-١٩٦٩).

لقبان في كأس الأندية الأوروبية (١٩٦٠-١٩٦١، ١٩٦١-١٩٦٦).

المركز الثالث في كأس العالم إنكلترا ١٩٦٦.

الأخير خلال فترة مراهقته وحتى بلوغه سن الرشد، هذا التضاد الرائع أصبح حتى أكثر فعالية على أرضية الملعب حيث أسهم الرجلان بلعبهما جنبا إلى جنب بشكل كبير في منح بنفيكا لقباً أوروبيا ثانيا على التوالي.

فخلال موسم ١٩٦١-١٩٦٢، وصل بنفيكا إلى نهائي مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطة حيث تواجه مع ريال مدريد الذي كان متقدما ٢-٣ مع إنتهاء الشوط الأول، وذلك بفضل ثلاثية من بوشكاش، لكن الشوط الثاني شهد إعصارا أحمر حقيقيا قاده كولونا بهزه الشباك الإسبانية، قبل أن يستلم أوزيبيو زمام المبادرة ويُنهي المهمة.

ففي الدقيقة ٦٢ منح الحكم ركلة جزاء لبنفيكا، كان كولونا يستعد لتفخيذها قبل أن يسمع همسا بجانبه، قال أوزيبيو: سيد كولونا، هل بإمكانك تسديدها، وافق كولونا، وتمكن الجوهرة السوداء من وضع بنفيكا في المقدمة (٤-٣) قبل أن يسجل بعدها هدف تأكيد الفوز لبنفيكا ٥-٣.

وبعد النهائي الذي أقيم في أمستردام، طلب أوزيبيو الشاب من السيد "كولونا خدمة ثانية، كان أوزيبيو خجولا بطبيعته، وبالتالي لم يكن يجرأ على الطلب من مثاله الأعلى الفريدو دي ستيفانو أن يمنحه قديمه وبالتالي، إضطر كولونا للتوجه نحو الإسباني - الأرجنتيني من أجل أن يتبادل معه القميص الأبيض الأسطوري الذي لا يزال أهم جائزة حصل عليها أوزيبيو خلال مسيرته كلاعب بحسب ما يردد على الدوام، كان بنفيكا الذي خسر نهائي كأس الأندية الأوروبية البطة في ثلاث مناسبات أخرى بوجود قائده كولونا، العمود الفقري للمنتخب البرتغالي الذي تألق في كأس العالم إنكلترا ١٩٦٦. تعرض قائد المنتخب جيرمانو لإصابة منذ المباراة الأولى في البطولة، فإنتقلت الشارة إلى كولونا الذي تألق على الأراضي الإنكليزية وساعد زميله أوزيبيو لأن يصبح أفضل هداف في البطولة التي أنتهت البرتغال في المركز الثالث، وهي أفضل نتيجة لها في البطولة الكروية الأهم على الإطلاق.

شاب آخر قادم من موزامبيق ولورنسو ماركيز سقط رأسه أيضا، كان إسمه أوزيبيو دا سيلفا فيريرا ويحمل في حقلته رسالة موجهة إلى كولونا.

في الواقع، إن عائلتي كولونا وأوزيبيو تعرفان بعضهما البعض من لورنسو ماركيز، وبالتالي، كان من الطبيعي أن تكتب والدته هذا الفتى الذي سيصبح مستقبلا "الفهد الأسود"، رسالة إلى كولونا تطلب فيها منه الإهتمام بنجلها ما أن يصل إلى الأراضي البرتغالية.

سارع كولونا إلى فتح حساب مصرفي باسم أوزيبيو وأن يتولى مهمة إدارة أموال الشاب خلال فترة بلقب الدوري المحلي ١٠ مرات، والكأس البرتغالية ٦ مرات، إضافة إلى لقب كأس الأندية الأوروبية التي أحرزها مرتين، الأولى خلال موسم ١٩٦٠-١٩٦١ حين وجد كولونا طريقه إلى الشباب في مرمى برشلونه.

في أواخر ١٩٦٠ وصل إلى لشبونة لالعب



كولونا يرفع كأس الاجتال

كولونا . . عملاق كبير صانع إنجازات برازيل أوروبا

□ إعداد/ المدى

الطاف بإنقال الشاب الموهوب إلى الفريق الكبير. في عام ١٩٥٤، حين كان في التاسعة عشرة من عمره، حل كولونا في لشبونة بعد رحلة شاقة استغرقت ٣٤ ساعة وسكن في "لار دور غوغادور"، وهو نوع من منزل وضعه بنفيكا في تصرف اللاعبين الذين لا يملكون منزلا خاصا بهم، فإكتشف كولونا ماهية حياة الشباب المغرب.

وعلى الرغم من السمعة التي إكتسبها في سن مبكر، إحتاج الشاب إلى بعض الوقت من أجل إقناع مدرب فريق "النسور" في تلك الفترة، أوتو جلوريا، وفي ظل تألق خوزيب أجواس في مركز رأس الحربة، قرر المدرب البرازيلي أن يعيد كولونا إلى منتصف الملعب بعدما تنبه إلى براعته في صناعة الألعاب، وكان رهانه رابحا.

سجل كولونا بدايته الكبرى بقميص "إنكارنادو" خلال مواجهة ودية ضد بورتو، وهي مباراة تشكل على الدوام إشارة لإطلاق الموسم الكروي في البرتغال، لم يتمكن كولونا من إيجاد طريقه إلى الشباك ضد الغريم التقليدي، إلا أنه لم ينتظر كثيرا ليفتح سجله التهديفي إذ سجل في المباراة

التالية ضد سيتوبال ثنائية ليسهم في فوز فريقه (٠-٥)، وكانت هذه الثنائية باكورة مسلسل طويل من الأهداف بالنسبة لهذا اللاعب. فخلال المواسم ١٦ التي أمضاها مع بنفيكا، سجل كولونا ١٥٠ هدفا رسميا في ٦٧٧ مباراة.

وإذا كانت الأرقام لا تعني أو تقول الكثير، فإن الألقاب تتحدث ببلغة عن أهمية كولونا خلال عقد ونصف من الزمن مع بنفيكا، فحتى موسم ١٩٥٤-١٩٥٥، كان النادي الكبير الآخر في لشبونة، سيورتينغ مهيمننا على الكرة البرتغالية، لكن الوضع تغير خلال الأعوام ١٦ التي تلت وصول كولونا إلى بنفيكا، ولم يكتف "النسور" بالتربع على عرش الكرة المحلية وحسب، بل فرض هيمنته على الساحة القارية أيضا، وتوج خلال تلك الفترة بلقب الدوري المحلي ١٠ مرات، والكأس البرتغالية ٦ مرات، إضافة إلى لقب كأس الأندية الأوروبية التي أحرزها مرتين، الأولى خلال موسم ١٩٦٠-١٩٦١ حين وجد كولونا طريقه إلى الشباب في مرمى برشلونه.

في أواخر ١٩٦٠ وصل إلى لشبونة لالعب



مع منتخب بلاده في جوار الجوهرة أوزيبيو

حي في مابوتو، عاصمة الموزمبيق التي كانت تعرف سابقاً تحت إسم لورنسو ماركيز، إنه حي مختلف عن غيره من الأحياء لأنه خرج أسماء كبيرة في عالم كرة القدم مثل ماباتو وفيسنتي وهيلاريو، وهناك وُلِد أيضاً ماريو استيفينز كولونا، أحد أفضل اللاعبين الذين عرفهم تاريخ الكرة البرتغالية.

لم ينتظر اليافع ماريو الذي وُلِد من أب برتغالي وأم موزمبيقية، كثيرا لكي يظهر قدراته البدنية الهائلة وموهبته في التعامل مع الكرة المستديرة، من الناحية البدنية، فإن تسلقه اليومي للأشجار من أجل قطف المانغو والكاغو برغم التأنيب الذي طاله من والده الذي كان حارس مرمى ديسبورتيغو دي لورنسو ماركيز، لعب من دون أننى شك دورا في تكوين بنيته الجيدة.

بدأ كولونا مشواره الرياضي الجدي في ديسبورتيغو بالذات، فبعد أن اختبر نفسه في لعبة كرة السلة، تحول إلى ممارسة ألعاب القوى حيث أبدع لدرجة وصوله لتحطيم الرقم القياسي الوطني في مسابقة الوثب العالي، ولم يكن أيضا سيئا على الإطلاق في تعامله مع كرة القدم فلفت إنتباه الأندية البرتغالية الكبرى منذ سن المراهقة.

خلال زيارة لديسبورتيغو دي لورنسو ماركيز إلى جنوب أفريقيا، لم يتمكن كولونا من اللعب مع فريقه بسبب نظام الفصل العنصري هناك، لكنه استرد اعتباره عندما حل الجنوب أفريقيون ضيوفا في الموزامبيق حيث كان صاحب الأهداف السبعة التي منحت فريقه الإنتصار، ماذا يمكن أن يطلب أكثر من ذلك من اليافع البالغ من العمر ١٧ عاما؟ وبعد فترة وجيزة على الأداء الخارق الذي قدمه أمام الجنوب أفريقيين، حصل كولونا على عرض للإنتصام لبورتو، ثم على آخر من سيورتينغ لشبونة الذي قدم عرضا أكبر مرتين من عرض بورتو، لكن العلاقة الوطيدة التي تربط ديسبورتيغو دي لورنسو ماركيز بنفيكا، ساهمت في نهاية

إعلان

قدم المدعي (خطاب خالد عبود) طلباً بروم فيه تبديل (الاسم) من (خطاب) الى (أمجد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة أيام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء

تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٢/١١/١٢

وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية م / إعادة نشر إعلان للمرة الثالثة

الهيئة الهندسية المناقصة رقم (٢٠١١/١٤) (٢٠١٢/٩)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية (شركة عامة) عن مناقصة (نصب خزائين أرضيين في محطة المنصور) وحسب الشروط العامة والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الهيئة المالية لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد...

فعلى المقاولين والمصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص من الدرجة (العاشرة/ انشائية) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة والمجددة هوياتهم ومن سبق لهم القيام بالأعمال المماثلة مراجعة مقر الشركة (الهيئة المالية/ الصندوق) وتقديم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اسم المناقصة ورقمها واسم مقدم العطاء وعنوانه مع خطاب ضمان أو صك مصدق كتأمينات أولية بنسبة قدرها (١٪) من مبلغ العطاء المقدم لأمر (شركة توزيع المنتجات النفطية) وأن تكون الصكوك وخطابات الضمان باسم مقدمي العطاءات حصراً. وأن تكون نافذة لمدة (٣) أشهر وبعبكسه يهمل العطاء على أن تعتبر الشروط العامة للمقاولات لأعمال الهندسة وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ جزءاً لا يتجزأ من العقد... علماً ان آخر موعد لتقديم العطاء يكون الساعة الثانية عشر ظهراً. من يوم الثلاثاء (٢٠١٢/١٢/١١) .. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان. عنوان البريد الإلكتروني لشركة توزيع المنتجات النفطية: yahoo.com@E-mail: opdc_dura٢٠١٠

المدير العام

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (39 L/2012)

- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.

- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الإلكتروني الخاص بالشركة.
- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).

- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المائة من مبلغ الإحالة أو المقاوله وبعد بلوغ المدة التأخرية (٢٥٪) من مدة العقد يضاف إليها أي مدة إضافية ممنوحة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-

مبلغ العقد/مدة العقد x ١٠٪ (لليوم الواحد).

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.

- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٧/١١/٢٠١٢.

يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الإلكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الإلكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الإلكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (مشروع انشاء غرف ومخازن في معمل غاز (الدورة والرفافة)) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني وعنوان الشركة.

- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.

- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.

- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.

- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).

- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو إجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (العاشرة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة م / إعلان مناقصة المرقمة (40 L/2012)

- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.

- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.

- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.

- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.

- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.

- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الإلكتروني الخاص بالشركة.

- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).

- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المائة من مبلغ الإحالة أو المقاوله وبعد بلوغ المدة التأخرية (٢٥٪) من مدة العقد يضاف إليها أي مدة إضافية ممنوحة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-

مبلغ المقاوله/مدة العقد x ١٠٪ (لليوم الواحد).

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.

- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٧/١١/٢٠١٢.

يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الإلكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الإلكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الإلكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدي شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (الأعمال المدنية والميكانيكية لانشاء خزانات عدد/ ٢٠ خزان وبسعة (٥٠-٥٥)م)) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني وعنوان الشركة.

- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.

- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.

- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.

- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).

- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.

- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو إجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (السابعة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

حياة شارع

شارع لم يساوم على علمانيته

أبو نؤاس ٨٨ عاماً مغمسة بأفراح السلام وأحزان الحروب



هذا هو صديقي القديم الذي علمني كيف أشق عافيتي بخيوط دخان سكاتري، هذا أبي الذي رحل دون أن يقنعني بغرام المسجد رغم إغراءات القداسة وتراويل النبل، هذا أخي الذي رسمني بلوحته أوتار عود علقت بكف مجنون، هناك حبيبتي كانت تجلس على تلك الأريكة تكتب رسائل عشقها لي ببحر الورد، هنا على هذه الضفاف كان يكتب حسين مردان مظلومية قصائده العارية لمحكمة العفة، وعبد الأمير الحصري بجانبه يوثق للتاريخ الذي يراه سر هزيمة الطرق من خطاه، والنساء من حيانه، هناك كان البيان الشعري موقعا من الشعراء العراقيين، وهم يبحثون في الشاعر عن خيمة يلوذ بها إبداعهم، متى؟ عام ١٩٦٩ لتصدر بعد ذلك مجلة الشعر. أين؟ هناك في مقهى ياسين.

□ بغداد / يوسف المحمداوي
□ عدسة / حيدر الكوازي



أبو نؤاس الشارع



أبو نؤاس الشاعر: ديني لنفسي ودين الناس للناس

لكن ما كان يمر بالبال أن نسمع بامرأة تقصد أبو نؤاس، لا لتغني أو تنثر شعرها ليتعطر بهواء دجلة ونساتمها، بل قصدته لتنتحر، كما يقول العقابي، مضيفاً وحتى كلمة الانتحار حين يمر نكرها مع نكر الموت انتحارا. كان لفظة أبو

الريحة مثلاً، والذي كنا نلقبه بـ "موسوعة الدارميات" يقول: "إني ذاهب لأبي نؤاس لانتحر"، نضح وقد نصاحبه إلى هناك لأنه قصد بانتحاره أنه سيشرّب

عرقاً تلك الليلة، ولفظة حين يحتسي العرق تفتتح قريحته للدارمي أكثر وأكثر. شيء مفرع أن نسمع خبر إحباط محاولة انتحار امرأة عراقية على حافة دجلة في شارع أبو نؤاس.

كم كنت أتمنى على من أتى بالخبر أن يسأل هذه العراقية التي عمرها ٥٠ عاماً عن سر اختيارها هذا المكان. أظنها أول إنسان عراقي يختار الموت في قلب شارع كان ملئاً بعشاق الحياة. ورغم أن الخبر قد أجزني لكنه حيرني أيضاً. فشخصياً أرى أن اختيارها الموت هناك يحمل رسالة معينة، لكن ما هي تلك الرسالة؟ هذا ما حيرني. قلنا هي وحدها تستطيع الكشف عنها. لكن هاجسا، ما يكاد يقول لي ما تحمله تلك الرسالة. مع هذا ساحتفظ بهواجسي منتظراً ومتأسياً بقول: "ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً". وشفيعي في عدم بوحني بما أحسه هو أن ليس كل ما "يُحس" يقال كما يقول العقابي.

المقياس لحال

العراقيين

وأنا أنظر إلى تمثال أبي نؤاس داخلًا إلى ساحة خمرته كزائر متعبد وهو يرفع كاسه وكأنه يملك بركات النحول في حياة شارع أقل ما يوصف به، شارع الاستقلال من كل شيء إلا من عدوية الحياة، فهو لا يتنازل عنها أبداً، فهو الشارع القياس، نعم القياس، من يريد أن يعرف حال ووضع المجتمع العراقي، عليه أن يذهب إلى أبي نؤاس هناك فهناك يجد ضالته وعلى مصاطب متنزهاته وأرصفته يأتيه الخبر اليقين، وحان لي الآن موقفاً أن أودعه وأودعكم لنتلقى معه ما بعد حين لنقول له ما قاله شاعرنا مجاهد أبو الهيل:

الحب نافذة وقبلك مقلُّ

ويداك وردٌ أسمر وقرنفلٌ

عينك خارطة الظلام وهمسك

السكران أغنية الحصاد... ولبيلُ

نهرٌ من القبلات... مَر على فمي

مسترخياً يمشي وتغرُّك جدولُ

لم احترف إلا بيدك فدقَّتْها

مثل العراق عباءة تتهدلُ

وطن يفر من الحروب جميعها

خوفاً على بغداده تترملُ

■ **والى حرقه عضواً حلقة**

أخرى من حياة شارع.

تجده يقول في زمن غير زمانه: "لا نيك ليلى ولا تطرب إلى هند... واشرب على الورد من حمراء كالورد... كاساً إذا انحدرت في حلق شاربيها.. وجدت حمرةتها في العين والحد... فالخمر ياقوتة والكأس القد... تسقيك من يدها خمراً ومن فمها.. خمراً فمالك من سكرين من بد".

ولد ابن هاني عام ٧٦٣ ميلادية وتوفي عام ٨١٤ للميلاد ونشأ في مدينة البصرة وغادرها ليستقر في بغداد.

ويتوسط الشارع تمثال كبير لأبي نؤاس أزيح الستار عنه عام ١٩٧٢، نحت الفنان العراقي الراحل إسماعيل فتاح الترك، وبالنسبة للمعلم الأخرى التي تميز الشارع وهي لصيقة به وعشيقة له فاهمها نصب شهريار وشهرزاد وما يمثالنه من حكايات التاريخ المتخّم بالترف والعبر، والإنسان وأساطير الراحل محمد وحكايات الدين والدنيا والحلال والحرام، والنصب بوجوده على ضفاف دجلة الخالد يحاكي ويمجد أسطورة ألف ليلة وليلة، ومبدع النصب هو الفنان الراحل محمد غني حكمت وذلك عام ١٩٧٢. وسيظل شارع أبي نؤاس لسنوات مضت وأخرى مقبله شارع الفرح والحب والجمال.

شارع مؤسسات المجتمع المدني

لكنه الآن كما يصصفه الشاعر والإعلامي الصديق هاشم أبي نؤاس بشارع الانتحار حين يقول: أظن أن شارع أبي نؤاس هو المكان الوحيد الذي لو أخبرك صاحبك بأنه ذاهب إليه، ستعرف بأنه لا يبتغي غير أن يريح باله وأن يستمتع بليلة أو يقضي عصرية لا مكان فيها للهيم والحزن.

ويضيف العقابي: لا اعتقد أن أحداً من الأجيال التي كانت تقصد شارع أبي نؤاس، ولحد نهاية السبعينيات، لم يشعر بحسرة مريرة خلفها بصدرة أفول وهج ذلك الشارع في هذه الأيام. قلت مرة: إن من يريد أن يعيد الحياة للعراق، فليبدأ بإعادتها لشارع أبي نؤاس. وما زلت أصر على قولي لحد أني اعتبره شارعاً لمؤسسات المجتمع المدني، وليس للهو والعبث كما يحاول البعض أن يصفه. ففيه يلتقي المحبون والشعراء والمثقفون وأغلب أبناء الطبقة الوسطى بأجواء من الغنج والفرح والغناء والسمر. إن مجرد حمله اسم أبي نؤاس كاف أن يبرئ من يقصد من التطرف والظلامية والميل إلى الإرهاب والعنف والعصية. ويجزم أنه الشارع الوحيد الذي قد لا نسمع أو نشم به رائحة تعصب ديني أو طائفي. ولو لم يكن كذلك لما استهدفه صدام ومن بعده الفلاحيون والمتخلفون.

توقعنا أن شارع أبي نؤاس يقلق دعاة القتل والموت من اليوم الذي خنقه صدام بحملته الإيمانية سيئة الصيت واستمر خنقه بشكل أو بآخر إلى اليوم. ومن ذلك اليوم إلى اليوم أصبحنا نتوقع الأسوأ.

القبلة الأولى للحبيبة

في بدايته كان الشارع ملاذاً لمحال وأكشاك بسيطة تباع فيها السنديشات والعصائر والمشروبات الغازية الشائعة في ذلك الزمن الذي لا ولن يعود، كما يروي نوري ذلك وهو يشعل سيارته بما تبقى من جمر سابقته، يقول ويتحسر، يصمت ليتذكر، عسى ولعل مما هو فيه من رائحة الخراب يعطر الذكرى يتعطر، مضيفاً أن الشارع بدأ التلطيظ فيه في عامي ٣٤ و٣٥ من ثلاثينيات القرن الماضي، وبالتحديد كما

يذكر نوري عن سجلات والده الموظيف في البلدية بعد ١٨ عاماً من ولادة شارع الرشيد، ثم أخذ الشارع بالاتساع وذاع صيته بعد أن اكتظ جانبه الأيمن بالحوائك والكاكينوهات العائلية ومحال بيع وشي السمك المسكوف، لتصبح هذه المهنة العلامة المميزة لشارع أبي نؤاس، فما أن تدخل السمك حتى تملاً فمك روائح السمك المشوي، ولا أظن بان أي سائح أجنبي أو عربي سواء كان مسؤولاً كبيراً أو مواطناً بسيطاً إلا وقصد أبا نؤاس ليتعم بأكلة العمر، بل وليتقطون الصور مع السمك قبل وبعد شيه ليروا في بلدانهم حكايات عن أكلة عراقية خالصة لا ينفرد فيها أي مكان في العالم سوى شارع أبي نؤاس، وحين قاطعته قائلاً "يا عمو مجيد هذه الأكلة أصبحت موجودة في معظم مناطق بغداد، وفي أغلب المحافظات، بل أصبحت في أغلب البلدان التي تقطنها الجاليات العراقية في شبرا مع لدخان سيارته التي لا تنطفئ متسائلاً "هل لذة القبلة الأولى للحبيبة الأولى مثل لذة القبل التي تليها؟ (طبعاً لم يقل القبلة وإنما قال البوسة، ولم يقل الحبيبة وإنما قال وليف الصبا... وما يتبع مشابه لما نكرت)، هل نكهة الفاكهة التي تتناولها من غصنها، كنكهة التي تشتريها من البقال؟ (ابني)... قالها بعصية واضحة... لا وجه للمقارنة بين سمك سمتي مشوي في مدن خالية من عطر دجلة، وبين بنية أو قطان ما زال طين دجلة ودهن حشائشه عالقين في خبائثه، (ابني) السمك المسكوف بابي نؤاس فقط، وما سواه غلط، بارد كالحياة الرتيبة التي نعيش".

شاعر المدينة والمدنية

يمتد شارع أبي نؤاس من الجدار الجنوبي لثانوية الرهبات "العقيدة حالياً" حتى حي الجادرية قبالة مجمع المنطقة الخضراء التي تضم مباني السفارة الأميركية والبريطانية ومكاتب الحكومة العراقية والبرلمان.

وتعود تسمية الشارع إلى الشاعر العربي الحسن بن هاني المشهور بـ (أبو نؤاس) والمعروف بشاعر المدينة والمدنية والخمرة، والذي غلب على شعره. الوصف الجميل والحكمة والصورة الشعرية التي عبرت عن روح شاعر مدينة قام بثورة شعرية ضد الألفاظ البدوية، متبنياً الحياة الحضرية بجميع تفاصيلها، فلا غرابة حين

حين قال في زمن كانت البداوة والتعصب الديني حاضرة فيه:

والله ما طلعت شمس ولا غربت

إلا وحكّ مقرون بأنفاسي

ولا جلست إلى قيم أحدثهم

إلا وأنت حديثي بين جلاسي

ولا هممت بشرب الماء من عتش

إلا رأيت خيالاً منك في الكاس

ما لي وللناس كم يلحونني سفها

ديني لنفسي ودين الناس للناس

مراقد أولياء أو مقامات صالحين، نعم هناك مراقد لكنها لذكريات نبكي ونتن على استحضارها ولكن عبنا، الإعجاز هو كيف خلا هذا الشارع من كل ما هو ديني؟ ولم يتعنصر أو يلوذ بخيمة حزب ما، الماركسي هناك، الليبرالي والبعثي ومن اعتنق الإسلام السياسي، ومن تحاور مع الإلحاد خلسة كلهم هناك، كيف اجتمعوا على عشق شارع ولم يجتمعوا على مبادئ، كيف اجتمعوا على مبادئ؟ هل خطط لهذا؟ عملاً بمقولة صاحبه الذي تسمى باسمه

نعم، يا ابن هاني ديني لنفسي، ودين الناس للناس، لم يهخ أحدًا ولم يحط من قدر بين، وإنما قال لكم دينكم ولي ديني، وما هو في شارع كما أراد، لا طائفية ولا مذهبية ولا تفضيل لقومية على أخرى، لم يسأل أحد هناك الشاعر جان دمو عن مرجعية ولادته ولم يفتش أحد في جيب الحصري عن هويته، ولا تفاجأ البياتي يوماً بمن يسأله عن قوميته، هاجسهم الشعر وصاحبهم الخمر وخيمتهم أبو نؤاس.. شارع بطول العمر، بحلاوة مرارته إن وجدت، وبمرارة حلاوته إن اخترمت بعقل مازح أسكره الطيش.

مجيد نوري وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية في حي البتاوين الواقع بالحفة الملاصقة لأبي نؤاس يقول: شهادة ميلاد الشارع تشير إلى العام ١٩٢٤، وشق النهر على أنقاض سدة ترابية عملت من أجل تفضي فيضان دجلة، وبدأ العمل بالشارع منذ العام ١٩٣٢، ممتداً من نهاية شارع الرشيد مروراً من تحت جسر الفلحة عالية الجمهورية حالياً وانتهاءً بالجسر المعلق محاذياً لنهر دجلة من ضفته الشرقية. ولم يكن الشارع بهذا الاتساع في بدايته كما يقول نوري، حيث كان عرض الشارع أربعة أمتار فقط.

المدى مع الشارع



شهرزاد تحكي قصصها على شهريار

تهنئة

بازكي آيات الحب والمودة ابارك لحفيدي الغالي

فيد الله محمد جاسم الفزطوسي

عامه الاول واتمنى من الله

العلي التقدير ان يقربه عيون

والديه ويحفظه ويرزقه

العمر المديد والعيش

الرغيد.

خضير عبد الحسن كريم الفزطوسي



الآن في المكتبات



وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة

م / إعلان مناقصة المرقمة (41 L/2012)

- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المائة من مبلغ الإحالة أو المقاوله وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) من مدة العقد يضاف إليها أي مدة إضافية ممنوحة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-
- مبلغ المقاوله (العقد) مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد).
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٨/١١/٢٠١٢.
- يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (مشروع تأهيل شبكة الاطفاء في معمل غاز حمام العليل في محافظة نينوى) ضمن الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاضة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات/ الوطنية في وزارة التجارة أو إجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (التاسعة) على أن تكون نافذة لعام (٢٠١٢).

وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز / شركة عامة

م / إعلان مناقصة المرقمة (42 L/2012)

- لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- تقديم أعمال ماثلة للسنوات الثلاثة الأخيرة على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي ختامي للسنوات الثلاثة الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الاحالة من قبل المدير المفوض أو من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات الوطنية في وزارة التجارة أو هوية غرفة التجارة على ان تكون نافذة لعام (٢٠١٢).
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-
- مبلغ العقد/مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد).
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٦/١١/٢٠١٢.
- يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

المدير العام

د . حامد يونس صالح

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (تجهيز منظومات متحسسات الغاز) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٢ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة من لها اعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العطاء التجاري.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاضة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها

إلغاء البطاقة التموينية دفع لقاطرة خلق الأزمات

□ د. جواد كاظم البكري ×

كان أول ظهور لما سُمي بـ(البطاقة التموينية) عام ١٩٩١، عندما فرضت أمريكا بغطاء الأمم المتحدة الحصار الاقتصادي على العراق، الذي يُعد الأطول على مر التاريخ، بعد قيام نظام صدام بجزو دولة الكويت، وقد انتقل هذا الإجراء ملايين العراقيين من مجاعة مؤكدة، وبيقتضى هذه البطاقة تقوم السلطات المختصة بتوزيع سلع غذائية أساسية إلى المواطن عن طريق وكلاء المواد الغذائية المنتشرين في جميع محافظات العراق بأسعار مدعومة تكاد لا توازي (٥٪) من أسعار تلك السلع في سوق الغذاء العالمي.

وبعد احتلال العراق في عام ٢٠٠٣، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ورفع الحصار الاقتصادي، بدأ للوهلة الأولى أن سبب وجود البطاقة التموينية قد انتهى وأن الأوان لإلغائها، وبالفعل ظهرت أصوات من داخل الحكومة في عام ٢٠٠٤، لإلغاء البطاقة التموينية، ولكن حال دون ذلك، في حينها قيام الحكومة بطلب الاستشارة من مجموعة اقتصاديين عراقيين متخصصين استنتجوا في النهاية أن أية حكومة تحاول المساس بالبطاقة التموينية قبل استقرار الأوضاع الاقتصادية في العراق ستفتح عليها أبواب جهنم.

في عام ٢٠٠٩، وبموجب الإعام رقم ١٦٤٦ في ٢٠٠٩/٢/٢٦ الصادر عن وزارة التجارة تم اتخاذ قرار بحجب البطاقة التموينية على العوائل التي يزيد دخلها الشهرية على (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، ولم يتم وضع آلية مناسبة لتطبيق هذا القرار على جميع الأفراد، فتم تطبيقه على موظفي الدولة فقط، إذ أن هناك تجاراً ورجال أعمال وأصحاب مصانع ومالكي رؤوس أموال وغيرهم، لم يتم تطبيق القرار المذكور عليهم بسبب ضعف الإمكانيات الحكومية لإيجاد آلية مناسبة لمعرفة مثل تلك الطبقات في داخل حدود الدولة، واكتفت وزارة التجارة بمفاتحة الغرف التجارية واتحادات رجال الأعمال والنقابات المهنية لتزويدها بأسماء المشمولين، والوزارة نفسها تعلم أن بعض الدوائر التي تتبع للحكومة لم تزود الوزارة بأسماء المشمولين من موظفيها.

منظومة تفكير المواطن

تم تجاوز هذا المقترح للغاية اليوم، إذ تفاجأ المواطن العراقي بقرار إلغاء البطاقة التموينية التي أصبحت جزءاً من منظومة تفكيره البومني الذي يلغى القلق من المستقبل، فقد صرح الناطق باسم الحكومة إن مجلس الوزراء قرر استبدال البطاقة التموينية بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد بزيادة مبلغ (٣,٠٠٠) دينار لكل فرد عن قيمة المفردات، مشيراً إلى وضع ضوابط ملزمة لتسيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من الأول من شهر آذار ٢٠١٣، وأوضح إن الموافقة على زيادة التخصيصات النقدية للبطاقة التموينية تأتي لدعم المواطن وسلته الغذائية والتكهن من شراء مفرداتها من السوق المحلية، وأن القرار جاء للقضاء على حالات الفساد والتلاعب التي ترافق عمليات توزيع مفردات البطاقة، وعدم وصولها بشكل كامل ومنتظم إلى المواطنين، وفي ضوء تلك التصريحات ارتفعت أسعار سلة المواد الغذائية التي تُوزع في البطاقة التموينية بنسبة (٢٠٪) في الأسواق العراقية، فكبس الرز الذي كان سعره (٤٨,٠٠٠) دينار ارتفع إلى (٦٠٪) دينار خلال يومين فقط.

فدعونا نناقش الموضوع من وجهة اقتصادية صرف بعيداً عن إرهابات السياسة، بالرغم من اعتقادنا أنها كانت المحرك الأهم في اتخاذ هذا قرار لأغراض دعائية وستثبت الأيام القادمة هذه اللعبة التي مررتها بعض الكتل السياسية لكسب ود الناخب العراقي ولتحسين صورتها في ذاكرته الانتخابية، تلك الصورة المشوهة بفضل الاعتماد على الأجدات الخارجية، ويبدو أن حكومة المالكي انطلت عليها اللعبة هذه المرة.

أنواع الدعم المجتمعي

في الاقتصاد هناك أنواع عديدة من الدعم الذي تقدمه الحكومة لأفراد المجتمع، منها الدعم السعري الذي تجلّي في العراق بموضوع البطاقة التموينية،

فالدعم السعري يمثل دعماً عينيّاً وليس نقديّاً، إذ يستفيد منه المستهلك الذي يشتري السلع المدعومة فقط، وهو يتمثل في الحصول على كمية من السلع أكبر من الكمية التي كان يمكن أن يحصل عليها المستهلك في حالة عدم وجود دعم سعري، ومن المتوقع أن تكون نسبة (الوفر من الدعم السعري/ الدخل الكلي) مرتفعة بالنسبة للمستهلك الفقير ومنخفضة بالنسبة للمستهلك الغني.

فيمكن للحكومة أن تحدد الحد الأقصى الذي تتمتع به كل أسرة من الدعم السعري بتحديد الكمية من السلعة المدعومة التي يمكن أن تحصل عليها كل أسرة، ولكن في هذه الحالة لا بد من توزيع السلع باستخدام نظام البطاقات التي تمثل إذن بالشراء تعطيه الدولة للأفراد، فالدولة تقدر الكمية الموجودة من السلعة ثم تحاول توزيعها بين المستهلكين عن طريق تحديد كمية معينة لكل منهم، أو قد تحدد كمية معينة من كل مادة أساسية تُوزع بالتساوي على أفراد المجتمع، ويستخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع في حالات نقص الأغذية للحيلولة دون ارتفاع الأسعار.

وهناك شروط لا بد من توافرها لضمان أفضلية الدعم النقدي من الدعم السعري، ويمكن تمثيلها في الآتي:-

الشرط الأول: إذا كان المستهلك غير رشيد أو ليس لديه معرفة كاملة بما في السوق، فإنه قد يستغل الزيادة في الدخل النقدي المترتبة على الدعم النقدي في شراء مجموعة سلعية تحقق له مستوى إشباع أقل من الوضع في ظل الدعم السعري، فالمستهلك غير الرشيد قد يستخدم الزيادة في الدخل النقدي لشراء سلعاً ضارة به كالمواد المخدرة أو ليقتنيها في شراء سلع غير ضرورية، على حين إن ربط الدعم بالسلع الضرورية قد يدفع المستهلك الفقير لشراؤها حتى يستفيد من الدعم.

الشرط الثاني: إذا كان عرض السلع محدوداً فإن منح دعم نقدي للمستهلك قد يترتب عليه ارتفاع في أسعار هذه السلع بما يستوعب كل الزيادة في الدخل النقدي (النقود)، ويبقى الدخل الحقيقي (السلع) ثابتاً.

مستويات متدنية من الأسعار

وبذلك يوفر هذا النوع من الدعم الحفاظ على مستويات متدنية من الأسعار تمكن عامة المواطنين من محدودي الدخل من الحصول على احتياجاتهم الإضافية بأسعار مناسبة نسبياً. إن تخفيض كلف المعيشة لجمهور المستهلكين عامة ولذوي الدخل المحدود خاصة، بحيث تشمل الدولة الناتج من تخفيض أسعار الحاجات الضرورية، يعني تحمل الدولة جزءاً من تكاليف النمو الاقتصادي للمجتمع، لذا فإن بعضهم وجّه انتقاداً إلى هذا النوع من الدعم بحجة صعوبة تحديد المستفيد الحقيقي منه و/أو هو بالاتجاه صوب الدعم ذي الصيغة الاقتصادية الصرفة الذي يهدف إلى أنشاء الجهاز الإنتاجي أو توجيهه في وجهة معينة، إلا أن مؤيدي هذا النوع من الدعم يرون إمكانية تلافي ادعاءات البعض بعدم معرفة المستفيد الحقيقي من الدعم من خلال تحديد مصدر تمويل هذا الدعم من خلال التوزيع النقدي للدخل أو الضريبة على الثروة، ففي هذه الحالة تكون قد استخدمنا المساعدة لغرضين :-

- تخفيض الأسعار.
 - إعادة توزيع الدخل القومي.
- وفضلاً عن ذلك أن تحديد مصدر التمويل والسلع يتوقف بصورة رئيسية على التخطيط الحكومي والهدف من السياسة المالية، وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة لهذا النوع من الدعم إلا أنه مطبق في أغلب دول العالم، ويتوقف تحديد المستفيد منه على إيديولوجية الدولة، وبشكل عام يوجد هناك أسلوبان لترشيد الاستهلاك من السلع المدعومة هما:-

الأول: أن توزع الحكومة السلع المدعومة بالتساوي بين الأفراد عن طريق نظام البطاقات.

الثاني: أن تترك الحكومة الحرية للأفراد في شراء السلع المدعومة مع طرح الكمية نفسها التي كانت توزعها بالبطاقات في الأسواق.

ويبقى نجاح أحد الأسلوبين أعلاه على عامل في غاية الأهمية إن لم تتم السيطرة عليه فيمكن أن يسير بالوضع الاقتصادي لمحدودي الدخل

إلى الفقر المدقع، وهو سيطرة السلطات المختصة على عرض السلع الغذائية الأساسية في السوق المحلي، والتي تم إلغاء توزيعها بأسلوب البطاقات، وهنا نتساءل، هل من الممكن في ظل عدم الاستقرار الذي يتميز به البلد اليوم، وعجز الأجهزة المختصة عن مكافحة الفساد الإداري والمالي أن تستطيع السلطات المختصة السيطرة على أسعار السوق؟ الجواب بالتأكيد كلا، فالعراق اليوم هو يتبع اقتصاد السوق الذي يقر بعدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تطبيق صفات صندوق النقد الدولي الذي فرضها على العراق بعد تخفيض الديون العراقية، وبعد أن طالب العراق بمزيد من الديون من المؤسسات الدولية، فكان لزاماً عليه تطبيق تلك الإجراءات التي من بين أهم فقراتها رفع الدعم الحكومي ورفع أسعار الخدمات الحكومية المقدمة للمواطن، من مثل أسعار الوقود والطاقة والاتصالات... الخ.

مستوى إشباع أعلى

ستنتج مما تقدم أن إتباع أسلوب ترك الحرية للأفراد لشراء السلع المدعومة من السوق بدلاً من توزيعها بالبطاقة أفضل، إذ يحقق لهم مستوى إشباع أعلى، ولكن التحليل السابق يهمل نقطة مهمة وهي أنه في ظل مجتمع لا يتمتع بعدالة توزيع الدخل قد يمكن للأفراد الأغنياء أن يحصلوا على كميات كبيرة من السلع المدعومة على حساب نقص الكميات التي يحصل عليها الأفراد الفقراء محدودو الدخل إذا طرحت السلع المدعومة لتباع وتشترى بالسوق الحرة، ناهيك عن أن نسبة (٢٣٪) من المواطنين العراقيين يعيشون تحت خط الفقر، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى (٣٣٪) حسب بيانات وزارة التخطيط لعام ٢٠١٢، لذلك فإن البديل النقدي التي من الممكن أن توفره الحكومة للمواطن عن مفردات البطاقة التموينية مهما كان مرتفعاً فإن السوق كفيلاً يقضه نتيجة ارتفاع معدلات التضخم التي ستصاحب إلغاء مفردات البطاقة وزيادة عرض النقد الناتجة عن توزيع البديل النقدي.

وبناءً عليه يمكن القول أن تحمل الحكومة مسؤولية مركزية تتمثل في توفير الحاجات الأساسية المدعومة مالياً بالاعتماد على سلم الأولويات صوب تلبية الحاجات الإنسانية الأساسية لأفراد المجتمع، تساهم في زيادة عقلانية أفعال الحكومة التي تصبح أكثر اتجاهاً نحو الجمهور العريض من الناس ونحو المصالح الجماعية، من خلال وضع استراتيجيات كلية بعيدة المدى تعلق على أي مطالب قصيرة النظر من جانب الرأسماليين عن الربح، أو المجموعات الاجتماعية المتهمه بمصالحها الضيقة.

فمن الخطأ النظر إلى البطاقة التموينية على أنها عبء على الميزانية لا بد من التخلص منه، فهذا ينطلق من نظرة تهمل الآثار الاجتماعية السلبية التي تترتب على التخفيض، فالبطاقة يعتمد على مكوناتها الفئات الاجتماعية الفقيرة، وإلغاءها أو تقليص مفرداتها يؤدي إلى حدوث توترات اجتماعية وفقدان للأمن النفسي والاجتماعي الذي نحن بأبمس الحاجة إلى تأصيله لدى المواطن وما يمكن أن يرافقها من تكاليف أخرى، ومن المهم أن يؤخذ بالاعتبار الآثار الاجتماعية الناجمة عن التخفيض، وأن لا يتم اللجوء إلى اعتماد خطوات سريعة لإلغائها بلا بدائل عقلانية غير متوفرة على المدى المنظور، ويتعين التحلي عن فكرة هاجسها الأساس الحفاظ على (التوازنات الاقتصادية الكلية) من دون إجهاد النفس في البحث عن الآثار الاجتماعية لتلك القرارات، وملخص ما ينبغي التأكيد عليه في هذا المجال، تجنب القرارات المرتكبة إلى حسابات مكتبية لا تأخذ بالاعتبار المشاكل المجتمعية، وما يرافق إلغاء البطاقة التموينية من تداعيات سلبية مكلفة، إذ لا بد من التدرج في التعامل مع هذه القضية.

الحلول المقترحة

*** من غير الممكن في ظل الظروف الحالية أن تستطيع الحكومة السيطرة على أسعار السوق من خلال قراراتها، ولكن يمكنها ذلك فقط من خلال إتباع سياسات تجارية محددة مثل تخفيض الضرائب على استيراد المواد الغذائية، واستحداث سعر صرف خاص لموردي المواد الغذائية يكون أقل من سعر الصرف السائد.**

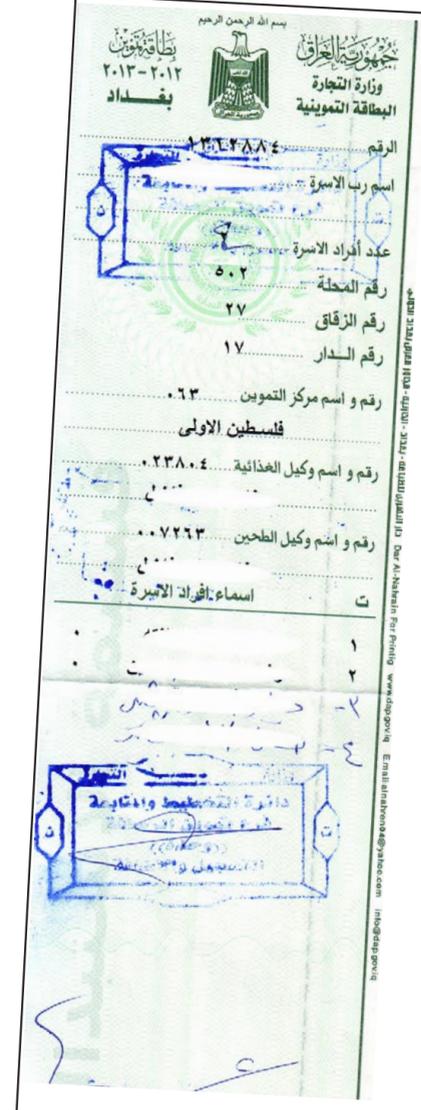
*** ضرورة استحداث شركات تجارية حكومية مهمتها استيراد المواد الغذائية الأساسية لموازنة العرض والطلب، من تلك المواد، للحفاظ على أسعارها بالاعتماد على جداول أسعار المستهلك الشهرية.**

*** الحفاظ على نظام البطاقة التموينية وتجاوز حالة تصحيح الأخطاء بأخطاء أكبر قد تصيب المجتمع والحكومة بمقتل، إذ أنه من غير المعقول مكافحة الفساد المالي في وزارة التجارة بإلغاء قوت (23%) من العراقيين.**

بدايةً فإن العالم اليوم يمر بأزمة غذاء، إذ استيقظ العالم مؤخراً، على صوت جرس إنذار مدو عندما ارتفعت أسعار الرز بنسبة (٣٠٪) في يوم واحد فقط، بعد أن كانت قد تضاعفت خلال أقل من شهرين من ٣٨٠ دولاراً للطن في كانون الثاني الماضي إلى ٧٦٠ دولاراً للطن في نهاية آذار الماضي، ويمثل هذا في الحقيقة أخباراً في غاية السوء لقارة آسيا بصورة خاصة، كونها تعتبر الرز غذاءً رئيسياً لما يقرب من (٢,٥) مليار شخص فيها.

وأزمة الغذاء العالمية التي تطل برأسها، أصبحت تهدد بإنارة اضطرابات وقلق، قد تمتد عبر معظم آسيا، بحيث يمكننا من الآن أن نضيف أزمة الغذاء إلى قائمة الأزمات المألوفة التي يواجهها العالم مثل الإرهاب، والفساد، والدول الفاشلة، والاحتباس الحراري، والحاجة الماسة إلى قيام العالم الغربي الذي هيمن طويلاً على شؤون العالم، بإفصاح مساحة سياسية واقتصادية وإستراتيجية متزايدة للقوى الصاعدة، مثل الصين والهند وروسيا والبرازيل.

وقد شهدت الكامبيرون وهي الدولة الواقعة في وسط أفريقيا اضطرابات قتل فيها عشرات، وردد أحد أكبر اقتصاديي الكامبيرون القول المأثور (إن الرجل الجائع رجل غاضب)، انه مثل شعبي على زعماء العالم أن يعوه جيداً ويضعونه في أعلى خارطة التخطيط الاقتصادي بينما تكافح شعوبهم الفقيرة زيادة أسعار الأغذية التي



ارتفعت أكثر فأكثر نتيجة لارتفاع أسعار النفط بشكل قياسي وتغير المناخ ومعاملات المضاربين في الأسواق المحلية وفي بورصات العقود الآجلة، وتسبب الغضب الناتج عن ارتفاع أسعار الطعام والوقود في تفجر اضطرابات التسمت بالعنف في مناطق شتى من العالم خلال السنة أشهر الماضية.

وهنا تبرز الحاجة إلى زيادة التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي لتجاوز تلك الأزمات والحفاظ على إشباع الحد المعقول من الحاجات الأساسية للمواطن وهي السلع الغذائية الضرورية من خلال مجموعة من البرامج من أهمها الآتي:-

- الحفاظ على نظام البطاقة التموينية وتجاوز حالة تصحيح الأخطاء بأخطاء أكبر قد تصيب المجتمع والحكومة بمقتل، إذ أنه من غير المعقول مكافحة الفساد المالي في وزارة التجارة بإلغاء قوت (٢٣٪) من العراقيين.
- استحداث شركات تجارية حكومية مهمتها استيراد المواد الغذائية الأساسية لموازنة العرض والطلب من تلك المواد للحفاظ على أسعارها بالاعتماد على جداول أسعار المستهلك الشهرية.
- عدم الركوب إلى القطاع الخاص في موضوع توفير المواد الأساسية ذات المساس المباشر بحياة المواطن العراقي، إذ أن القطاع الخاص، وكما هو معروف، يبحث عن الربح المادي، بينما القطاع الحكومي يأخذ بنظر الاعتبار المنفعة الاجتماعية.

إذا كان إلغاء البطاقة التموينية هو فعلاً بسبب الفساد المالي في وزارة التجارة، وعدم قدرة الحكومة على معالجة الموضوع فمن الممكن إنشاء هيئة مختصة بتوفير وتوزيع مفردات البطاقة التموينية تابعة إلى مجلس الوزراء مباشرة.

- من غير الممكن في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق أن تستطيع الحكومة السيطرة على أسعار السوق من خلال قرارات حكومية، ولكن يمكنها ذلك فقط من خلال إتباع سياسات تجارية محددة من مثل تخفيض الضرائب على استيراد المواد الغذائية، واستحداث سعر صرف خاص لموردي المواد الغذائية يكون أقل من سعر الصرف السائد، وذلك لضمان أسعار مخفضة للمواد الغذائية الأساسية، على أن يكون هذا الإجراء هو إجراء مكمل لعمل الحكومة وليس بديلاً عنه.
- لذا فإن إلغاء البطاقة التموينية يعد دعماً لقاطرة خلق الأزمات في العراق... لكن ليس ككل الأزمات، أنها بكل جدارة تحدي أمن الناس وناموس احتفاظهم ببعض الكرامات... إنها غطاء فقير العراق... وعليكم أن تبحثوا عن حلول صارمة تعيد الهيبة لقوت الشعب واستحقاقه بالعدالة والكرامة التي ازدانت بها برامج الانتخاب.

× جامعة بابل/ كلية الإدارة والاقتصاد



تصوير محمود زروق

مشاهدات من وجع الوطن

حسين رشيد

١

تشكل الهموم العراقية، وخاصة الأمنية والاقتصادية المرتبطة بحياة الفرد العراقي، والمتذبذبة بسبب الصراعات والخلافات السياسية، والطائفية، والقومية، والحزبية، والفئوية مادة رئيسية لوسائل الإعلام بأنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة، المحلية والعربية والعالمية، كذلك الأمر لوسائل الاتصالات الحديثة من مواقع الكترونية إخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، واليوتيوب. وحتى الاتصالات الهاتفية عن طريق خدمة الخبر العاجل، أو مسجات الرسائل القصيرة، سواء كانت على شكل نكتة، أو بيت دارمي من الشعر الشعبي العراقي، تحمل في طياته لوعة ووجعا من حالة اجتماعية عراقية، عامة أو خاصة، سخرية وسخطا من موقف حكومي أو من موقف لتكتل سياسي، أو من تصريح لمسؤول عراقي أو نائب برلماني. وربما تكون من فنوى دينية أو من صور لأشخاص ورموز دينية تنتشر في كل شوارع البلاد، مع ملصقات وإعلانات بأحجام مختلفة، بعضها يعظ، وأخر يحذر من فتنة، وثالث يتوعد بالحساب والعقاب. أو من إحدى حملات، الورع والتقوى العراقية الجديدة، بمكافحة السفور والخجور والسفوق مثلما يحب أصحاب تلك الحملات تسميتها. وقد تكون من الأزمات العراقية المألزمة، الكهرياء، الخدمات، الغاز والنفط والبنزين والكانز، البطالة، الفساد، الرشوة، المحسوبية. أو من إعلانات تجارية لشركات الهاتف النقال، أو ماركات الأطعمة والسيارات والهواتف النقالة، أو من شركات إيجاد فرص العمل وتوفير العمالة الأسبوعية. مع بعض الإعلانات الوقتية، مثل إعلانات الدراسة في الجامعات العالمية، أو إعلانات الحج التجاري والعمره بالتقسيت، أو أسوة بالسيارات ودور السكن المباعة بالتقسيت. أو إعلانات المولات التجارية التي عزت شوارعنا من غير سابق إنذار. وقائمة طويلة لا تنتهي من مفارقات الأوب وغرائبيات وعجائبات الحياة العراقية بمجملها العام والخاص.

٢

عبر قناة الفيحاء وضمن برنامج (الميكروفون المفتوح) ظلت علينا "أم عامر" امرأة عراقية جنوبية من البصرة الفيحاء وهي ترد صرختها الإنسانية عن الوضع المأساوي الذي تعيشه مع الشعب، نادية حظها العاثر لأنها ولدت في العراق المقتول المسروق منذ الأزل إلى الأزل. أم عامر تلك المرأة التي دانت سلوك السلطة المتعالي والمكتر على المواطن، وتجاهلها الدائم لكل مشاكلها، التي زادت بها بخلافات سياسية، بين لحظة وأخرى تجر البلد إلى مفترق طرق لاحمد عقبا. حال أم عامر وصوتها هو حال وصوت ملايين النساء العراقيات وعوائلهن، التي تعاني شطف العيش والعوز. في ظل بلد يصدر نفطا بقيمة ٥ إلى ٨ مليارات دولار شهريا. وفي ظل حكومة وبرلمان يتمتعون بالخيرات الوفيرة من رواتب ومخصصات وامتيازات لاحصر لها، وأولاد من انتخابهم ونصهم، يبحثون

في النفايات عن قوتهم اليومي. هكذا يعيش الكثير من أبناء الشعب حياة لا يمكن لها أن تطاق من قبل أي إنسان آخر على وجه الكرة الأرضية، يعيشونها في ظل التستر على جرائم الفساد وضباب المليارات من الدولارات التي خصصت لمشاريع الإعمار والبناء وتوفير الكهرباء والخدمات، التي وضعت في جيوب وبنوك ومصارف أجنبية وتحست شتى الأسماء والعناوين. حياة اعتادوا عليها مثلما اعتادوا على مشاكل وصرعات السياسة الجدد، وعنبرياتهم التي لانتهي، واجتماعاتهم التي لاجدوى منها سوى كسب الوقت والتمتع بالامتيازات قبل ثوران الشعب. وبعد أن استعرضت "أم عامر" مشكلتها في مراجعة دائرة التقاعد، لأجل صرف راتب زوجها المقعد، عرجت على الحياة العراقية بشكل عام فاء ولا كهرياء، وغلاء معيشة، الذهاب إلى الطبيب يعني انك في بوابة الحساب الإلهي. كل شيء



٣

ممنوع، الفرح، الجمال، الغناء الرقص الهجعة في الأعراس والأعياد. وكل ما يمت للحياة: الرفاهية الحقيقية التي يفترض أن يعيشها مواطن بلد النفط والخيرات. لتختتم كلامها بقول بات مأثورا "هذا شلون وطن ياربي .. جاهي ولية عمان خو مو ولية عمان". نعم يا أم عامر أظنها كذلك ولية.

والأمر لا يتوقف عند أم عامر فحسب، ففي الكثير من القنوات العراقية، نشاهد لقطات ومقاطع مصورة لبعض المواطنين وهم يشكون حالهم عسى وعل أن يستيقظ الضمير الحكومي والبرلماني ويلتفت لهم، لكن الذي يبدو أن الأذان قد صمت، والضمائر في حالة سبات دائم. ومن هذه اللقطات رجل في متوسط العمر يخرج من إحدى القنوات وهو يتوعد بقطع أصبعه لو ذهب مرة أخرى وانتخبهم، وهذا الأمر بات مطروحا على السنة اغلب الناس. ما حصوه من خيبة أمل من الانتخابات السابقة. واغلبهم يستعين بمقولة أم عامر!

الضريبة والعدالة الاجتماعية

السلع والخدمات التي يتحملها المواطن محسود الدخل لتبلغ حصيلتها ٤,٢٩ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ترتفع إلى ٦٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وإلى ٢,٨٥ مليار جنيه عام ٢٠١١ - ٢٠١٢.

وتؤكد هذه الحقائق أن قرار الحكومة هو مجرد خطوة لابد أن تتلوها خطوات أخرى تستهدف نظاما ضريبيا جديدا يحقق العدالة الاجتماعية وينحاز للفقراء ومحدودي الدخل وليس للأثرياء والرأسمالية الطفيلية، وهي الرأسمالية الغالبة في مصر.

القرار الثاني هو فرض ضريبة ١٠% على الأرباح المحققة من طرح الأوراق المالية لأول مرة في السوق الثانوي، والقرار في جوهره تراجع عن القرار الذي سبق لحكومة عصام شرف أن اتخذته عام ٢٠١١ بفرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية، فبعد ٧٢ ساعة من صدور القرار ونتيجة لضغط من المستثمرين في البورصة، أعلنت وزارة المالية أن عمليات تداول الأوراق المالية من أسهم وسندات في البورصة لا تخضع لهذه الضريبة، وقال د. سمير رضوان وزير المالية «إن الضريبة على توزيع الأرباح تخفف عن ضريبة الأرباح الرأسمالية والتي تفرض على ناتج التعامل في الأسهم والسندات والأوراق المالية عند بيعها بالبورصة وتحقيق الأرباح عليها»، وبالتالي فالضريبة التي تعتمد حكومة «شمام قنديل» فرضها «ستفرض على أول تعامل داخل البورصة فقط وستبقى بعد إقرار من مجلس الشعب المقبل».

والقرار - كما قال الخبراء - يهدف إلى تجنب عمليات التهرب الضريبي التي كان يقوم بها أصحاب الشركات عند قيامهم ببيع شركاتهم أو حصص منها عن طريق البورصة مما كما يؤدي إلى إهدار مليارات الجنيهات على الخزانة العامة للدولة، وفرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية مطبق في البورصات العالمية في أوروبا وأمريكا، باعتبار أن الأموال المستفجرة بها «أموال ساخنة لابد أن يتحمل أصحابها جزءاً من الضريبة المفروضة على جميع الأنشطة المالية والاقتصادية». والسؤال المطروح... هل ستقبل الرأسمالية المصرية هذا النذر اليسير من الضرائب تحقيقا لخطوة محدودة في اتجاه العدالة الاجتماعية، أم ستقاوم - كالعادة - تحمل أية أعباء وتواصل نهج واستنزاف ثروات الشعب المصري دون استثمار حقيقي؟!

حسين عبدالرازق

وسط الضجيج المفتعل حول تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر والذي تنفخ فيه جماعات الإسلام السياسي سواء من السلفيين أو الجماعة الإسلامية أو الإخوان المسلمين، لا يلتفت كثيرون لأحداث وقرارات مهمة تتعلق بحياة الناس اليومية.

وفي الأيام الأخيرة أصدر مجلس الوزراء قرارين مهمين لابد من التوقف أمامهما ومناقشتهم، خصوصا أن تعقيلمها كما قال وزير المالية «ممتاز السعيد» سينتظر إقرار مجلس الشعب القادم لهما «تحديد موعد انتخاب مجلس الشعب كما ينتظر إقرار الدستور الجديد».

القرار الأول هو فرض ضريبة تصاعدية على الدخل تتراوح بين ١٠% للأشخاص الذين يزيد دخلهم على خمسة آلاف جنيه وحتى ٢٥% ألف جنيه وصولا إلى ٢٥% - حد أقصى - لمن يزيد دخله على ١٠ ملايين جنيه.

ولابد من الترحيب بهذا القرار الذي يعكس تغييرا مهما في موقف الحكم، فقد رفضت الحكومات المتعاقبة قبل الثورة (ثورة ٢٥ يناير) وبعدها مطالبة حزب النجدة منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ بفرض ضرائب تصاعدية على الدخل تحقيقا لقدرة من العدالة الاجتماعية، واعتبر بعض المسؤولين المطالبة بفرض ضريبة تصاعدية على الدخل مطلباً «اشتراكيا»، رغم أن الضريبة التصاعدية مطبقة أساسا في الدول الرأسمالية، وتصل إلى ٣٥% في الولايات المتحدة، و٤٠% في المملكة المتحدة و٤٥% في ألمانيا و٥٢% في هولندا، وليس ٢٥% فقط كما تقترح الحكومة في مصر.

وتشير الزميلة «نهلة أبو العز» في الأهرام الاقتصادي إلى أهمية تطبيق الضريبة التصاعدية في مصر تحقيقا لقدرة من العدالة «بين من يربح مئات الملايين ومن يربح الألف»، وكذلك العاملين بالجهاز الإداري الذين يسدون الضريبة من المنبع، كاشفة عن حقائق دالة مثل تسديد العمال والموظفين ضرائب دفعة على الرواتب في حدود ٥,٢ مليار جنيه سنويا بينما يسد أصحاب المهن التجارية كالأطباء والمهندسين والمحامين ٤٢٩ مليون جنيه فقط (أقل من ربع مليار جنيه)، وتسديد العمال والموظفين ٣,١٤ مليار جنيه ضريبة دخل ويسد أصحاب الدخل الأخرى ٨ مليارات جنيه فقط، وتشير أيضا إلى ارتفاع الضرائب على

حسين رشيد



تعبيرهم جماعيا عن قوى أوسع بكثير جدا من قوتهم العددية في الميدان حتى في ذلك اليوم التاريخي الذي احتشد فيه عشرون مليونا من المصريين نساء ورجالا في كل الميادين الكبير والصغيرة في البلاد مصرين على رحيل «مبارك» «هوه يمشي مش هانمشي» إلى أن رحل لكن نظامه لم يرحل حتى الآن رغم تغير الأشخاص لأن الأساس الاقتصادي الاجتماعي له لا يزال متجزئا، وهو ما تتطلع المرحلة الجديدة من الثورة إلى اقتلاعه من جذوره معتقدة على السياسي أخذوا يقدمون أوراق اعتمادهم، ولكن هذه الائتلافات هي في واقع الأمر استشراف جماعي للمستقبل، واستكمال للبناء الذي وضعت أساسه ثورة ٢٥ يناير حين توحدت تحت راياتها كل القوى صاحبة المصلحة في إقامة عالم جديد خال من الاستغلال والمهانة، منحصر من الاستبداد والظلم وتقدمت طلائع هذه القوى المكونة من الشباب المصري المتطلع من أبناء العمال والفلاحين والطبقة الوسطى ليشكلوا قيادة جماعية لتورثهم تماما كما كان

أن تصفي ما تراكم من آثار الفساد والتحلل والانحطاط الذي يكون النظام القديم قد أحدثه. جميعنا يعرف بطبيعة الحال أن ما حدث في مصر من انتقال الحكم من أيدي «مبارك» وعصابته وحزبه إلى أيدي الإخوان المسلمين لم يشكل انتقالا من نمط إنتاج إلى نمط إنتاج آخر لأن الاستغلال الرأسمالي بطابعه الريعي الطفيلي كان ولا يزال قائما، وهو يضع الآن قناعا دينيا بل إن بعض أسوأ ما في الشعب المصري قد أخذ يطفو على السطح، ولكن هذا كله ليس علامة على السكون أو ما يسميه كاهنا بالاستقرار، وإنما هو من مظاهر غليان وفوضى مرحلة الانتقال - التي قد تطول - بين نظامين، لأن ثورة ٢٥ يناير ما تزال تتعثر في مرحلة الانتقال ما بين شكلين لنظام واحد في المسار نفسه، لكن ما يتراكم ويفعل فعله ببطء تحت السطح هو لواعج الشوق إلى نظام غليان وفوضى مرحلة الشوار في الميدان إرهاباته التي لخصوها في شعارات عبقرية عيش - حرية - عدالة اجتماعية -كرامة إنسانية. ولتزال كل أشكال الاحتجاج

حسين رشيد

من حصاد الثورة

أعلنت عشرون من منظمات المجتمع المدني جمعيات واتحادات ومؤسسات رفضها مسودة الدستور بسبب كثير من المواد التي ترسخ لدولة استبدادية وقمع للحريات المدنية وحقوق الإنسان، وإهدار مبدأ الفصل بين السلطات، كما وقالت المنظمات في بيان لها إن المسودة جاءت خالية من أي مرجعية حقوقية أو النص على أي من التزامات الدولة المصرية وتعهدهاتها الدولية المتمثلة باتفاقيات ومواثيق وإعلانات حقوق الإنسان التي وقعت عليها مصر، كذلك أعلنت عدة اتصالات نسائية رفضها المسودات المتتالية قائله إنها تميز ضد النساء وتهدد الحريات العامة.

فريدة النقاش

كما هدد ثلاثون عضوا بالانسحاب من التأسيسية احتجاجا على سلق الدستور، وقال عدد من فقهاء القانون إن الصياغة ركيكة ومبهمة ولا تليق بمصر، فضلا عن الأخطاء اللغوية الفاضحة. وعقد القضاة جمعية عمومية طارئة للتعبير عن رفضهم القاطع للمواد الخاصة بالسلطة القضائية في مسودة الدستور، وهي مواد تستهدف قص أجنحة استقلال القضاء الذي يحمي العدالة، وتغيير وضعه من سلطة ثلاثية هي أحد أركان الدولة ضمن سلطتين آخرين تنفيذية وتشريعية، إلى مؤسسة حكومية تهيمن عليها السلطة التنفيذية. ويعقد الصحفيون يوم العشرين من نوفمبر جمعية عمومية طارئة تعبيرا عن رفض جموع الصحفيين للمواد الخاصة بالصحافة في المسودة الأخيرة والتي جاءت على العكس تماما من كل ما نادى به الصحفيون وقدموه مكتوبا للجمعية التأسيسية لا دفاعا عن حرياتهم وحقوقهم وإنما دفاعا أيضا عن الحريات والحقوق العامة في المقام الأول وقدمت إحدى وعشرون نقابة مهنية رفضا مكتوبا للمواد الخاصة بالنقابات المهنية في الدستور المقترح.

أي أن كل القوى الحية في البلاد أخذت تعمل بصورة جماعية ضد المشاريع الكارثية للدستور التي يتوالى خروجها إلينا كأنها من جراب الحاوي الذي يفاجئنا كل يوم. من جهة أخرى تؤدي النزعة الإختزالية الضيقة لخصاص ثورة ٢٥ يناير إلى قراءة جزئية لهذا الحصاد، فضلا عن أنها تعبرن أن الثورة قد اكتملت وانتصرت بمجرد سقوط رموز النظام القديم وتغيير نظام الحكم ثم إحلال نظام جديد محله، ولكن هذا الحصاد تضمن في الرؤية الموضوعية الشاملة له ما هو أهم ألا وهو تلك الغفزة الكيفية في القدرات الثورية للشعب المصري، وابتكاره أساليب جديدة لمواجهة مشكلاته وحل قضاياها الكبيرة والصغيرة، إنها تلك الغفزة النوعية التي نادر ما نتحقق في التاريخ، ولا تحدث إلا في زمن الثورات الكبرى، وهي تؤدي إلى تقدم كبير جدا في مسار النمو الاجتماعي وعادة ما تمهد الأرض وتبذل الطريق للانتقال من نمط إنتاج إلى نمط إنتاج آخر بعد

منطقة محررة

■ نجم والي

لكن ماذا عن حلمنا العراقي المقتول؟

ها هو مرة ثانية إذن. هو الذي أنتخب قبل أربع سنوات بصفته أول رئيس أميركي أسود، والذي عودته هي الدليل الحي على أن الحلم الأميركي ما يزال موجوداً. باراك أوباما يعود مجدداً، ومعه يعود الأمل ألا يرتبط ذكر اسم الولايات المتحدة الأميركية في العالم بالشر. مثلما يعود الأمل بأن من الممكن إيقاف التقسيم الذي يضرب بالجمتمع الأميركي بشكل حاد.

"الأفضل يجب أن يأتي الآن". كما قالت رسالة الرئيس القديم الجديد في المساء، صدقوني، سوية نستطيع أن ننجز ذلك! هلوليا.

لكن الواقع يقول قصة أخرى. المجتمع الأميركي مقسم بشكل حاد، الحديث عن الجماعة والتضامن ضرب من العيب. فمن جهة الشباب والسود والنساء واليهود وسكان المدن الكبيرة والأميركان لاتينيون، جمهور باراك أوباما والحزب الديمقراطي، ومن الجانب الآخر، المسنون والبيض والبروتستانت المؤمنون والأغنياء وسكان القرى والأرياف والمدن الصغيرة، جمهور الحزب الجمهوري ورومني. أميركا مقسمة اليوم إلى ثقافتين: الأولى تبحث عن مكان لها في العالم، تريد الخروج من الأزمة، والثانية محافظة تريد المراجعة في نفس المكان، ونسبة الفارق بين الاثنين واهية، يفارق ٣ إلى ٤٪ فاز أوباما. التقسيم الثاني حاد وواضح، كما أن له أكثرية تمثله في الكونغرس. مراجعة بسيطة للسنوات الأربعة الماضية من حكم أوباما تبين أنه رئيس بلا سلطات.

"الأفضل يجب أن يأتي الآن". كان أوباما أراد أن يقول، انتظروا. الآن أنا بالفعل أصبحت الرئيس. كان يوم الثلاثاء الماضي كان اليوم الأول لبدء وصوله للسلطة. مرة أخرى فتح أوباما القم على ستمته. ربما الدعوى التي ذرفها مرتين هي الدليل على ذلك: يعرف أنه لا يستطيع أن يغير شيئاً!

والأ: عليه أن يثبت بأن حزبه وجرأته لم تكن في القضاء على أسامة بن لادن فقط. مرة أوقاتنا، مرة إذا فشل في النهاية أمام الحكمة الدستورية. أو قانون، غوانتانامو، حتى إذا فشل في النهاية أمام الحكمة الدستورية. أيضاً عليه أن يبدي حزماً في الشرق الأوسط، رئيس مثله حاز مقعداً وبغير حق جائزة نوبل للسلام، عليه أن يثبت أنه أهل لهذه الجائزة، وأنه حريص على تثبيت دعائم السلام في المنطقة الدائمة هذه وأصل البلاء.

السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو المفتاح لكي نستريح من قتلنا وتجويعنا وسجننا وإسكاننا وسحقنا وتجويعنا يوماً بيوماً باسم: تحرير فلسطين! الرئيس الذي سبقه، جورج دبليو بوش، الابن: أرى العالم، كيف أن أيضاً رئيساً أميركياً من الممكن أن يضع شروطاً حازمة أمام إسرائيل. أوباما عليه أن يفتح ناثانياهو بأن هجوماً على إيران (رغم أن لا يصدق التنتريات المتبادلة بين إسرائيل وإيران) سيشتعل حريقاً في المنطقة، وأن أول ضحية سيكون له مجدداً. العراق، مثلما هو اليوم ضحية لما يحدث في سوريا والبحرين ومنطقة الخليج. عليه أن يثبت أن أميركا لم تدخل العراق لكي يصبح مركزاً للثقافة القتل والغنيمة والكذب، وليس كما

أريد له مركزاً للإشعاع الديمقراطي في المنطقة.

"الأفضل يجب أن يأتي الآن". نطق أوباما بالجملة تلك، لكي يُذكر الأميركيين بما جمعهم: الإيمان بقدرتهم، بالطريق الأميركي للحياة.

بالعلم الأميركي الذي لا يموت.

"الأفضل يجب أن يأتي الآن". بتلك الجملة وعد أوباما بأن يكون هو حارس الحلم، وأن على بلاده فقط مواصلة الحلم. ومن حقنا أن نسأل الرئيس الأميركي القديم الجديد: لكن ماذا عنا، نحن شعب المحنة والانتظار في العراق: بعد أن حشرتومنا بين مطرقة حكومة وسندان معارضة شريكة لها في واد أحلامنا وتجويعنا وتركتنا فريسة للإرهاب

واللصوص باسم ديمقراطية لم تعبر حدود المنطقة الخضراء؟

ماذا عن حلمنا العراقي المقتول؟

والوجدان من حيث لا ندري، إلى وعيه ونكون هو من جهة، والمادة التي هي المدينة الحسينية حين ننساق مع الشاعر ومن خلال وعيه نحو المدينة ذاتها من جهة ثانية".

ولعل أغرب وأجمل ما رصدته في هذا الجانب في شعر العلق، هو أنه لا يختلف في قوته وجماليته وتحققه أيّاً كان موضوعه، وطنياً أو ذاتياً أو عاطفياً أو اجتماعياً،

والأمر الذي تأكد لي، عودة إلى الحاضر، حين طلبت من الشاعر قصيدة كنت أعرف أنه كتبها ولم أطلع عليها عن مدينة (إكستر) التي جمعنا قرابة أربع سنوات منذ أكثر من ربع قرن، وذلك لألقيها هدية للجمهور في ختام محاضرة

عن "الأخر في الأدب العربي" كنت أعدها لإلقاءها في معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر

في نهاية عام ٢٠٠٩. وهو الأمر الذي جعلني أقتبسها كاملة وأضمتها إلى نصوص ملحق كتابي "الأخر في الشعر العربي الحديث" الذي صدر عام ٢٠١٠، إلى جانب استشهادي

بقصائد أخرى له حضر فيها (الأخر) الغربي بقوة. وكما ختمت محاضرتي عن "الأخر في الرواية العربية" بقصيدته الجميلة (إكستر)، وشاء الترتيب المنهجي

لفصول ومادة كتابي أن تكون هي مسك الختام أيضاً، أجد مناسبة جداً أن أختتم شهادتي القصيرة هذه بمقطع من قصيدة (إكستر)

جل ما قلته في هذا الشهادة عن الشاعر الكبير الصديق علي جعفر العلق:

غيومٌ من الأصدقاء القدامى
تُؤلِّقُ لي، أم حجرٌ؟..

صخْرَةٌ
تقتفي حُلْمِي،
أم حُطِّي امرأةٌ في المطر؟

ذاك بأنٍ قديمٍ
يضفي كراسيَّه الليلُ،
والساهرُونَ

تلك سيّدةٌ من حديبٍ
وفَرْو،
وذاك فتَى من أسَى،
وجنُونٌ..

كما هي في إلقائه؛ تقديماً لم أكن لأحسم أمر هذا حينها، خصوصاً أنني حين التقيتُ العلق لم يكن قد أصدر غير ثلاثة دواوين شعرية، وهي "لا شيء يحدث لا أحد يجيء"، و"وطن لطبور الماء"، و"شجر العائلة"، والأول لم أكن قد اطلعت عليه وقتئذ.

وعلى أية حال، حين أعود إلى شعر العلق اليوم، سواء ذلك الذي قدمه في دواوينه الثلاثة السابقة، أم في عموم دواوينه الثلاثة عشر، فإنني أجد خصوصية هذا الشعر تتعدى ذلك الرجوع المُؤسِّق الموصول، وهو في كل الأحوال يزيد حلاوة، وهذه التفصيلية المحببة، وهي مما قد يتجاوزها الشعر في ضرباته ولقطاته و(مشاهدته ولحاته) النابضة والمعيرة عن كم هائل من أبعاد ومستويات المعنى والدلالة والإيحاء.. أقول أنني أجد هذه

الخصوصية تتعدى نوعية الإلقاء وأسلوبية التفصيل إلى شيء أكثر شعرية وأدخل في الأدب الخاص..

إلى صدق التجربة وصدق التعبير عنها وصدق الانفعال في هذه التجربة وفي هذا التعبير عنها. فهو في هذا يُحب الموضوع الذي يتناول، ويعشق الألفاظ التي يعبر بها عن الموضوع أو المعنى،

وتفعل باستخدامه لهذا الألفاظ والعبارات التي يصوغها منها. وهو يكاد، في ذلك كله، يحول الجامد إلى حي، والسكون إلى حركة، والمهمل إلى شيء ذي قيمة، وما لا تلفت إليه إلا ما يشدنا،

وما لا تجد العين العادية شيئاً فيه إلى كتنن من المعاني والشاعر وإلى ممكن مكنٍ للحب والعاطفة والتفاعل. فهو مثلاً حين يتكلم عن مدينة ما، فإنه يلتقي معها بالروح والوجدان، وهذا ما نكرته في كتابي عن "الأخر في الشعر العربي الحديث" حين قلت: "إن ما يميز شعر العلق في هذا أو يزيد على الآخرين هو أنه إذ ينغمز وجدانياً في ما يراه أو يقوله، فإنه يصل، في انغمازه في هذا حد تجسيد المدينة ليتلاقى بهذا الروح

من ضمن سمات شعر العلق ذاته

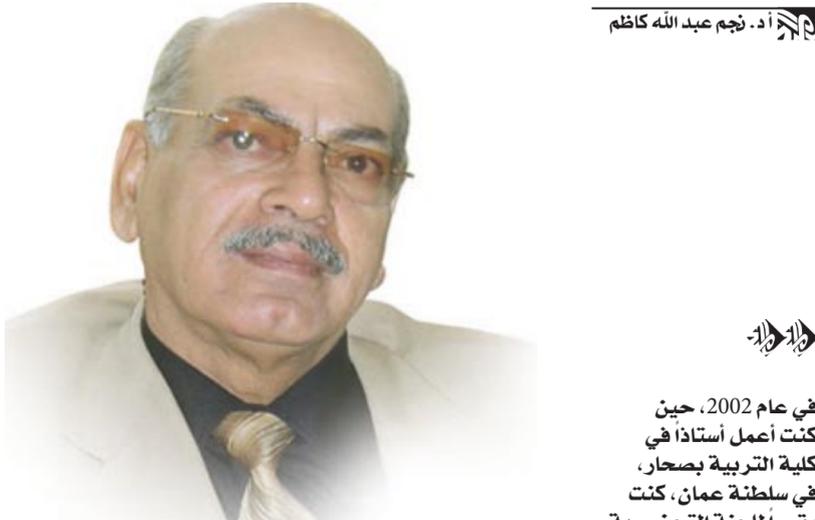
وردة الفعل أو لنقل ردود الفعل تمتلّت في مستويين متناقضين.. صمت القاعة إلا من صوت العلق يتهاذى من مكبرات الصوت من جهة، وفي صخب هذا الجمهور تصفيقاً وإشادةً بعد كل قصيدة، بل كل مقطع من مقاطع قصائده من جهة ثانية.

تلك الأوسية أعادتني إلى ما قبلها بعشرين سنة حين كنا معاً في جامعة إكستر ببريطانيا، وفي تلك العودة نقول إن حلاوة أن نُحسّت للعلق لم تكن في إلقاء شعره أو في طريقة انطلاق شعره من بين جورجه وشفته فحسب، بل في مروياته وتعليقاته على كل شيء، فما كان يحكي قصة أو حكاية أو خبراً إلا ويلكّنه ويعيد تنظييمه، بل حتى يمؤسسه بإيقاعات تمنحه خصوصية هي خصوصية علي جعفر العلق. فهو مثلاً كان يعدد إلى تفصيل الحكاية التي يحكيها الأمر الذي كان يعني عدم إهمال الجداول الصغيرة إن لم تكن مثل هذه الجداول في كثير من الأحيان توائل الحكاية، وإني لأتساءل إن كان مثل هذه السمة الأسلوبية من ضمن سمات شعر العلق ذاته

الشاعر علي جعفر العلق ..

صداق تجربة وتعبير وإلقاء

■ نجم عبد الله كاظم



■

في عام 2002، حين

كنت أعمل أستاذاً في

كلية التربية بصحار،

في سلطنة عمان، كنت

مقرراً للجنة التحضيرية

لسوق صحار الثقافي

السني، والمسؤول عن

اختيار الشعراء غير

العمانيين للمساهمة

في السوق، فكان أول

الأسماء التي عرضتها

على اللجنة اسم الشاعر

علي جعفر العلق،

وكان حينها في جامعة

الإمارات، ببساطة لأنني

كنت متأكداً من أنه، وبما

عرفته عنه مما سأتى

عليه بعد قليل، سيضفي

على الأمسيات الشعرية

للسوق الثقافي جواً من

الحلاوة والغنى.

■

في أمسية أدبية بالمركز الثقافي بلندن:

محمد هادي يوقع روايته الأولى، ويقراً نصوصه

الشعرية الإنكليزية

■ لندن / عدنان حسين أحمد



جانب من الامسية

مغروراً، ولا تعاني أثناء الدخيلة من التضخم كما هو دأب الكثير من الشعراء العراقيين أو العرب بدرجة أخف.

يخرج الشاعر محمد هادي من أسار الذاتية إلى الموضوعية في قصيدة "تحت شجرة التوت" وقصائد أخرى أيضاً، ويا

أخيرة للشاعر". يستشف السامع من هذه القصائد التي قرأها الشاعر محمد هادي بلكنة بريطانية صرف أنه أفاد كثيراً من دراسته للفلسفة وعلم النفس، فلا غرابة

أن يبني بعضاً من قصائده ببنية فلسفية تحتمد في التساؤلات الفكرية التي تقوم على ثنائية السبب والنتيجة. وربما تكون قصيدة "إرهاب وجودي" هي خير مثال لما نذهب إليه.

يستمر النفس الفلسفي على الرغم من بساطته بنائه اللغوي في قصيدة "إذا لم تقف أنت؟" التي استوحى مناخها العام من "الأتكيت" الغربي الذي يعلم الناس على آداب السلوك، والمعاشرة، وطريقة

التواصل مع الناس بشكل مهذب لا يجرح المشاعر الإنسانية للناس الذين تصادفهم في حياتك اليومية. لا أريد الغوص في تفاصيل قصائد الشاعر محمد هادي لأنها واضحة، لكن مُبدعاً ليس شخصاً

تصدر له قريباً مختارات شعرية تحمل عنوان "همسات مقدسة". وقد حفّزه الغزو الأميركي للعراق على كتابة روايته الأولى "الأفعى البرّاقة" التي استوحاها من الحرب الأخيرة التي شنتها القوات الأميركية والدول المتحالفة معها على العراق. قبل اندلاع شرارة الحرب كانت "سارة" تعيش حياة هانئة وادعة، لكن كل شيء انقلب رأساً عقب حينما اختفى ابنها، وبينما هي تفكر بالانتحار نهاراً رأت عوالم غريبة في الليل، إذ شاهدت أفعى سوداء وعدتها بتقديم المساعدة، وعلى أساس هذه القناعة الجديدة تنطلق "سارة" في رحلة البحث عن ابنها المفقود الذي اختفى من دون سابق إنذار. لكن ما هو هذا الكيان الغامض، وهل ستكون "سارة" قادرة على تجاوز المخاطر الجديدة التي تصادفها في هذه الرحلة التي يلغها الضباب، ويتسدى فيها المجهول؟ هذه هي القيمة الرئيسية التي تدور حولها رواية "الأفعى البرّاقة" للشاعر والروائي محمد هادي.

قرأ الشاعر محمد هادي ست عشرة



فنانة تشكيليات يناصرن المرأة

العراقية في معرض واحد

■ المدى الثقافى

المرأة منذ أربعين عاما ومازلت، قدمتها بوحدها وإرادتها ومحبتها وعلاقتها بالوطن والأسرة. كذلك ارسوم النخلة كما في بقية أعمالها. لذا تجدها شامخة في أعمالها بهذا المعرض وهي تمثل عندي

العراق وحبي للوطن العراقي.

وعن سبب إطلاقها على لوحاتها عنوان نكريات قالت: لأنني مولودة في فرنسا بسبب وجود والدي هناك. وعندما جئت لأول مرة إلى العراق أثارت انتباهي النخلة وكذلك القباب. وقد ابهرني ذلك فجدسته في لوحاتي... أي جسدت ما علق في ذاكرتي من صور جميلة.

وعن تعاملها مع الألوان تشير حمودي إلى أن الألوان تأتي عفوية... واللون يأتي استنادا للحالة النفسية فعندما تكون سعيدا تأتي ألوان مشرقة وفرحة وإذا كنت حزينا تكون ألوان الداكنة. وتضيف أن ما يحدد عدد اللوحات في المعرض هو الموضوعه أولا ومكان العرض. فأنا لدي لوحات أخرى لهذا المعرض لم استطع جلبها لأن المكان لا يكفي، وهذا الأمر كان مصادفة ليس

إلا.

اما عن الأسلوب الذي ترسمه وفقه تقول حمودي: انه اسلوب الانطباعية الحديثة .. فمثلا ان النخلة لا ارسماها بطريقتها المعتادة بل ارسماها بطرق مختلفة لكنها تظل في النهاية نخلة في نظر المتلقي .

بالرغم من احتفاظ كل فنانة بأسلوبها الفني الرشيق من خلال لوحاتها الجميلة فإن الفنانات ساجدة المشايخي وعشتار جميل حمودي وملاك جميل شاركن في معرض جماعي واحد كما ارتأت ذلك وزارة الثقافة.

الفنانة ساجدة المشايخي قالت:.. شاركت بـ ٣٥ لوحة، عشرون منها رسم، و١٥ خزف وسيراميك، وما يجمع بينها المرأة العراقية وهمومها وتطلعاتها في الحياة . وهذا الموضوع لا يميز لوحاتي فحسب بل موضوعة مشتركة للفنانات الثلاث.

وفي سؤال عن كيفية تقديم المرأة العراقية قالت: أخذتها من ناحية الجمالية وكذلك المرأة الأصيلية التي نسميها بنت المحلة وكذلك المرأة العاملة في الغزل والمعمل. وعن الأسلوب الذي اتبعته في المعرض قالت: استخدمت الخطوط إلى جانب العمل الخزفي لأنني في الأصل خزافعة .

الفنانة عشتار جميل حمودي قالت عن معروضاتها: اتفقنا نحن الفنانات الثلاث لإقامة معرض واحد يضم تجاربنا التي تختلف كل واحدة عن الأخرى. لكن ما يجمعنا سوية في المعرض هو موضوعة المرأة وهمومها. وأنا شخصيا قدمت

المغامر النمساوي يتحدث عن تجربة الفريدة

فيلكس بيمغارتنر؛ عشت لحظات صعبة في الفضاء كالجحيم ولن أعيد التجربة مرة أخرى

ترجمة وإعداد/ ابتسام عبد الله



أنداك، جالساً على الجانب الآخر من المنضدة، لم يعد احد ما يقف في...
وكانت تلك اللحظة صعبة جداً حقاً، إن الخوف من الأماكن المغلقة، كانت العقدة التي أعاني منها دائماً، إنها ليست غلطتي، إنه شيء في عقلي وبدأ فيليكس أنداك بالتفكير في كيفية استعادة مكانته القيادية، كان راعباً جداً بذلك الأمر.

وبعد فترة بدأ مفعول محاولته واضحاً، وبعد أسبوعين كان كل واحد من الفريق فعالاً وإيجابياً، وأردك هو بعدئذ، إنه كان على استعداد للبدء.
ومع ذلك، فإن الشكوك كانت تتصارع، كنت قلقاً، أنداك، خوفاً من عدم تمكني الطيران بسرعة الصوت، أو حسب أسوأ (سيناريو) لن أكون سريعاً مثل جو كيتينغر في عام ١٩٦٠، وكان عليّ بعدئذ التفسير للعالم والشرح، كيف أنني وبعد ٢٥ عاماً أكون أبداً من جو. كانت تلك مشكلة أخرى أعاني منها، ونقلاً أرزح تحتها.

اعتقد أن الناس ترك ماذا يعني إن يقوم شخص ما بعمل برايقه الجمجم، العالم بأمله، من اليابان وإلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.
وتواصلت مشكلته، عندما سيج في الفضاء إلى ارتفاع ٢٤ ميلاً، تطلب الأمر ثلاث ساعات لترفع الكبسولة في البالون، إلى الفضاء، وعند ذلك، بدأ فيليكس يزفر ويصره يغشي ويعتم، وإمكانات القيام بالقفزة، (شبه أعمى) بدأ يهدد المهمة، وكان عليه تحمل تجارب أخرى قبل التأكد من أداء الكبسولة.

وبعد فترة بدأ مفعول محاولته واضحاً، وبعد أسبوعين كان كل واحد من الفريق فعالاً وإيجابياً، وأردك هو بعدئذ، إنه كان على استعداد للبدء.
ومع ذلك، فإن الشكوك كانت تتصارع، كنت قلقاً، أنداك، خوفاً من عدم تمكني الطيران بسرعة الصوت، أو حسب أسوأ (سيناريو) لن أكون سريعاً مثل جو كيتينغر في عام ١٩٦٠، وكان عليّ بعدئذ التفسير للعالم والشرح، كيف أنني وبعد ٢٥ عاماً أكون أبداً من جو. كانت تلك مشكلة أخرى أعاني منها، ونقلاً أرزح تحتها.

اعتقد أن الناس ترك ماذا يعني إن يقوم شخص ما بعمل برايقه الجمجم، العالم بأمله، من اليابان وإلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.
وتواصلت مشكلته، عندما سيج في الفضاء إلى ارتفاع ٢٤ ميلاً، تطلب الأمر ثلاث ساعات لترفع الكبسولة في البالون، إلى الفضاء، وعند ذلك، بدأ فيليكس يزفر ويصره يغشي ويعتم، وإمكانات القيام بالقفزة، (شبه أعمى) بدأ يهدد المهمة، وكان عليه تحمل تجارب أخرى قبل التأكد من أداء الكبسولة.

مشاكل في الفضاء

كان الوقت قليلاً أمامه حالما يغادر كبسولته، وبدأ في الدورات بالفضاء بسرعة جعلته دواراً بدون سيطرة على الحركة، "كانت أمامي دقيقة واحدة فقط لإيجاد حل وأنا في حالة الدوران تلك، بقيت أفكر هل عليّ الضغط عل الزر لسحب (الباراشوت) - إيقاف تلك الحركة، ولكن ذلك يعني انتهاء كل شيء وإبني لن أظير بسرعة الصوت - ومع ذلك كان ضروريا الوصول إلى حل".
كان عليه الاحتفاظ بهوئه، "كنت، عقلياً، أحس بالبرود، وأسوأ مخاوفه، لم يكن الموت، بل الفشل في تحقيق مهمتي، ولكنني تجاوزت المشكلة، فرحت، لم أمت، بدأ الامر شاقاً، ولذلك السبب بقي جو محتفظاً بلقبه له ٢٥ سنة والكثير من الناس يقللون من أهمية هذا العمل.

ويفكر فيليكس طويلاً عندما يسأل من قبل الناس عن أحلى دقائق قفزته، ويقول: "كانت هناك دقائق حلوة كانت إحداها، وقوفي وقدمي في الخارج قبل الخروج من الكبسولة بعدها، لقد عملنا من أجل تلك اللحظات، خمسة أعوام، وعندما وفت هناك - متحرراً تماماً من كافة الأسلاك الغليظة (كيبلات) - علمت أن الأمر سيحقق وبعدئذ، وأنت تفتح البالون، تترك أن الأمر قد انتهى (مايك ما زلت حيا)، كان هو آخر شخص رأيته قبل صعودي، وأجاب (OK) أراك على الأرض، وبالإمكان معرفة أنه لم يكن متأكداً ١٠٠٪ وكذلك كنت، نحن نهيئ للأسوأ ونأمل الأفضل، ومضت بعدئذ ثلاث ساعات ومايك هو الشخص الذي أراه أولاً بعد أن ينتهي كل شيء، كان يلقني تحياي وكأني ابنه، وكنت تواقاً لرؤية ابتسامته، وهو يتحدث عن والدته أيضاً بعاطفة جياشة لأحاسيسها الرقيقة تجاهه.

مشاعر فيليكس وأحاسيسه

وعن تجربته تلك، يقول: "كان الأمر مثل جهنم، وحشياً، قاسياً في بعض الأحيان، كان الأمر أصعب مما يتصوره الكثيرون، وفي تلك المرحلة، التي يبدأ فيها المرء بالدوران حول نفسه، يتسلسل الخوف إلى النفس، كنت أجاهد، طيلة طريقي للنزول لأنني أدركت أنه لا بد من دقيقة قادمة، أسيطر فيها على الحالة".
"إن التجربة بمثابة السباحة دون ملامسة الماء، وهي صعبة لأنك ستدور باستمرار، وعليك معرفة ما عليك فعله، وتتصور أنك أمام الموت أو الحياة".
"كان هناك ثقل كبير في رأسي، ولكنني لم أحس وكأنني ساموت، علمت أن وضعي جيد وإبني سأسيطر على الأمر".
كان اهتمامه الأول ألا يفشل أمام عائلته، ووصف ذلك بقوله: "لا يريد المرء أن يموت أمام والديه وأمام كل هؤلاء الناس، وقتل نفسي، يا رب، أرجو منك عدم التخلي عني".
وكان فيليكس قد تقدم خطبته صديقه (أوتي)، وقررا سويسرا، ويعمل فيليكس طياراً في طائرة عمودية للإقناذ في الجبال.

لقد وصلت قمة ولا أريد الوصول إليها مجدداً، الكثير من الأطفال، يقولون - إبني فيليكس الذي لا يخاف، وعلى كافة الأطفال أن يعرفوا أن فيليكس له مخاوفه أيضاً - ولكنني أمل أن أهدئ الخوف، وعليهم مخاطبة مخاوفهم، كما فعلت، كانت البدة عدوتي الأسوأ، ولكنه أصبح صديقي - لأنك كلما ارتفعت، كلما احتجت إلى البدة، إنها تمنحك الوسيلة الوحيدة للإقناذ، لقد تعلمت حب البدة وأنا هناك في الأعلى).

عن مصادر متعددة

وقد تعتقد المسألة بالنسبة إليها، وتطلب الأمر مساعدة سيكولوجية، كانت تلك المرة الأولى التي اطلب فيها مساعدة سيكولوجية، لقد كانت مسألة محيرة في البداية.
ولم يكن فيليكس يتضابق من البدة وحدها بل راحته أيضاً، "كانت راحة المطاط، وقد بدأ قلقي في اليوم السابق للرحلة، لم أتح جيداً، وعليّ أن انهب بالسيارة إلى لانكستر، في كاليفورنيا، حيث كانت توجد كبسولة تجربته - وسرعان ما تبدأ أفكارني تدور حول البدة التي سنتنظرنها أيضاً وأطلق الأخصائي النفسي علي تلك العملية، (قطار الأفكار السلبية)، كنت دائماً مسافراً في ذلك القطار الأسود، وطلب مني الأخصائي التخلي عن تلك الأفكار والتفكير بشكل موضوعي، إنه أمر سهل قوله وصعب تنفيذه، ومع ذلك، فعلت ما أراةه مني وبدأت أحس مجدداً أنني شخص قوي".
وعلى الرغم مما قاله، فإن فيليكس ابتعد عن ذلك المشروع ستة أشهر، وقد عاد إليها بعد أن شاهد شريطاً مصوراً عن بديله (روب) وهو يقوم بعمله في عمليات التجربة وصعق بالامر، ويقول عما حدث: "شعرت بالغيرة، وساورتني الأفكار وخاطبت البديل: "لا يمكنك أن ترتدي بدلتني، لقد شاهدت ما عرضته الـ BBC يوم أمس، وكان الأمر مزعجاً، لأنك ترى اسمي على الخوذة، وستدرك أنك لست فيليكس بل شخص آخر".
"لقد انزعجت جدا لما رأيت روب يأخذ مكاني".

وقد تعتقد المسألة بالنسبة إليها، وتطلب الأمر مساعدة سيكولوجية، كانت تلك المرة الأولى التي اطلب فيها مساعدة سيكولوجية، لقد كانت مسألة محيرة في البداية.
ولم يكن فيليكس يتضابق من البدة وحدها بل راحته أيضاً، "كانت راحة المطاط، وقد بدأ قلقي في اليوم السابق للرحلة، لم أتح جيداً، وعليّ أن انهب بالسيارة إلى لانكستر، في كاليفورنيا، حيث كانت توجد كبسولة تجربته - وسرعان ما تبدأ أفكارني تدور حول البدة التي سنتنظرنها أيضاً وأطلق الأخصائي النفسي علي تلك العملية، (قطار الأفكار السلبية)، كنت دائماً مسافراً في ذلك القطار الأسود، وطلب مني الأخصائي التخلي عن تلك الأفكار والتفكير بشكل موضوعي، إنه أمر سهل قوله وصعب تنفيذه، ومع ذلك، فعلت ما أراةه مني وبدأت أحس مجدداً أنني شخص قوي".
وعلى الرغم مما قاله، فإن فيليكس ابتعد عن ذلك المشروع ستة أشهر، وقد عاد إليها بعد أن شاهد شريطاً مصوراً عن بديله (روب) وهو يقوم بعمله في عمليات التجربة وصعق بالامر، ويقول عما حدث: "شعرت بالغيرة، وساورتني الأفكار وخاطبت البديل: "لا يمكنك أن ترتدي بدلتني، لقد شاهدت ما عرضته الـ BBC يوم أمس، وكان الأمر مزعجاً، لأنك ترى اسمي على الخوذة، وستدرك أنك لست فيليكس بل شخص آخر".
"لقد انزعجت جدا لما رأيت روب يأخذ مكاني".

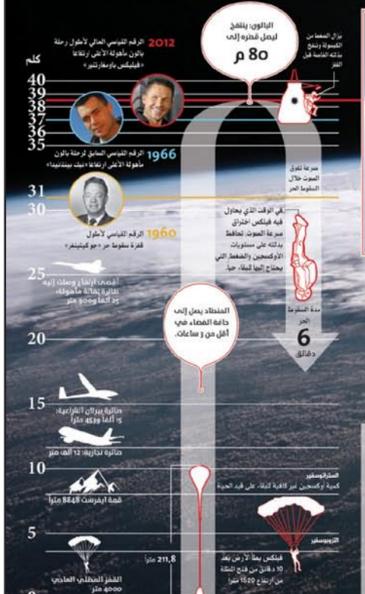
وقد تعتقد المسألة بالنسبة إليها، وتطلب الأمر مساعدة سيكولوجية، كانت تلك المرة الأولى التي اطلب فيها مساعدة سيكولوجية، لقد كانت مسألة محيرة في البداية.
ولم يكن فيليكس يتضابق من البدة وحدها بل راحته أيضاً، "كانت راحة المطاط، وقد بدأ قلقي في اليوم السابق للرحلة، لم أتح جيداً، وعليّ أن انهب بالسيارة إلى لانكستر، في كاليفورنيا، حيث كانت توجد كبسولة تجربته - وسرعان ما تبدأ أفكارني تدور حول البدة التي سنتنظرنها أيضاً وأطلق الأخصائي النفسي علي تلك العملية، (قطار الأفكار السلبية)، كنت دائماً مسافراً في ذلك القطار الأسود، وطلب مني الأخصائي التخلي عن تلك الأفكار والتفكير بشكل موضوعي، إنه أمر سهل قوله وصعب تنفيذه، ومع ذلك، فعلت ما أراةه مني وبدأت أحس مجدداً أنني شخص قوي".
وعلى الرغم مما قاله، فإن فيليكس ابتعد عن ذلك المشروع ستة أشهر، وقد عاد إليها بعد أن شاهد شريطاً مصوراً عن بديله (روب) وهو يقوم بعمله في عمليات التجربة وصعق بالامر، ويقول عما حدث: "شعرت بالغيرة، وساورتني الأفكار وخاطبت البديل: "لا يمكنك أن ترتدي بدلتني، لقد شاهدت ما عرضته الـ BBC يوم أمس، وكان الأمر مزعجاً، لأنك ترى اسمي على الخوذة، وستدرك أنك لست فيليكس بل شخص آخر".
"لقد انزعجت جدا لما رأيت روب يأخذ مكاني".

وقد تعتقد المسألة بالنسبة إليها، وتطلب الأمر مساعدة سيكولوجية، كانت تلك المرة الأولى التي اطلب فيها مساعدة سيكولوجية، لقد كانت مسألة محيرة في البداية.
ولم يكن فيليكس يتضابق من البدة وحدها بل راحته أيضاً، "كانت راحة المطاط، وقد بدأ قلقي في اليوم السابق للرحلة، لم أتح جيداً، وعليّ أن انهب بالسيارة إلى لانكستر، في كاليفورنيا، حيث كانت توجد كبسولة تجربته - وسرعان ما تبدأ أفكارني تدور حول البدة التي سنتنظرنها أيضاً وأطلق الأخصائي النفسي علي تلك العملية، (قطار الأفكار السلبية)، كنت دائماً مسافراً في ذلك القطار الأسود، وطلب مني الأخصائي التخلي عن تلك الأفكار والتفكير بشكل موضوعي، إنه أمر سهل قوله وصعب تنفيذه، ومع ذلك، فعلت ما أراةه مني وبدأت أحس مجدداً أنني شخص قوي".
وعلى الرغم مما قاله، فإن فيليكس ابتعد عن ذلك المشروع ستة أشهر، وقد عاد إليها بعد أن شاهد شريطاً مصوراً عن بديله (روب) وهو يقوم بعمله في عمليات التجربة وصعق بالامر، ويقول عما حدث: "شعرت بالغيرة، وساورتني الأفكار وخاطبت البديل: "لا يمكنك أن ترتدي بدلتني، لقد شاهدت ما عرضته الـ BBC يوم أمس، وكان الأمر مزعجاً، لأنك ترى اسمي على الخوذة، وستدرك أنك لست فيليكس بل شخص آخر".
"لقد انزعجت جدا لما رأيت روب يأخذ مكاني".

وقد تعتقد المسألة بالنسبة إليها، وتطلب الأمر مساعدة سيكولوجية، كانت تلك المرة الأولى التي اطلب فيها مساعدة سيكولوجية، لقد كانت مسألة محيرة في البداية.
ولم يكن فيليكس يتضابق من البدة وحدها بل راحته أيضاً، "كانت راحة المطاط، وقد بدأ قلقي في اليوم السابق للرحلة، لم أتح جيداً، وعليّ أن انهب بالسيارة إلى لانكستر، في كاليفورنيا، حيث كانت توجد كبسولة تجربته - وسرعان ما تبدأ أفكارني تدور حول البدة التي سنتنظرنها أيضاً وأطلق الأخصائي النفسي علي تلك العملية، (قطار الأفكار السلبية)، كنت دائماً مسافراً في ذلك القطار الأسود، وطلب مني الأخصائي التخلي عن تلك الأفكار والتفكير بشكل موضوعي، إنه أمر سهل قوله وصعب تنفيذه، ومع ذلك، فعلت ما أراةه مني وبدأت أحس مجدداً أنني شخص قوي".
وعلى الرغم مما قاله، فإن فيليكس ابتعد عن ذلك المشروع ستة أشهر، وقد عاد إليها بعد أن شاهد شريطاً مصوراً عن بديله (روب) وهو يقوم بعمله في عمليات التجربة وصعق بالامر، ويقول عما حدث: "شعرت بالغيرة، وساورتني الأفكار وخاطبت البديل: "لا يمكنك أن ترتدي بدلتني، لقد شاهدت ما عرضته الـ BBC يوم أمس، وكان الأمر مزعجاً، لأنك ترى اسمي على الخوذة، وستدرك أنك لست فيليكس بل شخص آخر".
"لقد انزعجت جدا لما رأيت روب يأخذ مكاني".



بداية القفزة



رومني يفقد 874 صديقاً على فيسبوك كل ساعة



تقول الحكمة «إن الأصدقاء الحقيقيين يبقون قرب أصدقائهم في الأوقات الصعبة والجيدة»، واستناداً إلى هذه النظرية، فإنه يبدو أن المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة الأميركية ميت رومني لا يملك الكثير من الأصدقاء الحقيقيين، فبعد مرور ثلاثة أيام فقط على خسارته في الانتخابات أمام الرئيس باراك أوباما، فقد رومني أكثر من خمسين ألف صديق كانوا مسجلين على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). وكان كل من

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

انهض أيها المثقف .. فهذا يومك

مع أحلامنا الكثيرة، التي ظنناها ستصبح واقعا بعد سقوط النظام السابق، كانت لنا آمال كثيرة أيضا. وكنا قد رسمنا، بثقة عالية، خارطة عريضة لكم من المستحيلات. قلنا، مستحيل أن تكون هناك انقلابات عسكرية للاستحواذ على السلطة بعد اليوم. ومستحيل أن يعود العبيثون للحكم. ومستحيل أن يسعى العراق إلى شن حرب داخلية أو خارجية بعد اليوم. ومستحيل أن تعود الدكتاتورية لبلدنا تحت أي ذريعة أو غطاء. وإن كنا قد حسبنا للحرب الطائفية حسابا، لكن ما كان يخطر في بال احد منا أن تلوح على أرضنا لوائح احتراب بين الشيعة والكردي. فطبيعة العائق "الشيعة - الكردية" اتخذت أبعادا إستراتيجية، يطول الكلام في شرح أسبابها. كل تلك التي حسبناها من ضروب المستحيل ما عادت كذلك، عدا استحالة قيام انقلاب عسكري لاغتصاب السلطة ونتمنى أن يظل ذلك مستحيلا.

تحدثت عن تلك التوقعات بلغة الجمع لأنها كانت توقعات عند أكثر أبناء شعبنا أو كلهم تقريبا. مع هذا يبقى لكل منا أحلامه الخاصة التي راودته منذ اللحظة التي سقط بها نظام صدام. فشخصيا كنت متفائلا بأن سيكون للمثقفين والعلماء والمبدعين دور فاعل ومؤثر في رسم معالم الوجه الجديد للعراق. لكن ها هي السنين تمر وتصر، فتقلع أصوات الطائفيين والعنصريين والمفسدين، بينما صوت المثقف يخفت. لقد حاربت السلطة الجديدة المثقفين وهمشهم بوسائل لا تقل عنجية عن النظام السابق. لقد استثمرت الحكومة اليوم لعبة "الخاصة" فجعلت الثقافة ومؤسساتها نهباً لأصناف المثقفين والجملة الذين ولجوا أوبابها تحت عباءة الطائفية والتزلف للحاكم الجديد.

أعترف، بكل صدق، أنني خائف من حرب تلوح لوائحها في بلدي، الذي لا يتحمل حرب ساعة وليس سنين. نذر كافية لإخافة كل عراقي حريص على دماء أهله التي هدرت منها أثمار بغير رغبة السياسيين من أيام صدام إلى اليوم. إنني أرى البلد بحاجة إلى فعل من نوع آخر، فقد ثبت أن من يعول على الفعل السياسي لا "يقشمر" إلا نفسه.

فيا أيها المثقفون اعتبروه مني اقتراحا، أو توسلا من اجل هذا الوطن وحقن دماء أهله، أن تبادروا، بانفسكم وليس بقرار من هذا السياسي أو ذاك، إلى مسيرة تنتهي بمؤتمر ثقافي عام يجمع بين المثقفين من كل الأعراق والطوائف العراقية. اسقطوا زمام المبادرة من يد السياسيين واضرخوا بوجوههم: إننا المثقفون العراقيين عربا وكردا وتركمانا، مسلمين ومسيحيين ومندائين وايزيديين، سنة وشيعة، نقول لكم كفى أيها المتاجرون بدماء الوطن والناس. كفى وألف كفى. وعلى الخبز فيكم، إن كان فيكم خبز. أن يقول خيرا أو يصد.

أوباما ورومني يكسبان يوميا الكثير من الأصدقاء على صفحاتهما على موقعي فيسبوك وتويتر خلال الحملة الانتخابية، وبلغ أصدقاء أوباما أكثر من خمسة أضعاف أصدقاؤه منافسه على موقعي التواصل الاجتماعي. ولكن فور الإعلان عن خسارة رومني بدأ يخسر الكثير من هؤلاء الأصدقاء، فمئذ الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل الثلاثاء الماضي، انسحب ٥٥٠٢٥ معجبا من صفحة رومني على فيسبوك بمعدل ٨٤٧ شخصا كل ساعة. ومنذ

أقدم ممرضة في بريطانيا تعال إلى التقاعد

أعلنت امرأة بريطانية في الـ ٧٤ من العمر، أنها ستقاعد من العمل كمرمضة بعد أن أمضت ٦ عقود في المهنة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إن جين كولكلو، بدأت العمل كمرمضة في مستشفى ساوث إند عام ١٩٥٦، أثناء اندلاع أزمة السويس وكانت تتقاضى وقتها راتباً سنوياً مقداره ٢٦٠ جنيهاً إسترلينياً. وأضافت إن جين قررت التقاعد بعد أن خدمت ٥٦ عاماً في مهنة التمريض، لكنها لم تستعد أن تعود إلى ممارستها ولكن في دوام نصفية. ونسبت بي بي سي إلى

سيدة ليبية تنجب 7 توأم

أنجبت سيدة ليبية سبعة توأم، خمس بنات وولدين، في أول عملية ناجحة تشهدها ليبيا. وذكر الطبيب المشرف على عملية الولادة



عمرها 86 عاماً وتبهر ألمانيا بمهاراتها في الجمناز

لم يمنعها عمرها الذي قارب على التسعين عاماً أو شعرها الأبيض من أن تمارس رياضتها المفضلة - الجمناز - ومشاركتها الرمزية التي أبهرت الحضور في كأس العالم للجمناز ٢٠١٢ في كوتيس في ألمانيا بليونتها وقدرتها على أداء الحركات الإيقاعية بمهارة. جوانا

لصوص يقطعون بثاً تلفزيونياً مباشراً

قام خمسة لصوص بالهجوم على طاقم إخباري تابع لقناة تلفزيونية محلية بولاية أوكلاهوما الأمريكية وسرق كاميرا التصوير خلال تقديم المراسلة



حدث في مثل هذا اليوم

الجبوبي يبدأ قيادة المجاهدين



عاد المرجح له إلى الناصرية المنتفض لاستنهاض العشائر وحثهم على الحرب من جديد، ففاجأ الأجل في الناصرية غصه وكمد، فحمل إلى النجف بتشيع عظيم، ودفن حيث مقبرته المشهورة في الصحن الحيدري الشريف، فكان لوفاته في العراق كله صدى أسف عظيم وكان ذلك في أوائل شعبان سنة (١٣٣٣) وتسابق اعلام الأدب لرثائه ومنهم: العلامة الشيخ جواد الشبيبي، فقد رثاه بقصيدة مطلعها: لواء الدين لف فلا جهاد وباب العلم سد فلا اجتهد وأرخ وفاته بقوله: ٥١٣٣٣/ منتصف حزيران ١٩١٥م. فمر يومه الأول (الاثنين) والجبوبي طريح الغرائس واليوم الثاني ولم يلحظ صحبه وأهله وممرضه تحسنا عليه. وفي صباح اليوم الثالث من شعبان ساعات حالته الصحية وما أن خيم الليل بظلامه الدامس حتى فاقت روح الجهاد البطل إلى بارئها في خشوع وسكينه واطمئنان .

رفعة عبد الرزاق محمد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٤ شرع المجاهد والعالم والشاعر الكبير محمد سعيد الجبوبي القيادة الروحية لحركة المجاهدين ضد الاحتلال البريطاني للعراق الذي قامت قواته بالزول في الفاو والتقدم شمالاً حتى سقوط البصرة بأيديهم . فقد تنادى علماء الدين المسلمون لنصرة الدولة العثمانية ضد ما سموهم بالغزاة ، فأعلنوا الجهاد ورفعوا راياته في أكثر المدن العراقية ، وكانت مدينة النجف مركزاً رئيساً من مراكز الجهاد ، واختير السيد محمد سعيد الجبوبي من قبل المراجع الدينية الكبيرة لقيادة المجاهدين . وتوجهت جموع المجاهدين من أنحاء العراق إلى الناصرية لصد التقدم البريطاني . وقد التقى السيد الجبوبي بالمجاهدين على طريق المساواة -الناصرية . وسار بهم إلى منطقة الشعيبة التي يتواجد فيها الإنجليز، وقاتل المحتلين الإنجليز في معركة الشعيبة، إلا أن تقوى الإنجليز بالسلح أجبى المقاومين إلى الانسحاب بعد أن قدموا تضحيات جسيمة من الشهداء.

وكان المرجح له من أشدهم اهتماما وأكثرهم حماسا، فقد قاد جيشا جرارا وعسكر به في الشعيبة، وقد بلغ عدده تسعين ألف مجاهد على ما سمعته في تلك الأيام، ولما اندحر الأتراك عن مراكزها وآل أمرها إلى الانسحاب والجملاء عن العراق بعد عراك طويل واندحر جيشه مع ما اندحر من جيوش المجاهدين في يوم الشعيبة المشهور

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين
الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ كانون الأول	القوس ٢٣ تشرين - ٢٣ كانون	الجدي ٢٣ كانون - ٢٣ كانون

تقدم على عمل جديد وتعرف أوضاعاً مبهجة. الحياة المهنية ناشطة ومشجعة. تتلقى عروضاً مغرية. تعيش أوقاتاً عاطفية عذبة تحمل الجديد والمتشوق مع الشريك الذي يشرح لك طموحاته وأهدافه. ساعد نفسك للخلص من بعض الأعباء التي ترهق أعضائك وصحتك.

تخوض بعض المجالات الفكرية وتهتم بتفاصيل تلفت نظرك. قد تبدو مفرحاً جداً في بعض المواقف. ينبغي أن تكون أكثر صبراً مع الشريك، وأن تتحمل تجاوزاته وخصوصاً إذا كانت غير متعمدة. مهما فعلت للخلص من الآلام التي تتناوب في المعنى، فلن تنجح ما لم تستشر طبيبك.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١ - عاصمة أسبوية.	١ مسرحي إنجليزي.
٢ - الحلم / والد.	٢ علم / فسيحة.
٣ - أزال الأوساخ / عالج.	٣ والدي(م) / ألقى.
٤ - للندبة / كذب / أضع خلسة.	٤ حاجز / وهم.
٥ - يحسم / الاجرد.	٥ اكنتل / رطب / عكس حر.
٦ - انهض(م) / جرى الماء(م).	٦ نقودك / أذار.
٧ - العلقاق(م) / أحد الأطراف.	٧ نقي(م) / رحل من غير عودة.
٨ - أحسن إليهم(م) / أداة نصب(م).	٨ منخفض(م).
٩ - شعوب(م) / حياء وخلق.	٩ طاقة / من الحيوانات.
١٠ - علم مؤنث / من أطوار القمر.	١٠ من الثدييات / صفع

المضاربة بالطائفية في بورصة الانتخابات

أهيا العراقيون اذا كنتم مستعدين لتصديق اكنوية ان اشخاصا خدموا في بلاط الطائفية منذ عام ٢٠٠٣، يستطيعون ان يشكلوا احزابا وتيارات ذات صبغة مدنية، يكون شعارها الوطن للجميع، فهذا يعني انكم تتكلمون بان تعيشوا دور المخدوع، الذي اُدين على خطب وشعارات منتهية الصلاحية و فاسدة.

تسع سنوات لم نسمع خلالها سوى بيانات ومؤتمرات تندد بالطائفية وتشتت الطائفيين، وكما معنوا في الكلام عن دولة العدالة الاجتماعية والمساواة التي سيعيشها الناس على ايديهم، كانت المصائب والماسي تصب على رؤوس العراقيين، لنصحو جميعا على دولة يعيث فيها فسادا أمراء الطوائف.

من ينسى صراخ التجفيف وهو يحترق من النزعات الطائفية الضيقة، ولعل كلمات المالكي ليزال صداها يتردد في الفضاء حين طالبنا جميعا ان لا نصغي الى الحكومات التي تنفث في نار الطائفية.. اليوم تثبت الواقع ان التجفيف كان يضحك علينا، وان المالكي كان يشحذ الهمم للدفاع عن الرقيق بشار الاسد.. ومن لا يصدق عليه ان ينظر الى خارطة التحالفات الجديدة التي تشكلت لخوض انتخابات مجلس المحافظات، فقد نقلت الينا وكالات الانباء امس خبرا يقول ان تحالفا سياسيا يضم دولة القانون والمجلس الاسلامي الاعلى ومنظمة بدر سيدخل الانتخابات في العديد من المحافظات.. ولم ينته الخبر حتى فاجأنا اعداء الآخرون للطائفية بتشكيل تحالف جديد ابغاله اسامة التجفيف ورافع العيسوي.

وسيسأل سائل ما الضير ان تندمج احزاب وتحالفات تيارات لتشكيل كيانات سياسية تسعى للحصول على السلطة من خلال صناديق الاقتراع؟ انيست هذه الديمقراطية التي تتحدثون بها وتكتبون عنها، وسأقول ان كل ممارسة سياسية سلمية امر مرحب به ما دامت لا تستخدم العنف طريقا للحكم، لكن المطلوب اولا وثانيا وثالثا ان تبني هذه الكتلات على ارضية وطنية خالصة، لا على مبرعات وخدائط طائفية.

ان تتنافس هذه القوى فيما بينها من اجل خدمة الوطن والناس، فهذا امر سقف جميعا لدعمه، اما ان تصطف هذه القوى وراء مشروع طائفي يحاول استخدام وسائل ابهار جديدة، واطلاق بعض صواريخ الالغام الشرايع من اجل ان تظل الاجواء مشتعلة والفن متعقطة، ولا يهم في هذه الحالة ان تراجع مصالح الوطن مادامت مصالحهم الخاصة في ازدياد.

لقد ظل سياسيون مصريين على اعتقال ارادة العراقيين داخل اسوار الطائفية والاحساس بالخطر من الآخر، وافعلوا ازمحا سياسية منحوية، بالتوازي مع اشاعة افلام الرعب من الخطر الخارجي الذي يحيق بآبناء الطائفة، مراهنين على ان المواطنين سيلغي عقله، ويصرف تماما الى البحث عن غطاء طائفي يحميه من غدر الآخرين.

على هذه الأوتار يعزف الآن مرشحو انتخابات مجالس المحافظات، متفحصين شخصية حامي الطائفة والمدافع عن مظلوميتها، والساعي الى تأمين الخافقين وتهدة المرعوبين.

في انتخابات ٢٠٠٥ وبعدها انتخابات ٢٠١٠ التي جرى تخطيطها وتصميمها طائفيا، اكتشف الناس ولو متأخرا ان سياسيين الطوائف لم يقدموا خلال هذه السنوات الماضية سوى اداء كاراكثيريا مضحكا وان مرشحيهم كانوا يخبثون دول الجوار تحت ثيابهم، وظلوا حتى هذه اللحظة شركاء في تدمير الشخصية العراقية.

أسأل اصحاب التحالفات الجديدة ما الذي قدمتموه للناس؟ اليس العراقيون يجمع طواقم متضررين، من فساد النخبة السياسية ومن انعدام الامان ونقص الخدمات وازمة السكن والبطالة والمحسوبية والرشوة والانتهازية وعصابات كاتم الصوت وسراق المال العام؟ حال حال كربلاء أفضل من حال صلاح الدين؟ أم حال الأنبار أسوأ من حال ميسان؟

ان خافيش الطائفية، هم جميعا من افسد وسرق ونهب وقتل على الهوى، لافرق بين سياسي طائفي سواء اكان شيعيا أم سنيا فالانسان شركاء في تخريب الوطن وسرقة احوال الناس.

إننا نحتاج اليوم إلى احزاب وتكتلات هدفها اشاعة روح المواطنة وبث الامن والتسامح وقيم المحبة بين العراقيين والاهم مطلب اشاعة القانون وتطبيقه على الجميع، وهي القضية التي تبدو مهملة وغائبة خلف غبار كثيف من الخطاب والشعارات والتهافتات الطائفية.

لانريد اندماجات وتحالفات تطرح خطايا واحدا، حتى يكاد يشعر المتابع انهم جميعا يريدون نصا واحدا وحيدا ينطلق من شعار "انا وحدي وليذهب الآخرون الى الجحيم".

الاعتماد المطلق على العائدات النفطية كمصدر أساسي للناتج القومي والتنمية يشكل خطر حقيقي على مستقبل البلد والأجيال المقبلة.. تدرى لو ما تدرى؟



كاركاتير

بسام فرج

وتابع: كل هذا انعكس على حركة الفن التشكيلي الذي مازال مستمر بجهود ذاتية بعد غياب الدعم عنه وهجرة المقتني الحقيقي للإعمال التشكيلية.



ستار لقمان

من أجل بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣، وأشار لقمان ان الفترة السابقة وخاصة فترة السبعينات تمتاز بفرارة الإنتاج وكثر المدارس التشكيلية وظهور الجماعات الفنية، لكن بعد هجرة الكثير من التشكيليين واغلاقي القاعات التي لم يتبق منها حاليا سوى (٣) فقط بعد ان كانت (٤٠).

يعمل على كشف المواقع الخاصة لتصوير العمل في الأيام المقبلة. ومن جهة أخرى أشار الشيبب خلال حديثه لـ "المدى" أنه "إنه ابتدا بكتابة الجزء الثاني لمسلسل فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية" للفنانين (جعفر صادق - حسنين صادق - حسام عبد الخالق) في قاعات وزارة الثقافة وذلك في يوم الأحد المصادف ١٨ / ١١ / ٢٠١٢

الفنان ياسل الشيبب كشف عن تسليمه النص الدرامي لمسلسل "رباب" الى الجهة الإنتاجية والآن

صباح المدى

سيرين عبد النور تعود للغناء

بعد غياب الفنانة سيرين عبد النور عن اصدار أي جديد من الاغاني والفيديو كليبها بسبب انشغالها في التمثيل، تعود النجمة الى محجبيها باغنية جديدة تحت عنوان "حبايبنا" والتي بدأت بتصويرها على طريقة الفيديو كليب أخيرا ليتم اصدارها قريبا. وبالرغم من انشغال سيرين في الفترة الأخيرة في احياء بعض الحفلات في مصر لكن هذا الامر لم يبعدها عن قراءة عدة سيناريوهات مصرية ولبنانية لتختار من بينها ما ستقدمه لاحقا.



سيلينا غوميز تشير غيرة بيبير بطلتها الجميلة

انفصلت المغنية سيلينا غوميز عن حبيبها المغني الكندي جاستن بيبير بسبب "مشاكل بالثقة" وهذا الانفصال يأتي بعد تودده من عارضات فيكتوريا سبكرت في العرض السنوي للدار، وعند حضورها الحفل السنوي للمجلة "غلامور" اظهرت غوميز لبيبير ماذا سيفتقد وبدت النجمة -٢٢ عاما- متألقة في ثوب أبيض اللون

ليلي غفران تفتتح مطعمها

افتتحت الفنانة المغربية ليلي غفران مطعمها مصريا في المغرب، وقد عيّنت ليلي في المطعم طبّاخين مصريين كي يتمكن الشعب المغربي من تذوق أشهى الوجبات المصرية. يذكر ان المطعم هو المشروع الأول ليلي غفران خارج الفن، وتقول أنه أتى بمحض الصدفة، حين كانت متواجدة في المغرب، وأرادت أن تأكل من المطبخ المصري، ولم تجد مطعما واحدا يقدم وجباته.

تايلور سويفت على غلاف "هاربر بزار"

حلت النجمة تايلور سويفت على غلاف مجلة "هاربر بزار" لعدد تشرين الثاني لعام ٢٠١٢.

وتحدثت سويفت في المقابلة عن اختيارها لملابسها وخاصة فساتينها التي تجد صعوبة في ارتداؤها والتأكد من عدم تكرار زيتها، فاعين المعجبين والكاميرات مركزة عليها، وتعتبر تايلور ان الفساتين رمز للأثوية فكل موسمه لطابعه الخاص عليها. وعندما سلكت سويفت عن الصداقة التي تجمعها بسيلينا غومز واما ستون، أجابت: "نحن لا نتكلم أبدا عن الأزياء أو العمل أو الطموح، نتكلم فقط عن العلاقات والحب والرجال".

ريهانا.. تتعري من اجل "جي كيو"

تطل النجمة الأميركية ريهانا عارية من دون أية ملابس عدا سترة على كتفها على غلاف مجلة "جي كيو" لشهر كانون الأول ٢٠١٢. وأفادت وسائل إعلام أميركية ان ريهانا نشرت عبر موقع "تويتر" الاجتماعي غلاف عدد شهر ديسمبر لمجلة "جي كيو" وهي تبدو فيه عارية وتظهر جيدا الأوشام على جسمها. وتخفي النجمة البالغة من العمر ٢٤ سنة أعضاءها الخاصة بيديها وتضع على كتفها سترة من الجلد الأسود، وكنبت على الغلاف "رجال العام (وامرأة مغربية واحدة)" بالإضافة إلى أسماء النجوم كوانتن ترانتيانو وبين أفليك وشانينغ تاووم وحسين بولت.

فنان قهوة مع

الفنانة سناء عبد الرحمن: أطالب أصحاب القرار أن يغلّقوا باب المحسوبيات

جمهورياتي الى المسرح فقط بتلك الساعة أسميه مسرح.

× وبماذا تطالبين أصحاب القرار بدعم الفن؟

– أن يكونوا على الأقل منصفين وعلّق باب المحسوبيات فالإنسان لديه طاقة هو من يقدم المنجز والذي ليس لديه طاقة تقول له شكرا جزيلاً ولا لأمادا تهر هذه الأموال بدون أن تقدم أمعالملاً تهز وجدان المشاهد ولهذا تزين العمل الفني العراقي صعب تسويقه في الخارج لانه منقوص إخراجيا وتمثيل وابتاج وأضاءة ،نحن نريد أعمالاً متكاملة تنافس فيها الداخل وفي الخارج.

العقل والوجدان، تهتز كرسى الحاكم أن كان رئيس أو وزير أو مدير فيالتالي الفن يحدث تغيير في كل مجالات الحياة هذ الذي يفترض فهذه الرسالة التي اريدها.

× أين انت من المسرح اليوم؟

– إذا لم يكن هناك جمهور لا وجود في نظري للمسرح وكل هذه الاجتهادات هي اجتهادات منقوصة وضحك على الناقون ولمجرد الكسب المادي فهم لديهم نقود وأين يذهبون بنقودهم يعملون منجز هنا وهناك لكن اين هو الجمهور، فالمسرح اذا لم يكن هناك جمهور فما فائدته فالعمل الحقيقي هو كيف تكسب

– أضاف لي الكثير وكما تعلمين أغلب البشر لديهم صفة الإزواجية ولكن جلال يفقد هذه الصفة ولديه أشياء مؤمن فيها ولا يناقض نفسه ولا يتخلى عنها، بالتالي جلال مثقف جدا ومنذ إقتراني به حول تفكيري ليس بالإتجاه الفني بل بكل ما يهم ويفيد بلدي وفني، لقد علمني متى أتكلم ومتى لا أتكلم ،علمني ان يكون الإنسان صادق بأشياءه بإختصار أضاف جلال الكثير لشخصي.

× الرسالة التي تريدان أيضاها عبر الفن؟ – أردت أيضا رسالة لتحرير العقل والوجدان فعندما يتحرر

لي من خلال النشاطات المدرسية حيث كنت مولعة بالنشاطات المدرسية من غناء ورقص وتمثيل على مسارح المدرسة ومن ثم دخلت أكاديمية الفنون الجميلة وكان لأستاذ ابراهيم جلال دور كبير في اكتشاف موهبتي وأيضا عدد من الأستاذة مثل ابراهيم عبد الجليل وحسن حسني وجعفرالسعدني وكثيرين كان لهم دور كبير في اكتشاف وتطوير موهبتي.

× بعد زواجك من الفنان جلال كامل ماذا أضاف لك على الصعيدين الفني والإنساني؟



× من اكتشف موهبة الفنانة سناء عبد الرحمن؟ – اكتشف موهبتي كان في البدء بمحافظه ذي قار في سوق الشيوخ فهي الحاضنة الأولى

سناء عبد الرحمن فنانة قدمت العديد من الأدوار الجميلة و تركت بصمة واضحة في جل أعمالها التي بقيت حاضرة في ذاكرة المشاهد العراقي لعل أبرزها دورها في مسلسل الأمانتي الضالعة إخراج حسن حسني ومسلسل سليمة باشا، المدى" حاورتها في سياق اللقاء التالي.

بغداد/ غفران حداد